

أسرة

آل يوسف

تاريخنا ونسبنا

تأليف فضيلة الشيخ

الدكتور / سليمان بن عبد الله بن سعد بن دخیل بن يوسف

قاضي التمييز سابقاً

١٤٣١هـ

٢٠١٠ هـ
(ح) سليمان بن عبد الله بن سعد الدخيل ، ١٤٣١ هـ

فهرست مکتب الملک فهد الوطنیة أثناء النشر

الدخيل ، سليمان بن عبد الله بن سعد

أسرة آل یوسف: تاريخها ونسبها. / سليمان بن عبد الله بن سعد الدخيل. -

ثرماء ، ١٤٣١ هـ

١٦٠ ص ، ١٧ × ٢٤ سم

ردمک: ٢ - ٤٢٦٩ - ٠٠ - ٦٠٣ - ٩٧٨

أالعنوان

٢- الأنساب العربیة

١- تمیم (قبيلة) - تراجم

١٤٣١/٩٦٤

ديوي ٩٢٩.١

رقم الايداع: ١٤٣١/٩٦٤

ردمک: ٢ - ٤٢٦٩ - ٠٠ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين، وبعد...

لقد أمر الله - سبحانه وتعالى - بصلة الرحم ورتب على ذلك الأجر العظيم ونهى عن قطعها ورتب على ذلك العذاب الأليم وهذا لا يمكن للإنسان تحقيقه والابتعاد عن أليم عقابه إلا بمعرفة نسبه ولذا أمرت السنة بتعلم النسب فقد أخرج الحاكم في مستدركه بسند عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم، فإنه لا قرب لرحم إذا قطع ولا بعد لها إذا وصلت وإن كانت بعيدة"^(١)، وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "تعلموا من أنسابكم ما تصلوا به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثرة في المال منسأة في الأثر"^(٢) وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم ولا تكونوا كنبط السواد إذا سئل أحدهم ممن أنت قال من قرية كذا فوالله إنه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشيء لو يعلم الذي بينه وبينه من دخلة الرحم"^(٣) لردعه ذلك عن انتهاكه"^(٤). وعليه فإن معرفة النسب علم لا يليق بذوي الهمم

(١) المستدرک علی الصحیحین للحاکم، قال صحیح علی شرط البخاری ولم يخرجہ، ج ١ ص ١٦٥؛ وخرجہ المناوی فی فیض القدير شرح الجامع الصغير ج ١ ص ٥٥٩، بما يفيد أن إسناده جيد.

(٢) الفتح الرباني ترتيب مسند الإمام أحمد مع شرحه بلوغ الأمان من أسرار الفتح الرباني، ترتيب وتأليف أحمد عبدالرحمن البنا، ج ١٩، ص ٥٧، وفيه صححه الحاكم وأقره الذهبي.

(٣) الدخلة هي باطن الأمر.

(٤) الإنباه على قبائل الرواة، لابن عبد البر، ص ١٢.

والآداب جهله لما فيه من صلة الرحم^(١). من أجل ذلك فكرت في كتابة نسب أسرة آل يوسف في ثرمداء خوفاً عليه من الضياع والنسيان، لأن دواعي معرفة النسب المعتمد عليه غالباً في الماضي قد ضعفت أو انعدمت للأسباب التالية:

١ - ضعف الوازع الديني الداعي إلى معرفة الواصل والموصول ابتغاء الأجر والثواب.

٢ - عدم الحاجة بين أفراد الأسرة المبنية على القرابة والنسب كما كان ذلك موجود في الماضي استغناء بما أنعم الله به من النعم الظاهرة و الباطنة على الجميع.

٣ - تباعد مساكن أكثر أفراد الأسرة في المدن والقرى بسبب التعليم وغيره من متطلبات الحياة مما أضعف رابطة التعارف، لهذا كله بدأت في جمع المعلومات من المصادر التالية:

أ - الرسائل والوثائق والوصايا والمكاتبات من شهادات وغيرها التي تخص آل يوسف وغيرهم مما ورد فيه ذكر أسمائهم أو وقائع تاريخيه تفيد معلومات عنهم بالنص أو المفهوم أو اللزوم.

ب - الرواية عن كبار السن والمهتمين بالنسب من آل يوسف وغيرهم مما يعرفونه أو يروونه عن قبلهم.

ج - ما استفاض عن آل يوسف وغيرهم من أخبارهم. فحصلت على معلومات بعد أكثر من ثلاثين سنة قضيتها في الجمع والتحري والتدقيق مكنتني من الكتابة فجعلتها في تمهيد ومبحثين وخاتمة، فالمبحث الأول فيه

(١) انظر المرجع السابق، ص ١١.

أربعة مطالب، والمبحث الثاني فيه ثلاثة مطالب، والخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، ولقد ذكرت فروع آل يويسف العشرة بأسمائها القديمة المعروفة قبل عام ١٢٨٠هـ أما بعد هذا التاريخ وما حصل فيه من تغيير لشهرة بعض الفروع والشهرة العامة (يويسف) فقد نبهت عليه عند ذكر الفرع وأسماء أفرادهم. هذا وقد ألحقت بالمبحث ملحقاتاً لبعض الوثائق التي جمعتها، واستفدت منها في البحث وقد أسميته:

(أسرة آل يويسف تاريخها ونسبها)

هذا وقد بذلت ما في وسعي في تحري الصواب ولكن النقص من طبيعة البشر فمن كان لديه معلومة تصحح خطأ أو تزيد معرفة فعليه تزويدنا بها مشكوراً لنتمكن من إضافتها في مكانها المناسب من البحث فالغاية والهدف الوصول إلى الصواب ما أمكن فإن يكن صواباً فمن الله وإن يكن خطأ فمني ومن الشيطان وأسأل الله أن يجعل عملي خالصاً لوجهه إنه سميع مجيب و صلى الله على نبينا محمد.

المؤلف

الشيخ د. سليمان بن عبد الله بن سعد بن دخیل بن يويسف

شكر و عرفان

هذا وأشكر بعد شكر الله تعالى كل من أفادني بأي معلومة في هذا البحث وأخص بالذكر كلاً من:

- ١ - ابن العم الأستاذ سليمان بن إبراهيم بن محمد الدخيل - رحمه الله - فله بعد الله الفضل في إمدادي بأكثر معلومات البحث إخباراً ورواية وإمداداً بالوثائق.
- ٢ - ابن العم صالح بن مدلج بن عبد الله بن مدلج اليوسف فهو من أكبر كبار السن في الأسرة حيث تجاوز المائة سنة - رحمه الله - فقد استفدت منه إخباراً ورواية وكذلك ابنه الأستاذ مدلج إخباراً ورواية.
- ٣ - ابن العم فهد بن عبد الله بن فهد اليوسف فقد أفادنا إخباراً ورواية.
- ٤ - ابن العم عبد العزيز بن صالح بن يوسف التميمي فقد أفادنا رواية عن أبيه بمعرفة خمسة أجداد.

والشكر موصول أيضاً لمن ساهم في إخراج البحث وهم:-

- ١ - ابن العم فضيلة الشيخ الدكتور: فيصل بن عبدالعزيز اليوسف. لما أبداه من ملاحظات ساهمت بعد تعديلها على إخراج البحث أقرب إلى الكمال.
- ٢ - ابن العم الأخ محمد بن سعد بن يوسف التميمي. لما قام به من تصحيح وإخراج ومتابعة لفسح طباعة البحث لدى جهات الاختصاص.
- ٣ - الابن مهند بن سليمان الدخيل. من تصوير للمواقع الأثرية لآل يوسف بثرمداء والإسهام في إخراج البحث.
- ٤ - الابن مالك بن سليمان الدخيل. والذي قام بطباعة أساس البحث.

تمهيد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وبعد...
بما أن أسرة آل يوسف أسرة تميمية فيحسن أن نتكلم بين
يدي البحث باختصار في المواضيع التالية:-

الموضوع الأول:

- ١- التعريف بقبيلة بني تميم.
- ٢- من تنسب إليه.
- ٣- زمن تميم.
- ٤- أبناء تميم وأبناء أبنائه الذين ترجع إليهم بطون تميم وما تفرع
منها مع ذكر البطون المشهورة.

الموضوع الثاني:

- ذكر بعض ما ورد في السنة النبوية عن بني تميم.

الموضوع الأول

١- التعريف بقبيلة تميم:

إن شهرة قبيلة تميم تغني عن التعريف بها إلا أن استغناء كثير من أفراد المجتمع بما رزقهم الله من النعم، وعدم حاجة بعضهم لبعض، وما سببته المدنية المعاصرة من تفكك بين أفراد الأسرة الواحدة نتج عنه جهل كثير من الناس - خاصة الشباب - بأسرهم والأصول التي ترجع إليها مما سبب قطيعة الأرحام التي أمر الله بصلتها، لهذا كله كان لابد من الكلام في ذلك ليكون الشاب من آل يوسيف على علم بالأصل الذي ترجع إليه أسرته وفروعها فنقول وبالله التوفيق:

قبيلة تميم: قبيلة مضرية عدنانية يتصل نسبها بإسماعيل بن إبراهيم عليهما وعلى نبينا محمد الصلاة والسلام، فهي من أكبر القبائل العربية، وأكثرها عدداً وأشهرها في الجاهلية والإسلام، وقد عرفت بالعز والمنعة والنسب الرفيع والفصاحة والشعر، فهي قاعدة من أكبر قواعد العرب، وقد بدأها التحضر في وقت مبكر بالنسبة للقبائل الأخرى، وكانت تحتل أوسع رقعة في جزيرة العرب عند ظهور الإسلام حيث انتشرت بطونها، وأسرها، وفروعها في أقاليم نجد: سدير (وادي الفقي) والوشم، وحوطة بني تميم، والتسرير، والسر، والساحل الشرقي للجزيرة (يبرين) والصمان

والدهناء وحائل والخليج العربي وغيرها من البلدان خارج الجزيرة العربية^(١).

وكان لبني تميم دور كبير في الفتوحات الإسلامية حيث كانوا من كبار جيش الفتوحات في العراق وفارس وغيرهما^(٢).

٢- من تنسب إليه:

تنسب قبيلة تميم إلى أبيها تميم حيث سميت به كما هو الغالب في تسمية القبائل بالأب الوالد للقبيلة^(٣).

وهو تميم^(٤) بن مر بن أد بن طابخة (عمرو) بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان^(٥).

(وعدنان من ولد إسماعيل بلا شك في ذلك إلا أن تسمية الآباء بينه وبين إسماعيل قد جهلت جملة)^(٦)

(١) انظر معجم أسر بني تميم في الحديث والقديم لمحمد آل وهيب، ج١، ص ٣٢، ٣١، ١٤٨؛ جمهرة انساب الأسر المتحضرة في نجد لـ محمد الجاسر، ج١، ص ٦٧، ٦٥؛ سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب للسويدي، ص ٢٦؛ جمهرة انساب العرب لابن حزم، ص ٤٨٨، ٢٠٧؛ بنو تميم عبر التاريخ لفوزان الماضي، ص ٧؛ فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج ٥، ط١؛ إدارة البحوث ص ١٠٧؛ عمدة القاري شرح صحيح البخاري لليعني ج ١٣، ص ١٠٥، ١٠٤؛ وانظر بلاد العرب للأصفهاني ص ٢٧٤، ٢٧٢؛ تاريخ ابن يوسف، ص ٢٣.

(٢) انظر: بنو تميم عبر التاريخ للماضي، ص ٢٣.

(٣) انظر سبائك الذهب للسويدي، ص ٩.

(٤) التميم في اللغة الشديد، قال الجوهري عن أبي عبيد ثم نقل وسمي به الرجل، سبائك الذهب للسويدي، ص ٢٦.

(٥) انظر جمهرة انساب العرب لابن حزم، ص ٢٠٦، ١٩٨، ١٠، ٧؛ فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج ٥، ص ١٧٠؛ سبائك الذهب للسويدي، ص ٢٦، ١٩.

(٦) جمهرة انساب العرب لابن حزم، ص ٧؛ وانظر سبائك الذهب للسويدي، ص ١٩؛ وبنو تميم عبر التاريخ لفوزان الماضي، ص ٩٨، ٩٧.

فإذاً قبيلة تميم من ولد إسماعيل قطعاً حيث وردت به السنة على ما سيأتي بيانه.

٣- زمن تميم:

كان تميم موجوداً في الفترة التي بين سليمان بن داود وعيسى ابن مريم عليهم السلام وقد ذكر أنه زمن الاسكندر وأنه قائد الشرطة، وكان يطلب الحنيفية وينكر عبادة الأصنام، وكان زمن عمرو بن لحي، وذكر انه أدرك عيسى بن مريم عليهما السلام وصحبه ولم يزل معه حتى رُفِعَ ثم مضى إلى اليمن فلم يزل بها حتى مات وكان عمره ستمائة سنة، ومات في بلد يقال لها رِيْمَان^(١). وعن ابن عبد البر قال: قال أبو عمر روي عن ابن عباس رضي الله عنه قال: "مات تميم بن مر وأسد بن خزيمة وضبة بن أد على الإسلام فلا تذكرهم إلا بما يذكر بهم المسلمون"^(٢).

٤- أبناء تميم الذين ترجع إليهم بطون تميم^(٣):

ولد لتميم ثلاثة أبناء هم:

١- الحارث بن تميم؛ وبنوه بطن من تميم وهم قليل^(٤).

٢- عمرو بن تميم؛ وقد ولد له من الأبناء: (العنبر، والهجوم، وأسيد، ومالك، والحارث ولقبه الحَبِط^(٥) ويقال لولده الحَبَطَات، وقُلَيْب

(١) انظر مجموع بن عيسى مخطوط ورقه ١٠٥؛ معجم أسر بني تميم في الحديث والقديم، لمحمد آل وهيب، ج ١، ص ٣٤، ٣٣.

(٢) الإنباه على قبائل الرواة لابن عبد البر، تحقيق: إبراهيم الأبياري، ص ٥٧.

(٣) انظر جمهرة انساب العرب لابن حزم، ص ٢٠٧.

(٤) انظر جمهرة انساب العرب لابن حزم، ص ٢٠٧؛ وسبائك الذهب للسويدي، ص ٢٧.

(٥) لقب الحارث بالحبط لعظم بطنه، جمهرة انساب العرب لابن حزم، ص ٢١٣.

وقد دخل في بني سعد ابن زيد مناة بن تميم، وكعب. وأبناء كل واحد من أبناء عمرو وما انحدر منهم من بطون وأفخاذ وفروع وعشائر يجمعهم بطن عمرو بن تميم فيقال لهم بنو عمرو ابن تميم^(١).

٣- زيد مناة بن تميم؛ وقد ولد له من الأبناء: سعد، ومالك، وعوف، وامرؤ القيس.

- وقد دخل بنوه مع بني عوف بن سعد وعامر - وهم قليل دخلوا مع بني مجاشع بن دارم - وأبناء كل واحد من أبناء زيد مناة وما انحدر منهم من بطون وفروع وعشائر يجمعهم بطن زيد مناة بن تميم فيقال لهم بنو زيد مناة بن تميم^(٢).

بطون قبيلة بني تميم المشتهرة:

سبق أن ذكرنا أن أبناء تميم الثلاثة الحارث، وعمرو، وزيد مناة. وأبناء كل واحد منهم يعتبر بطن من بطون قبيلة تميم، ينسب إليه كل من تفرع منه^(٣).

إلا أنه يوجد بعض البطون التي اشتهرت أكثر من غيرها وذلك على حد قول الشاعر ذو الرمة:

يعد الناسبون إلى تميم بيوت العز أربعة كبارا

(١) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم، ص ٢٠٧؛ سبائك الذهب للسويدي، ص ٢٧؛ فتح

الباري شرح صحيح البخاري، ج ٥، ص ١٧٢.

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم، ص ٢١٣؛ سبائك الذهب للسويدي، ص ٢٧.

(٣) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم، ص ٤٦٧، ٤٦٦.

يعدون الرياب لهم وعمرا وسعدا ثم حظلة الخيارا^(١)

فقد ذكر الشاعر أن أصحاب النسب يذكرون أربعة بطون كبار من بطون تميم وهي^(٢):

الأول: بطن الرياب^(٣). وهم بنو تميم، وعدي، وعوف، وثور، وأشيب أبناء عبد مناة بن أد بن طابخة^(٤) (معدودون في بطون تميم إذ من عادة العرب انتساب ابن العم إلى عمه فتميم و الرياب يجمعهم جد واحد هو أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان)^(٥).

الثاني: بطن بني عمرو بن تميم: وقد سبق ذكر عمرو وأولاده.

الثالث: بطن بني سعد: وهو سعد بن زيد مناة بن تميم وهو بطن كبير اشتهر لكثرة عدد المنتسبين إليه من أولاده ومن نسب إليهم ففيهم العدد الكثير من الفروع والأفخاذ والعشائر والفصائل والعوائل^(٦).

-
- (١) ديوان ذي الرمة، ص ٢٠٠، شرح وتعليق زهير فتح الله، ط ١، ١٩٩٥م.
 (٢) انظر جمهرة أنساب الأسرة المتحضرة في نجد لحمد الجاسر، ج ٢، ص ٨٧٢؛ ومعجم أسر بني تميم في الحديث والقديم لمحمد آل وهيب، ج ١، ص ٣٤.
 (٣) سمي هؤلاء بالرياب لأنهم تحالفوا مع بني عمهم ضبة على بني عمهم تميم بن مرفغمسوا أيديهم في رب) جمهرة أنساب العرب لابن حزم، ص ١٩٨.
 (٤) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم، ص ١٩٨-٤٨٠؛ معجم أسر بني تميم للوهيب، ج ١، ص ٣٤.
 (٥) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، للجاسر، ج ٢، ص ٨٧٢؛ نبذه في أنساب نجد لجبر بن سيار، ص ١١٦.
 (٦) انظر جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد لحمد الجاسر، ج ٢، ص ٣٣٧؛ وجمهرة أنساب العرب لابن حزم، ص ٢١٥؛ معجم أسر بني تميم في الحديث والقديم للوهيب، ج ١، ص ٣٥؛ وفتح الباري لابن حجر، ج ٥، ص ١٧٢.

الرابع: بطن بني حنظلة: وهو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وقد اشتهر بطن حنظلة لكثرة عددهم وشرفهم وأشرفهم بنو دارم^(١) بن مالك بن حنظلة^(٢).

-
- (١) دارم(كان يسمى بحراً وذلك أن أباه أتاها قوم في حمالة فقال يا بحر ائتني بخريطة كان فيها مال فجاءه وهو يدرم تحتها أي يقارب الخطى من ثقلها فسمي دارماً) سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب للسويدي، ص ٣١.
- (٢) انظر جمهرة الأنساب المتحضرة في نجد، ج ١، ط ٢، ص ١٧٥، ابن عيسى، مخطوط ورقة ١٠٥؛ جمهرة أنساب العرب لابن حزم، ص ٢٢٢-٤٦٧.
-

الموضوع الثاني

بعض ما ورد في السنة النبوية عن بني تميم

لقد حظيت قبيلة بنو تميم بذكر حسن في السنة النبوية يغبطها عليه الآخرون الذين لم يرد لهم ذكر فقد روى البخاري ومسلم في صحيحهما واللفظ للبخاري بسنده:

عن أبي زرعه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت رسول الله ﷺ يقول فيهم، سمعته يقول: هم أشد أمتي على الدجال. قال: وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله ﷺ: هذه صدقات قومنا: وكانت سببه منهم عند عائشة - رضي الله عنها - فقال: اعتقيها فإنها من ولد إسماعيل" ^(١).

ومن هذا الحديث نستنبط ما يلي:

١ - قوة تمسك بني تميم بسنة المصطفى ﷺ لاسيما في آخر الزمان لذا كانوا أشد أمتة على الدجال لمعرفتهم أنه كذاب فيما يقوله، وإنما هو فتنه كما أخبر النبي ﷺ حيث أمر في نهاية كل صلاة قبل السلام بالتعوذ من أربع ومنها فتنة الدجال نسأل الله لنا ولجمع المسلمين الثبات.

(١) صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري لابن حجر، ج٥، ص ١٧٠؛ صحيح مسلم بشرح النووي، ج٦، ص ٧٧-٧٨.

٢- اجتهد بني تميم في إخراجهم صدقاتهم من أفضل ما عندهم نصحاء لله ولرسوله مما أعجبه ﷺ وجعله ينسبهم إليه^(١)، فقد وقع عند الطبراني في الأوسط من طريق الشعبي عن أبي هريرة ؓ في هذا الحديث "وأتي النبي ﷺ بنعم من صدقة بني سعد فلما راعه حسنهما قال: هذه صدقة قومي"^(٢).

٣- أن بني تميم من ولد إسماعيل يقيناً بنص هذا الحديث حيث جاء فيه:

"وكانت سبيه منهم عند عائشة فقال أعتقها فإنها من ولد إسماعيل" وقد وقع عند الإسماعيلي من طريق معمر بن جرير "وكانت على عائشة - رضي الله عنها - نسمة من بني إسماعيل فقدم سبي خولان فقالت عائشة يا رسول الله ابتاع منهم، قال لا. فلما قدم سبي بني العنبر قال ابتاعي منهم فإنهم ولد إسماعيل"^(٣).

٤- في هذا الحديث: (فضيلة ظاهرة لبني تميم وكان فيهم في الجاهلية وصدر الإسلام جماعة من الأشراف والرؤساء)^(٤). وكان منهم الصحابي قيس بن عاصم ابن سنان بن خالد السعدي الذي قال فيه النبي ﷺ: "هذا سيد أهل الوبر"^(٥).

(١) انظر فتح الباري لابن حجر، ج ٥، ص ١٧٢؛ عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ج ٣، ص ١٠٥.

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج ٥، ص ١٥٢.

(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج ٥، ص ١٧٣؛ عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ج ١٣، ص ١٠٥، ١٠٤.

(٥) فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج ٥، ص ١٧٢.

المبحث الأول

في ذكر تاريخ آل يوسف ومن ينتسبون إليه من بطون بني تميم

إن الكلام في هذا المبحث عن أسرة آل يوسف قبل القرن الثاني عشر الهجري وقبل بدء النهضة العلمية المصاحبة لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بمؤازرة الإمام محمد بن سعود - رحمهما الله - له على ذلك والتي بدأ معها التدوين في مختلف العلوم.

فمكان إقامتها (أسرة آل يوسف) الأول وخروجها منه ووقته واستقرارها في ثرماء كان في قرون مجهولة التاريخ في نجد حيث يعز فيها التدوين في التاريخ والأنساب وغير ذلك من العلوم إلا نقلاً ضئيلة من بعض المؤرخين لا تروي الغليل.

لذا فإن المعول عليه في المعلومات عن أسرة آل يوسف في هذا المبحث غير مسجلة في كتب أو وثائق وإنما طريقها الاستفاضة وما يرويه الخلف عن السلف من أفراد آل يوسف وغيرهم من المهتمين بذلك وما تدل عليه آثارهم التي خلفوها إذا علم هذا فالكلام في هذا المبحث سيكون في أربعة مطالب:

المطلب الأول:

في بيان مكان إقامة أسرة آل يوسف قبل قدومها إلى ثرماء.

المطلب الثاني:

في بيان كيفية قدومها إلى ثرماء ومتى كان ذلك.

المطلب الثالث:

في بيان أهم الأعمال البارزة التي قاموا بها في ثرماء.

المطلب الرابع:

في بيان من تنسب إليه أسرة آل يوسف من بطون بني تميم.

المطلب الأول

في بيان مكان إقامة أسرة آل يوسف قبل قدومها إلى ثرمداء: كانت أسرة آل يوسف تسكن قبل ثرمداء في حوطة بني تميم -أحد مساكن بني تميم في نجد - مع أبناء عمهم من تميم مثلهم مثل كثير من الأسر من تميم وغيرها التي كانت لها مساكن معروفة ثم انتقلت عنها إلى أماكن وبلدان جديدة لأسباب عدة اضطرتها إلى الانتقال ولا غضاضة في ذلك. ويدل على سكنهم أولاً في حوطة بني تميم ما يأتي:

١ - الاستفاضة:

وهي من أدلة الإثبات شرعاً والمستفيض عند آل يوسف وخصوصاً كبار السن والمهتمين بذلك من آل يوسف أنهم قدموا من حوطة بني تميم وكانت مساكنهم في مكان يقال له: (السلاميات) في الحوطة أطلالها باقية حتى اليوم كانوا يتحدثون بذلك في مجالسهم وعندما يسألون عن ذلك، نقل ذلك الخلف عن السلف وممن يروى عنه، مكان سكنهم في الحوطة من كبار السن من آل يوسف إبراهيم ابن عبد العزيز ابن إبراهيم بن يوسف بن يوسف.

ويقوي ذلك العاطفة القوية عند آل يوسف نحو أهل الحوطة من بني تميم مع بعدهم عنهم دون غيرهم من بني تميم في البلدان القريبة من ثرمداء لاشتراكهم معهم في مسكنهم الأول فالنفس البشرية تحن للمسكن الأول الذي عاشت فيه كما قال أبو تمام:

كم منزل في الأرض يألفه الفتى وحنينه أبداً لأول منزلي

وعلى هذا فالاتصالات بين آل يوسف وبين بني عمهم في حوطة بني تميم جارية، وإذا مر أحد من بني تميم أهل الحوطة بثرمداء أثناء رحلاتهم من الحوطة وإليها قبل توفر وسائل النقل الحديثة سأل عن آل يوسف دون غيرهم فيستضيفوهم وكذا العكس، وأن أحد البارزين من آل يوسف وهو إبراهيم بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف والملقب بـ(سويّد) حصل بينه وبين مشاري العنقري أمير ثرمداء نزاع استمر إلى أن استولى الملك عبدالعزيز -رحمه الله - على ثرمداء، ولمّ صاحب ذلك من نكد المعيشة انتقل إلى حوطة بني تميم وسكنها دون غيرها ولا زال أحفاده فيها حتى الآن.

٢- النقل؛

قال الشيخ ابن عيسى في تاريخه: (الحريص هذا من أجداد آل يوسف المعروفين في ثرمداء أصلهم من تميم من أهل الحوطة وسكنوا ثرمداء ولقبهم أهل ثرمداء بالحرصان لأن فيهم حرصا على حفر الآبار والفلاحة... الخ) ^(١).

(١) تاريخ ابن عيسى ج٣، ص٦٦٥، هامش الشكل ٥١٦، دراسة وتحقيق الدكتور أحمد بن عبدالعزيز المحمد البسام.

٣- الرواية: عن آل يوسف وغيرهم ومن ذلك:

أ- عن الشيخ عبد الله بن إبراهيم الراشد من أهل القصب - وله معرفة بالأنساب - قال لي ولغيري أن آل يوسف خرجوا من حوطة بني تميم وانقسموا قسمين، قسم قدم إلى ثرمداء وقسم ذهب إلى اليمن جهة حضرموت وسكنوا فيها وأقاموا لهم بلدة فيها وأسموها (الحوطة) على اسم مسكنهم القديم.

ب- عن ابن العم فهد بن عبد الله بن فهد بن عبد العزيز بن يوسف قال: الذي سمعته من أبي وكبار السن الذين يجتمعون عنده عن قدوم حمولتهم (أسرتهم) أنهم قدموا من حوطة بني تميم عبد الله (عبيد الله) وأخوه محمد.. الخ.

ج- عن ابن العم سليمان بن إبراهيم الدخيل - رحمه الله - قال في رسالة له (أرسل لي صورتها) إنني أسمع في جلساتنا من الحمولة أننا من آل حسين أهل الحوطة حوطة بني تميم.

٤- نقل الاسم من المكان الأول إلى المكان الثاني:

أن آل يوسف كانوا وما زالوا أهل زراعة وفلاحة وقد سمو لهم مزرعتين في مكانين مختلفين أحدهما في طريقهم إلى ثرمداء على ما سيأتي بيانه، والثاني في ثرمداء باسم:

(أم عاير) وكلا الموضعين موجودين ومعروفين إلى الآن وهذا الاسم موجود ومعروف في حوطة بني تميم التي قدموا منها حتى الآن، وقد أكد لي ذلك الأستاذ: إبراهيم بن راشد التميمي المهتم بالكتابة عن بني تميم في الحوطة حيث قال لي أنه وقف على هذه البئر وهي في مساكن العبادل.

وكذلك ذكرها لي فضيلة الشيخ رئيس محكمة حوطة بني تميم الشيخ سعد المبارك وأنها في مساكن العبادل وأنه قد أخرج عليها حجة استحكام.

هذا ونقل الاسم من المكان الأول إلى المكان الثاني والثالث يدل بداهة على محبة المكان الأول والتعلق به وذكره وهو حوطة بني تميم وليس ذلك صدفة لا معنى له ولا بدعاً فيهم بل نقل الاسم من المكان الأول إلى المكان الثاني موجود بين الناس من غيرهم ولذا ذكر على سبيل المثال لا الحصر اسمين تم نقلهما من المكان القديم إلى المكان الجديد عند غير آل يوسف حين انتقل أهلها من المكان القديم.

الاسم الأول: المزاحمية وهو اسم مزرعة في حوطة بني تميم للتماميم (التمامي) موجودة حتى اليوم نقله جدهم حين انتقل من حوطة بني تميم وسمى به بلده المعروفة اليوم بالمزاحمية قرب الرياض^(١).

الاسم الثاني: الدرعية وهو اسم بلدة قرب القطيف كان يسكنها جد آل سعود الأعلى: مانع بن ربيعة المريدي الذي انتقل إلى أقاربه آل درع أهل صياح ومعكال وطلب منهم مكاناً للزراعة والاستيطان فأعطوه المكان المسمى بالمليبيد فاستوطنه وسماه الدرعية وهي الدرعية الموجودة والمعروفة قرب الرياض اليوم^(٢). ومن ذلك يعرف أن آل يوسف كانوا يسكنون قبل ثرمداء في حوطة بني تميم بدلالة ما ذكر والله أعلم.

(١) انظر معجم أسر بني تميم - لحمد آل وهيب - ج ٢، ص ٤٥٥.

(٢) انظر مجموع ابن عيسى مخطوط ورقة (٦٩)، نبذة في أنساب أهل نجد لابن سيار تحقيق راشد بن عساكر، هامش ٢، ص ١٢٦؛ جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد للجاسر، ج ٢، ط ٢، ص ٨٠٤.

اعتراض وجوابه:

وإن قيل أن الاستدلال بهذا الاسم (أم عاير) ليس فيه دليل لا من قريب ولا من بعيد لأن تماثل الأسماء موجود في كل بلد غالباً فما يوجد في هذا البلد من مسميات الآبار يوجد مثله في البلدان الأخرى مثل: أم عاير، والرفيعة، والعليا، وغير ذلك.

والجواب عن ذلك:

نقول: ما ذكرتم من وجود الأسماء المتماثلة للآبار في البلدان فصحيح يوجد مثل ذلك وليس فيه دليل إذا كان المسمي والمكرر له ليس شخصاً واحداً أو أسرة واحدة بل حصل ذلك من أشخاص وأسر مختلفة من باب الصدفة والمحاكاة.

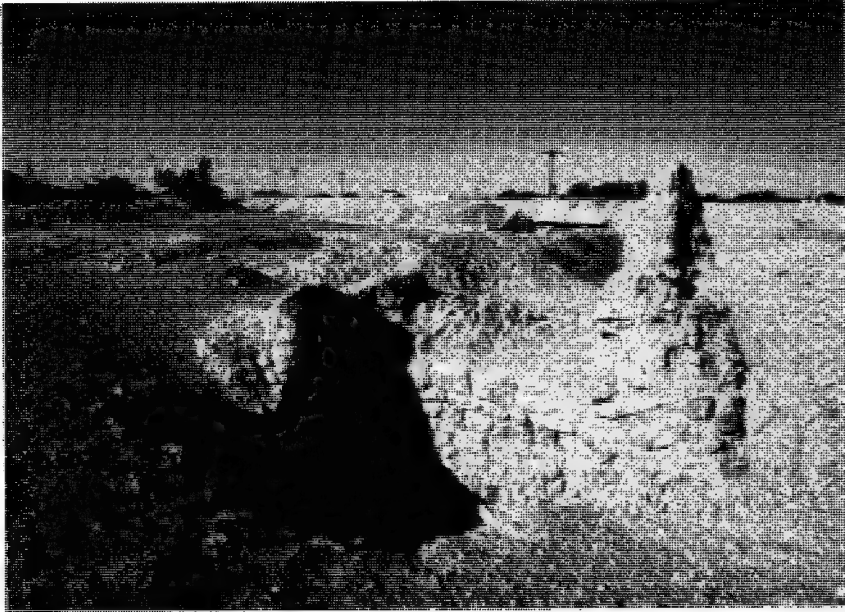
أما إذا كان المسمي والمكرر للاسم شخص واحد أو أسرة واحدة مثل اسم (أم عاير) سمي به ثلاثة أماكن من قبل أسرة آل يوسف فهذا له دلالة ومعنى عند من سماه حيث يدل على محبة المسمي للمكان الأول الذي كان فيه وارتباطه به وحنينه إليه على حد قول القائل: (من أحب شيئاً.. أكثر من ذكره).

ومثل ذلك ما هو مستعمل في نجد إلى اليوم من نقل أسماء الأجداد والآباء والمشهورين من الأسرة إلى الأبناء والأحفاد فما ذلك إلا لمحبة صاحب الاسم الأول والافتخار به وتخليد ذكره، ولا يقول عاقل إن ذلك جاء صدفة أو مشاكلة للآخرين ليس له دلالة على ما في نفس المسمي من معنى.. والله أعلم.

المطلب الثاني

في بيان كيفية قدومهم إلى ثرمداء ومتى كان ذلك:

روى لي ابن العم فهد بن عبد الله بن فهد بن عبد العزيز بن يوسف بن يوسف قال: الذي سمعته من أبي وكبار السن الذين يجتمعون عنده عن قدوم حملتهم (أي أسرة آل يوسف) أنهم قدموا من حوطة بني تميم عبد الله (عبيد الله) وأخوه محمد ونزلوا في رغبة أو البره - شك من الراوي - وحضروا بئراً وسموها (أم عاير) على بئره في الحوطة ولم يناسبهم ماؤها لبعده وقتله فباعوها على أناس يقال لهم (الطرمان) - وقد بحثنا عن هذه البئر فوجدناها في بلدة رغبة إحدى قرى المحمل والواقعة غرب مدينة ثادق على طريق الرياض حريملاء - ثم انتقلوا من رغبة وساروا إلى أن وصلوا إلى بطين ثرمداء.



صورة لبئر أم عاير بمدينة رغبة

والبطّين: يقع جنوب ثرمداء على بعد خمسة كيلو مترات تقريباً وهو ما يعرف الآن باسم روضة ابن دايل أو قصور ابن دايل وهي أرض خصبة فأقاموا فيها وحفروا بها بئراً موجودة حتى اليوم وتسمى: (قصر عبيد الله) ثم بدءوا بالزراعة وغرس النخيل فلما علم بهم أمير ثرمداء العنقري خرج إليهم وقال لزعيمهم محمد (الملقب الحريص) بيناخي (يا ابن أخي) حيث الجميع من تميم هذه البلد ثرمداء انتقلوا إليها واختاروا أي جهة تناسبكم وأسكنوا فيها، وبعد إلحاح منه وتقديراً لمصلحتهم واستجابةً لطلبه انتقلوا إليها واختاروا جهتها الجنوبية على ما سيأتي بيانه^(١).



صورة لقصر عبيد الله

(١) قصة انتقالهم من بطّين ثرمداء إلى ثرمداء ذكرها فهد بن عبد الله وغيره.

تاريخ انتقالهم من حوطة بني تميم إلى ثرماء:

أما تاريخ انتقالهم فليس هناك ما يثبت ذلك من كتب أو وثائق -كما بيناه سابقاً - ولكن بالنظر إلى قدم ما قاموا به من أعمال في ثرماء كان بعضها مكاناً لأحداث تاريخية معروفة التاريخ مثل (قصر الحريص) والذي موجود قطعاً في القرن الثاني عشر -على ما سيأتي بيانه - وما روي من أجداد لآل يوسف قبل الأجداد المعروفين من بداية القرن الثالث عشر يمكن تحديد القرن الذي قدموا فيه.

فقد روى ابن العم عبدالعزيز بن صالح بن يوسف التميمي عن والده أسماء خمسة من الأجداد^(١) وكذلك ابن العم صالح بن مدلج عبد الله اليوسف - رحمهما الله - سيأتي بيانه وزمنهم قبل زمن الأجداد المعروفين منذ آخر القرن الثاني عشر الهجري، وإذا كان يعيش في كل قرن كما ذكر المؤرخين ثلاثة أجداد فإن زمن خمسة أجداد يستغرق القرن الثاني عشر الهجري ونصف القرن الحادي عشر فيكون قدوم آل يوسف من حوطة بني تميم إلى ثرماء قبل النصف الثاني من القرن الحادي عشر.. والله أعلم.

(١) ذكر ذلك في رسالته الموجهة لإدارة الصندوق التعاوني لآل يوسف، وثيقة رقم (٤٠).

المطلب الثالث

في بيان أهم الأعمال التي قاموا بها في ثرمداء؛

حين وصل آل يوسف إلى ثرمداء بناءً على طلب أميرها -كما مر- واختاروا لسكنهم جهتها الجنوبية بدعوا بالأعمال التي لا غنى لهم عنها في وقتهم وأهمها ما يلي:

الأول: بناء قصر الحريص؛

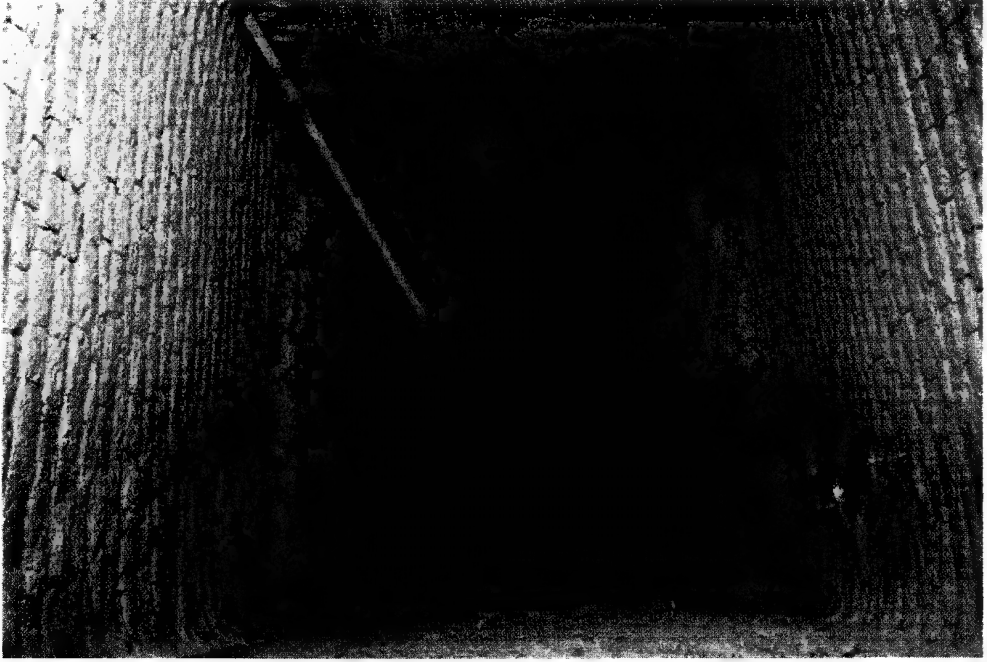
قاموا ببناء قصر كبير لهم ليتحصنوا فيه حماية لأنفسهم وأموالهم كعادة الأسر في ذلك الزمان لضعف الأمن وذلك بجوار ثرمداء من الخارج، وهو قصر ضخّم البناء عالي الأسوار وما زال موقعه معروفاً وباقي أسواره موجودة حتى اليوم وفيه مساكن قائمة لبعض أفراد آل يوسف وبداخله بئر موجودة حتى الآن ويسمى محلياً (قصر الشعبة). وقد ورد ذكر هذا القصر في تاريخ حسين بن غنام وابن بشر وابن يوسف (من أهل أشيقر) قال حسين بن غنام في أحداث سنة ١٦١هـ "ثم سار عثمان بن معمر بأهل العيينة وحرिमلاء وعبد العزيز بأهل الدرعية وقراها وأهل ضرما والأمير على الجميع عثمان فنزلوا ليلاً في موضع قريب من ثرمداء يقال له البطّين من بلدان الوشم.. فلما أصبحوا خرجوا عليهم أهل البلد فاشتد بينهم القتال فلما خرج الكمين أنهزم أهل ثرمداء بعد أن قُتل منهم سبعون رجلاً ثم التجّؤا إلى قصر خارج البلد يسمى قصر الحريص فتحصنوا فيه".



صورة لمنازل ثرمدا القديمة ويظهر فيها قصر الحريص في الجانب الأيمن

الثاني: حضر الآبار

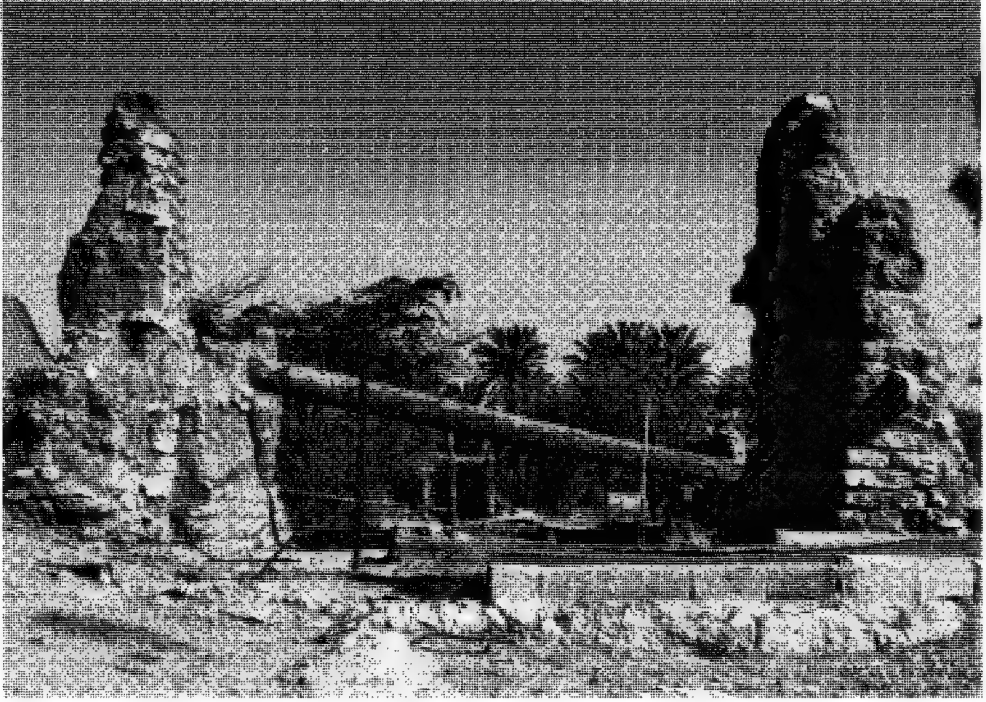
نظراً لكونهم أهل زراعة وفلاحة وأنها هي مصدر رزقهم في أي مكان حلوا به فقد اختاروا مكاناً قريباً من قصر الحريص جنوباً عنه للزراعة وقاموا بدايةً بحفر بئر كبيرة لا يقل أطوالها عن خمسة أمتار في الطول والعرض عن أربعة أمتار، وسموها (أم عاير) ومازالت هذه البئر قائمة حتى اليوم وأحاطوا لهذه البئر أرضاً كبيرة وعملوا عليها سوراً عظيماً مازالت بعض أجزائه موجودة حتى الآن



صورة لبئر أم عاير بثرمداء من الداخل

قال ابن عيسى في تاريخه: "لقبهم أهل ثرمداء بالحرصان لأن فيهم حرصا على حفر الآبار والفلاحة"^(١). ولكبر هذه المزرعة فقد حفر فيها بعد أن قسّمت موارث ثلاث آبار مع البئر الأولى، ثم على مر الزمان توالى حفر الآبار حول هذه المزرعة فيما هو خارج عن هذه المزرعة ويظهر عليها مظهر القوة وأن أهلها أهل زراعة كما مر... والله أعلم.

(١) تاريخ ابن عيسى ج ٣، ص ٦٦٥، هامش الشكل ٥١٦، دراسة وتحقيق الدكتور أحمد بن عبدالعزيز المحمد البسام.



صورة لبئر أم عاير بثرمداء من الخارج

الثالث: حضر الأودية:

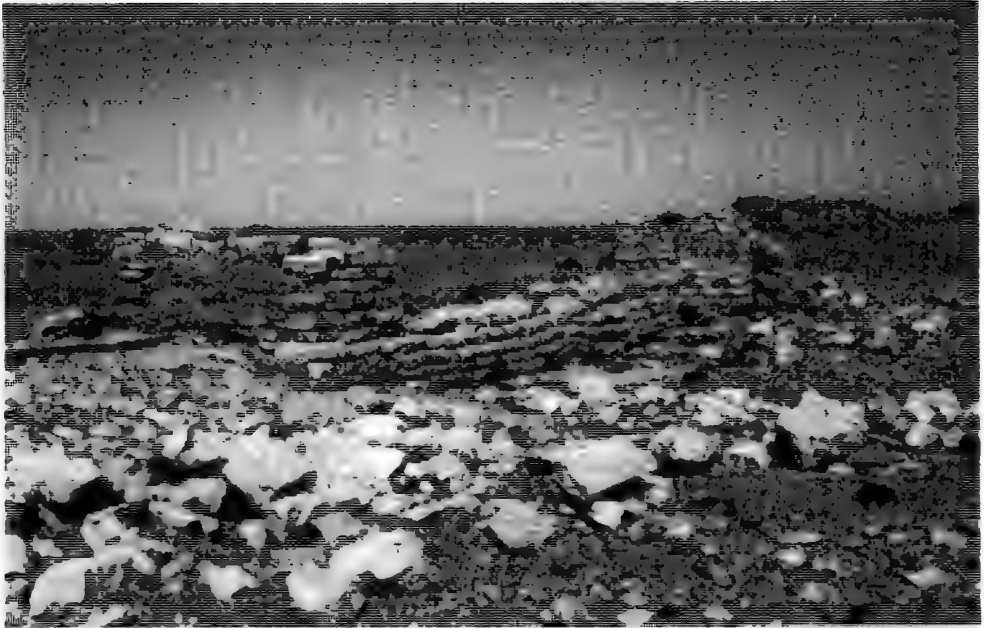
لا شك أن الزراعة تحتاج مع مياه الآبار إلى مياه الأمطار لتخصب الأرض ويقوى إنتاجها لذا فكر آل يوسف في جلب سيل لمزارعهم من الأودية التي تجري حول ثرمداء وكان هناك وادي كبير يقع جنوب ثرمداء على بعد لا يقل عن ثلاثة كيلومترات عن مزارعهم ينحدر من الجهة الجنوبية لبلدة مراة وينضم إليه جميع السيول الفائضة من سيول أودية مراة، ويسمى عند أهل بلدة مراة(وادي الرعن) وينحدر سيله إلى قاع ثرمداء فقاموا بالعمل على تحويل مسار هذا الوادي إلى مزارعهم وذلك من اتجاهه للشرق إلى اتجاهه للشمال وذلك بسد مجراه بجدار كبير من الحجر لا يقل سمكه

عن المتروقد أخرج السيل الذي وقع عام ٤١٨هـ و عام ٤٢٩هـ من أساس هذا الجدار مالا يقل عن أربعمئة متروقتة أنا وغيري على ذلك، وبعد قيامهم ببناء هذا الجدار الحجري في مجرى السيل قاموا بحفر ما ارتفع من الأرض في هذا المجرى الجديد حتى وصل إلى مزارعهم، وقد سمي هذا الوادي عند أهل ثرماء بعد هذا العمل بوادي الصنع أو شعيب الحرصان وما زال هذا الوادي عامراً حتى اليوم يسقي أكثر مزارع ثرماء القديمة.

وهذه الأعمال معروفة عند أهل ثرماء من آل يوسف وغيرهم وأن الذي قام بها هم آل يوسف حين قدموا إلى ثرماء، وهذه الأعمال وغيرها من أعمال آل يوسف تدل على أنهم كانوا حين قدموا إلى ثرماء بزعامة محمد بن حسن ابن يوسف أهل قوة وشجاعة كان لها أثر قوي في قوة ثرماء أمنياً وعمرانياً وزراعياً ولا أدل على ذلك من أن أهل ثرماء كانوا يعتزون في الحروب والنجادات بأولاد حسن وحسن هذا هو جد آل يوسف والد محمد و عبد الله اللذين قدما ومن معهما إلى ثرماء ولم يكن أهل ثرماء يعرفون بهذه النخوة إلا حين قدم آل يوسف إليها وهذه معروفة عند آل يوسف، وممن ذكر ذلك ابن العم عبد العزيز بن صالح بن يوسف التميمي عن والده - رحمهما الله - ومعروفة عند غيرهم من أهل ثرماء. وممن ذكر ذلك عبد الله بن دخيل بن غانم - رحمه الله - وممن روى لي ذلك عنه ابن العم سليمان بن عبد الله ابن إبراهيم اليوسف وابن العم سليمان بن إبراهيم الدخيل - رحمه الله -.



صورة لمدرج شعيب الصنع الذي يسقي مزارع آل يويسف بثرمداء



صورة لشعيب الصنع الذي يسقي مزارع آل يويسف بثرمداء

المطلب الرابع

في بيان من تتسب إليه أسرة آل يوسف من بطون بني تميم: هذا المطلب من أهم مواضيع البحث وكان حقه التقديم على المطالب السابقة لكن أكثر أدلة هذا الموضوع هي المعلومات والأدلة التي سبق ذكرها في المطالب السابقة فأثرت تقديمها على هذا الموضوع لمنع التكرار الممل والإشارة باختصار للأدلة التي سبق ذكرها والإحالة على المطالب السابقة في تفصيل الأدلة المذكورة فيها، ولكون معرفة من تتسب إليه أسرة آل يوسف من بطون تميم تهتم كل مطلع عليه من آل يوسف وغيرهم فإنني أذكر بين يدي الموضوع بعض الأمور التي يلزم الباحث والمطلع عليه معرفتها وهي:

الأمر الأول:

أنه لا يمكن في الأعم الأغلب ربط فروع وأسر بني تميم ببطونها الأوائل التي تتفرع منها بأجداد متسلسلين من الفرع إلى الأصل -مثلها مثل القبائل الأخرى - لقلة المصادر وطول الزمن بين الفرع وأصله.

قال ابن عيسى في تاريخه: "من أنساب العرب الأوائل التي تتفرع منها قبائل الزمان وتتسب إليها وإن كان لا يمكن في الغالب إعلاق (وصل) أجداد المتأخرين بالمتقدمين فليس إلا الاستفاضة وانتساب كل قبيلة إلى قبيلتها والله أعلم"^(١).

(١) مجموع تاريخ ابن عيسى - مخطوط - ورقة ١٠٠.

وقال المناوي في فيض القدير شرح الجامع الصغير في شرحه على حديث (اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم) الحديث^(١) قال البلقيني: "أمر بمعرفة الأنساب وإنما تعرف بتظاهر الأخبار ولا يمكن في أكثرها العيان"^(٢). فالعتمد في ذلك الاستفاضة وتظاهر الأخبار.

الأمر الثاني:

أن المعلومات التي اعتمدت عليها في هذا المطلب في معرفة من تتسب إليه أسرة آل يوسف من بطون بني تميم ليست مسجلة في كتب ولا وثائق وإنما طريقها رواية الخلف عن السلف والاستقراء ودلالة الآثار والوقائع التاريخية بطريق اللزوم.

إذا علم هذا فأقول وبالله التوفيق أن أسرة آل يوسف في ثرماء أسرة تميمية - كما مر - أما البطن الذي تتسب إليه فالذي ظهر لي بعد طول البحث والتدقيق والاستقراء لأحوال آل يوسف أنهم يرجعون إلى بطن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، من ذرية عبدالله بن دارم بن مالك بن حنظلة والمعروفون بالعبادلة سكان حوطة بني تميم قبل بني العنبر، ممن يقال لهم آل حسين، قال ابن العم سليمان بن إبراهيم الدخيل - رحمه الله - في رسالة أرسل لي صورة منها: "إنني أسمع في جلساتنا من الحمولة، أننا من آل حسين أهل الحوطة حوطة بني تميم".

(١) الجامع الصغير للسيوطي، ج ١، ص ١٧٤، خرج المناوي في قبض القدير، ج ١، ص ٥٥٩، بما يفيد أن إسناده جيد.

(٢) فيض القدير شرح الجامع الصغير، ج ١، ص ٥٥٩.

وقد اعتمدت فيما ما ظهر لي على الأدلة التالية: الدليل الأول: الرواية

١- قال الشاعر والنسابة التميمي: عبد الله بن علي بن صقيه أثناء بحث جرى بيني وبينه في الموضوع أن آل يويسف من العبادل ورواه لي عنه ابن العم محمد بن سعد ابن صالح بن يويسف التميمي وابن العم الشيخ محمد بن سليمان بن عبد الله اليوسف - كاتب عدل مرات - الذي قال إن ابن صقيه رواه له عن والده ورواه عنه من غير آل يويسف الأستاذ: محمد بن عبد الكريم المنقور.

٢- قال لي: الأستاذ محمد المنقور أيضا لا شك أن آل يويسف من العبادل وقد سمعت حسين بن سعد التمامي وهو ممن تجاوز عمره المائة من أهل عودة سدير قبل وفاته إذا عدّ أسر العبادل ذكر منهم آل يويسف أهل ثرمداء.

٣- روى لي وللشيخ محمد بن سليمان بن عبد الله اليوسف والأستاذ (أبوفارس) سعد بن دخيل الدخيل الشيخ ناصر بن عبد العزيز أبو حيمد حين اجتمعنا به^(١) وبأخيه عبد الله يوم الخميس الموافق ١٤٣٠/١/٣٠هـ في مزرعة الشيخ عبدالرحمن ابن إبراهيم أبو حيمد - وكيل الحرس الوطني المتقاعد وعضو مجلس الشورى سابقاً - أن آل يويسف من أهل حوطة بني تميم قدموا منها إلى ثرمداء وهم من العبادل قطعاً وهذا معروف

(١) أنظر التبئية الثالث ص ٥٩.

عند أهلنا لا نشك في ذلك وكذلك عند كبار التمامية نعرف عنهم ذلك.

الدليل الثاني:

الاستفاضة التي نقلها الخلف عن السلف من آل يوسف وغيرهم أنهم قدموا من حوطة بني تميم ويلزم من ذلك أنهم كانوا يسكنون في حوطة بني تميم قبل ثرمداء وقد ذكرنا هذا الدليل وما يعضده من الآثار مفصلاً في المطلب الأول من المبحث الأول^(١).

الدليل الثالث:

أن آل يوسف قدموا إلى ثرمداء من حوطة بني تميم في النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري أو قبله وقد ذكرنا الدليل على ذلك مفصلاً في المطلب الثاني من المبحث الأول^(٢).

الدليل الرابع:

أن سكان حوطة بني تميم في القرن الحادي عشر الهجري وما قبله هم من بطن حنظلة يقال لهم العبادل من ذرية عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم^(٣). قال ابن ماضي في تاريخه: - سكان حوطة بني تميم الأولين يعرفون بالعبادل من ذرية

(١) انظر ص ٢٢.

(٢) انظر ص ٢٩.

(٣) أنظر جمهرة أنساب الأسر المتحضرة لأبن جاسر، ج ١، ص ٤٩٤.

عبد الله بن دارم التميمي^(١). وفي معجم اليمامة: "وفي أوائل القرن الحادي عشر كان سكان وادي بريك قوماً من تميم يدعون العبادل وهم من ذرية عبد الله بن دارم^(٢)". وقال ابن جاسر في جمهرته: "العبادل - العبادلة - بنو عبد الله بن دارم بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم تنتمي إليهم أسر كثيرة في حوطة بني تميم وفي الخرج وفي غيرهما^(٣)". وعن جبر بن سيار في نبذته: "وحنظلة بن تميم منهم العطيان والرجبان وأهل حوطه التمايم^(٤)".

وعند ابن عيسى في تاريخه: "والعطيان و الرجبان أهل حوطة بني تميم قبل آل حماد من بني حنظلة من تميم هم و العبادلة بني عبد الله بن دارم من تميم^(٥)" وقال محمد بن سعود (هميلان) من قصيدته حين ذهب إلى حوطة بني تميم من قارة بني العنبر في سدير عام ١١٢٠هـ.

نزلنا بها و العبدلي كان قبل ذا لطيب الجنا منها لذيد النوايع

(١) تاريخ ابن ماضي، ص ١٤.

(٢) معجم اليمامة لأبن خميس، ج ١، ص ١٦٠، ط ١، ١٣٩٨هـ.

(٣) جمهرة أنساب العرب المتحضرة في نجد، ج ٢، ص ٤٩٤، وأنظر المرجع نفسه، ج ١، ص ١٧٥ وأنظر هامش ١، ص ١١٨ من نبذة في أنساب أهل نجد لجبر بن سيار تحقيق راشد بن عساكر وما ذكره عن نبذة ابن سلوم المخطوطة.

(٤) نبذة في أنساب أهل نجد لابن سيار، ص ١١٨.

(٥) مجموع ابن عيسى مخطوط ورقة ١٧.

يهديه لأشرار مداراة شرهم ومن بر خوف الشر فالبر ضايع^(١)
وفي مجموع ابن عيسى: "فولد زيد مناة مالكاً وولد مالك حنظلة
أبا القبائل الكثيرة وأشرفهم بنو ابنه دارم بن مالك بن حنظلة"^(٢).
ومن سبائك الذهب للسويدي: "وبنو دارم بطن من حنظلة وهم من
أشرافهم"^(٣).

الدليل الخامس:

إن سكان حوطة بني تميم من بني الغنبر لم يسكنوا فيها إلا في
القرن الثاني عشر وذلك إن جد آل مرشد وآل حسين أهل حوطة
بني تميم محمد بن سعود (هميلان) بن مانع بن عثمان الحديثي قدم
بمن معه من بني تميم من قارة صباحا في سدير في أول القرن الثاني
عشر الهجري وعلى الأصح ١١٢٠هـ، قال ابن ماضي في تاريخه: "و
أما بنو تميم أهل الحوطة فقد صح بأنهم انتقلوا إليها من القارة
المسماة صباحا وهي تقع إلى الجنوب الشرقي من بلدة الجنوبية
البلدة المعروفة في سدير وهم أولاد حماد بن مخرب انتقلوا من
صباحا مع رئيسهم محمد بن سعود الملقب هميلان إلى الحوطة في
أوائل القرن الحادي عشر وذلك بأن سكان حوطة بني تميم الأولين
يعرفون بالعبادل من ذرية عبدالله بن دارم التميمي وقد وقع بينهم
وبين عائد أهل الخرج نزاع وحاول أهل الخرج أن يسيطروا عليهم
فوصلوا العبادل إلى بني عمهم في سدير وطلبوا النجدة على أهل
الخرج فنهض معهم محمد بن سعود بمن معه من العمرويين من تميم

(١) تاريخ ابن ماضي، ص ١٥ جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، ج ١، ص ١٥.

(٢) مجموع ابن عيسى، ورقة ١٠٥.

(٣) سبائك الذهب للسويدي، ص ٣١.

فدخلوا الحوطة ووقع بينهم وبين أهل الخرج قتال وكانت الهزيمة على أهل الخرج فاستقر محمد بن سعود وجماعته في الحوطة وجعلوها وطناً لهم بدلاً من وطنهم الأول سدير وانتشروا وزاد عددهم وفي ذلك يقول محمد بن سعود في قصيدته النبطية ما يلي وذلك سنة ١٢٠هـ على الأصح... الخ^(١).

وفي معجم أسر بني تميم: "وقد لبى الدعوة محمد بن سعود بن مانع الملقب هميلان وذلك في عام ١٢٠هـ تقريباً ومعه من معه من العمرويين"^(٢).

أقول: والدليل على أن انتقال محمد بن سعود (هميلان) بن مانع بن عثمان الحديثي إلى حوطة بني تميم في أول القرن الثاني عشر لا القرن الحادي عشر ما يلي:

جاء في تاريخ الفاخري: "وفي سنة أربعة وأربعين بعد الألف حرب قارة سدير قتل فيها محمد ابن أميرها عثمان بن عبدالرحمن الحديثي"^(٣). أقول: وأمير القارة عثمان هو الجد الثاني لمحمد بن سعود (هميلان).

وقال ابن بشر في تاريخه: "وفي سنة سبع وثمانين وألف.. جلا مانع بن عثمان رئيس آل حديثة وذووه أهل القارة المعروفة في سدير وقصدوا

(١) تاريخ ابن ماضي ص ١٤.

(٢) معجم أسر بني تميم في الحديث والقديم لحمد الوهيب ج ٢ ص ٤٥٢.

(٣) تاريخ الفاخري الأخبار النجدية تحقيق د عبد الله الشبل ص ٦٧ وانظر تاريخ ابن بشر عنوان المجد في تاريخ نجد تحقيق الدكتور محمد الشثري ط ٢ ج ١ ص ٣٣ وتاريخ المنقور تحقيق د عبد العزيز الخويطر ص ٣٩ وانظر تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد لابن عيسى ص ٤٥.

الأحساء"^(١). وقال الفاخري في تاريخه: "وفي سنة سبع وثمانين بعد الألف جلا مانع بن عثمان الحديثة وربعه إلى الأحساء ومانع هذا هو أبوسعود ونحيط"^(٢).

أقول: ومانع هذا هو الجد الأول لمحمد بن سعود (هميلان) بن مانع ابن عثمان بن عبد الرحمن الحديثي، فإذا كان جده الثاني عثمان ابن عبد الرحمن الحديثي موجود عام ١٠٤٤هـ وجده الأول مانع رحل إلى الأحساء ١٠٨٧هـ فلن يكون ذهاب محمد (هميلان) إلى حوطة بني تميم قبل أول القرن الثاني عشر ١١٢٠هـ تقريبا، وما ذكر أن ذهابه أول القرن الحادي عشر سبقة قلم لاشك فيه، لأن محمد (هميلان) لم يكن موجودا في نصف القرن الحادي عشر فضلا أن يذهب في أوله، فظهر مما سبق أن محمد بن سعود (هميلان) جاء إلى حوطة بني تميم في أول القرن الثاني عشر سنة ١١٢٠هـ تقريبا والله أعلم.

مما تقدم من الرواية أن سكان حوطة بني تميم في القرن الحادي عشر وما قبله من العبادل من بطن حنظلة ابن زيد مناة بن تميم، وأن آل يوسف من تميم وكانوا يسكنون حوطة بني تميم وأنهم انتقلوا منها إلى ثرمداء في النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري، وأن بني العنبر لم يسكنوا الحوطة إلا في القرن الثاني عشر يلزم من كل ذلك أن يكون آل يوسف من العبادلة من بطن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.. والله أعلم.

(١) تاريخ ابن بشر عنوان المجد في تاريخ نجد تحقيق د محمد الشثري ط ٢ ج ١ ص ٤٥.

(٢) تاريخ الفاخري الأخبار النجدية تحقيق د عبد الله الشبل ص ٧٧.

تنبيهات:

التنبيه الأول: عن اختلاف النسابة حمد الحقييل وابن جاسر ومن أخذ عنهما ممن جاء بعدهما من أهل كتب النسب في نسب آل يوسف، والرد عليهما.

لقد نسبنا آل يوسف إلى ثلاثة بطون من بطون تميم:

البطن الأول: بطن بني العنبر بن عمر بن تميم قال في كنز الأنساب: "آل مرشد في حوطة بني تميم ومنهم آل يوسف في ثرماء وآل دخيل وآل مدلج وآل زامل في مرات"^(١) وآل مرشد هؤلاء هم أبناء مرشد بن محمد (هميلان) بن سعود بن مانع بن عثمان بن عبد الرحمن الحديثي من بني العنبر بن عمرو بن تميم^(٢)، وقال جبر ابن سيار: "ومن بني العنبر آل حديثه"^(٣) وقال ابن عيسى: "وأهل القارة الذين في الحوطة آل حماد ولفيفهم - غير العبادلة فهم في حنظلة - من بني العنبر بن عمرو بن تميم آل حديثه وآل أبو حسين"^(٤) هذه بعض النصوص الدالة على أن جد آل حسين وآل مرشد الذين ينسب لهم آل يوسف في ثرماء من بني العنبر بن عمرو بن تميم.

البطن الثاني: بطن بني الحارث بن عمر بن تميم قال حمد الجاسر: "آل يوسف في ثرماء من آل مرشد من المزارع من بني

(١) كنز الأنساب لحمد الحقييل ط ١٤ ص ١٨٦

(٢) أنظر الأسر التميمية في حوطة بني تميم لإبراهيم بن راشد التميمي ص ٢٩-٧٣

(٣) نبذه في أنساب أهل نجد تحقيق راشد بن عساكر ص ١١٣

(٤) مجموع ابن عيسى مخطوط ورقة ١٧ وأنظر جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد لأبن

جاسر ج ١ ط ٢ ص ١٥٣ ج ٢ ط ٢ ص ٧٤٨

تميم"، وقال أيضاً: "آل مدلج في ثرمداء من آل مرشد من المزاريع من بني عمرو بن تميم"، وقال أيضاً: "آل زامل في الوشم من آل مرشد من المزاريع من بين عمرو بن تميم"، وقال أيضاً: "الدخيل بضم الدال وفتح الخاء وكسر الياء المشددة في ثرمداء من آل مرشد من المزاريع من بني تميم".^(١) والمزاريع المنسوبة لهم آل يوسف يرجعون إلى الحارث بن عمرو بن تميم لا إلى العنبر بن عمرو، وإليك بعض النصوص الدالة على ذلك: قال جبر بن سيار: "وبنو عمرو بن تميم منهم ظنا الحارث وهم المنعات أهل عشيرة والمزاريع"^(٢)، وقال محمد بن سلوم: "وبني عمرو بن تميم منهم بنو الحارث وهم المنعات والمزاريع"^(٣)، وقال الشيخ عبدالله العنقري: "والنواصر ولفيفهم والمزاريع من بني الحارث (الحبط) بن عمرو من تميم، والحبط أخو العنبر"^(٤)، وقال ابن عيسى: "وبنو عمرو بن تميم منهم ظنا الحارث بن عمرو بن تميم وهم المنعات أهل عشيرة والمزاريع منهم أهل قفار والنواصر".^(٥)

البطن الثالث: بطن بني سعد بن زيد مناة بن تميم قال حمد الجاسر: "آل يوسف (يوسف) في ثرمداء منهم آل دخيل وآل مدلج

(١) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ط ٢ ص ٩١٣ ج ٢، ص ٧٤٢ ج ٢، ص ١٢٨ ج ١
(٢) نبذة في أنساب أهل نجد لجبر بن سيار تحقيق راشد بن محمد بن عساكر ط ١ ص ١٠٩
(٣) نبذة في أنساب أهل نجد لجبر بن سيار تحقيق راشد بن محمد بن عساكر ط ١ ص ١٠٩
(٤) مخطوطة الشيخ عبدالله العنقري ورقة ٣
(٥) مجموع ابن عيسى مخطوط ورقة ١٧

والدرابا في مرات من بني سعد من تميم" (١)، وقال أيضاً: "الحرصان واحداهم حريص في ثرمداء من اليوسف من بني سعد بن تميم" (٢)، وقال أيضاً: "الدحيمان في ثرمداء من اليوسف من بني سعد من تميم" (٣)، وقال حمد الحقييل: "ومن بني تميم في ثرمداء اليوسف وفروعهم الدخيل والمدلج والدرابا وهم من بني سعد" (٤).

الرد على ما ذكر في التنبيه الأول:

إن نسبة آل يوسف إلى احد البطون الثلاثة المذكورة بدون مرجح له على الباقي يجعله محل نظر ويمكن الرد عليه بما يلي:
بالنسبة للقول بأن آل يوسف من بني سعد بن زيد مناة بن تميم كما في جمهرة الأنساب والكنز للحقييل

١- نقول: هذا القول مرسل لا دليل عليه ومالا دليل عليه مع وجود مخالف له يجعله غير معتبر ولا معول عليه لان الصواب لا يكون إلا في واحد ولم يبين.

٢- لم يكن أحد من آل يوسف لا قبل هذا القول ولا بعده ينسبهم إلى بني سعد بن زيد مناة بن تميم، وليست حوطة بني تميم التي كان يسكنها آل يوسف من مساكن بني سعد حتى يمكن أن يكونوا منهم.

(١) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ط٢ ج٢ ص٩١٣.

(٢) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ج١ ص١٢٩،

(٣) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ج١ ص١٢٦

(٤) كنز الأنساب لحمد الحقييل ط٤ ص٢٠٠

٣- وأما بالنسبة لمن ينسب آل يونسف إلى بني عمرو بن تميم سواء كان إلى بني الغنبر أو بني الحارث. ونقول: علاوة على عدم وجود دليل لكلا القولين يبين الصواب منهما أنه لا يمكن أن يكون آل يونسف من آل مرشد أو آل حسين بني الغنبر لا عقلاً ولا شرعاً وذلك أن آل يونسف لما قدم جدهم محمد بن حسن بن يونسف وأخيه عبدالله (عبيدالله) ومن معهم إلى ثرمداء بطلب من أميرها الغنقري - كما مر^(١) - كان من أعمالهم بناء قصر كبير منيع يسمى قصر الحريص، كان موضع حدث تاريخي مهم نذكره فيما يلي: جاء في تاريخ نجد للشيخ حسين بن غنام: "ثم سار عثمان بن معمر بأهل العيينة وحرملاء وعبد العزيز بأهل الدرعية وقراها وأهل ضرما والأمير على الجميع عثمان فنزلوا ليلاً بموضع قريب من ثرمداء يقال له البطين من بلدان الوشم.. فلما أصبحوا خرج عليهم أهل البلد فاشتد بينهم القتال فلما خرج الكمين انهزم أهل ثرمداء بعد أن قتل منهم سبعون رجلاً، ثم التجئوا إلى قصر خارج البلد يسمى قصر الحريص فتحصنوا فيه^(٢)، وجاء في تاريخ ابن بشر: "ثم دخلت سنة إحدى وستين بعد المائة والألف.. وفي هذه السنة أيضاً جرت وقعت البطين وهو موضع قريب من ثرمداء من بلدان الوشم وهي وقعة عظيمة بين المسلمين وأهل ثرمداء.. والأمير على الجميع عثمان فساروا إلى ثرمداء ونزلوا بها ليلاً ورتبوا لهم كمينا فلما أصبحوا خرج إليهم أهل البلد بعدما

(١) أنظر ص ٣٠.

(٢) تاريخ نجد للشيخ حسين بن غنام تحقيق ناصر الدين الأسد ط ٢ ج ١ ص ٩٦

أغاروا عليهم فناشبوهم القتال فلما التحم القتال خرج عليهم الكمين وولى أهل البلد منهزمين.. وقصدوا قصرًا خارج البلد يقال له قصر الحريص فتحصنوا فيه^(١)، وجاء في تاريخ ابن يوسف في أحداث سنة ١١٦٣ هـ: "وفي تلك السنة يوم رابع من شهر ربيع الآخر يوم الجمعة الوقت الذي قتل فيه كثير من أهل ثرمداً عند قصر الحريص"^(٢).

من هذا الحدث التاريخي يتبين ما يلي:

أ- أن بين تاريخ هذه الواقعة سنة ١١٦١ هـ وبين قدوم محمد بن سعود (هميلان) والد مرشد وحسين جد آل مرشد وآل حسين أهل حوطة بني تميم إلى حوطة بني تميم في أول القرن الثاني عشر ١١٢٠ هـ على الأصح أربعين سنة كما بينا ذلك في الدليل الخامس^(٣)، قال حمد الوهيب: "بعد أن وضعت الحرب أوزارها رجع محمد بن سعود بن مانع إلى مقره في صباحا في سدير وإذا الأحوال قد ساءت بعد ذلك في منطقة سدير فشد الرحال إلى الأحساء عند ابن عريعر ولكن لم يطب له المقام ولم يرجع إلى موطنه بسدير واختار الإقامة بين أبناء عمه العبادل في وادي بريك.. وبعد اللقاء بهم بفترة طلب من تميم بن حماد العبدلي التميمي أن يزوجه ابنته

(١) عنوان المجد في تاريخ نجد لعثمان بن عبد الله بن بشر تحقيق د. محمد بن ناصر الشثري ج ١ ص ١٠١

(٢) تاريخ ابن يوسف تأليف محمد بن عبد الله بن يوسف تحقيق د. عويضة الجهني ص ١٣٩

(٣) انظر صفحة ٢٤.

سلمى.. فتزوج بها.. فأنجبت منه أولاداً منهم حسين جد آل حسين ومرشد جد آل مرشد" (١).

أقول: هل مدة أربعين سنة أو قل ستين سنة يمكن فيها عقلاً أو شرعاً يتزوج فيها (هميلان) وينجب مرشداً وحسيناً ثم ينجبان أسراً منها آل يوسف، تنتقل إلى ثرمداء؟! هذا لا يمكن. وإذا كان هذا لا يمكن عقلاً ولا شرعاً فليس آل يوسف من آل مرشد بني العنبر أو بني الحارث أهل حوطة بني تميم.

ب - أن آل يوسف موجودون في أول القرن الثاني عشر الهجري في ثرمداء، قبل وجود آل حسين أهل حوطة بني تميم فكيف ينسبون أنفسهم إلى قوم لم يوجدوا بعد؟! هذا لا يقول به عاقل.

ج- أن المهتمون بالنسب من آل مرشد وآل حسين أهل حوطة بني تميم يعرفون فروعهم المقيمة والخارجة منها ولم يذكروا منها آل يوسف، مما يدل على أن آل يوسف ليسوا منهم.

د- أن آل يوسف ينسبون أنفسهم لآل حسين أهل حوطة بني تميم ولم يذكروا بني العنبر، وليس آل حسين بني العنبر هم أهل الحوطة خاصة لا يشاركونهم في هذا الاسم أحد بل إن حسين موجود ومتكرر في العبادل قبلهم وعلى سبيل المثال، يقال للعبادل الذين انتقلوا إلى عودة سدير (٢) آل حسين، ولعل تسمية جد آل يوسف بحسن امتداداً لذلك وعليه فإن آل يوسف يرجعون إلى

(١) معجم أسر بني تميم في الحديث والقديم لحمد الوهيب ج٢ ص ٤٥٣

(٢) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ج١ ص ٤١ ط ٢

من يقال لهم آل حسين من العبادل وقت خروجهم من حوطة بني تميم لا من جاء بعدهم بسنين فهذا لا يقول به عاقل.

هـ- أنه لو كان آل يوسف من آل مرشد أو آل حسين فإن قدومهم إلى ثرمداء سيكون قطعاً في آخر القرن الثاني عشر وفي هذا القرن بدأ التدوين للتاريخ ولم يذكر أحد من المؤرخين قدوم آل يوسف إلى ثرمداء في هذا القرن مع أن أحد المؤرخين وهو ابن عباد كان قاضياً في ثرمداء حيث قدم إليها سنة ١١٥٤هـ والمؤرخ ابن يوسف من أهل أشيقر قريب من ثرمداء، فيبعد أن تأتي أسرة آل يوسف إلى ثرمداء وتقوم بالأعمال التي ذكرناها ولا يدونا ذلك في تاريخهما، مع أنهما يدونان أحداثاً أقل أهمية من ذلك بكثير فإذا لم يثبت قدومهم إلى ثرمداء في القرن الثاني عشر فليسوا من آل مرشد أو آل حسين.

اعتراض وجوابه:

قد يقول قائل: يحتمل أن نسبتهم لآل مرشد أو آل حسين لشهرتهما ولقوتهما وإلا فهم ممن ذهب مع محمد بن سعود (هميلان) إلى الحوطة فحين استقر في الحوطة رجعوا لأي سبب من الأسباب ونزلوا ثرمداء فنقول هذا لا دليل عليه والله أعلم.

التنبيه الثاني:

عن دعوى أن نسبة آل يوسف إلى بني عمر بن تميم وخاصة بني الغبر بن عمر بن تميم مستفيضة ومتعارف عليها عند الآباء عن الأجداد، ومتى بدأت وكيف استفاضت، والرد عليها.

كيف استفاضت هذه الدعوى ومتى إن نسبة آل يوسف إلى بطن عمرو بن تميم - سواء كان لبني العنبر أو بني الحارث - غير متعارف عليها ولم تكن موضع بحث عند الأجداد حتى ينقلها الآباء والأحفاد ، ولم يعيروها اهتماماً اكتفاء بأنهم من تميم من آل حسين أهل حوطة بني تميم وإنما ظهرت هذه الدعوى ابتداء من ظهور تاريخ ابن ماضي عام ١٣٧٦هـ ، والذي ذكر فيه أن أهل حوطة بني تميم من أبناء محمد بن سعود (هميلان) يرجع نسبهم إلى بطن عمرو بن تميم^(١) وتبعه بعد ذلك حمد الحقييل في كتابه كنز الأنساب الصادر عام ١٣٨٧هـ ، ثم صدرت جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد لحمد الجاسر عام ١٤٠١هـ وذكر فيهما أن أسرة آل يوسف من آل مرشد أهل حوطة بني تميم ، وذكر حمد الجاسر في معرض كلامه على تميم: "ومن هؤلاء آل حماد الذين هم أصل فروع كثيرة من بني تميم في سدير وحوطة بني تميم ممن ينتسب إلى بني العنبر ابن عمرو بن تميم"^(٢) ، وقال أيضاً عن بعض المهتمين بالأنساب من أهل حوطة بني تميم: "وجد آل مرشد المعروفين في الحوطة وحسين ابن حماد جد آل حسين المعروفين في الحوطة ويرجع نسب الجميع في محمد بن سعود (هميلان) من بني العنبر من بني عمرو بن تميم"^(٣). من هذه الكتب الثلاثة بدء انتشار دعوى أن آل يوسف من بني عمرو بن تميم وعند الجاسر أيضاً عمرويين من بني العنبر بن عمرو ، وزاد انتشارها أهل كتب النسب الذين أخذوا عن الكتب

(١) أنظر تاريخ ابن ماضي ص ١٥-١٩

(٢) جمهرة الأنساب لحمد الجاسر ج ١ ط ٢ ص ٦٩

(٣) جمهرة الأنساب ج ٢ ط ٢ ص ٧٤٨

الثلاثة كحمد الوهيب في كتابه معجم أسر بني تميم في الحديث والقديم وماجد السنيدي في كتابه الدليل إلى معرفة أنساب الأسر التميمية، وكذلك مما زاد انتشار هذه الدعوى ابن العم سليمان بن إبراهيم الدخيل - رحمه الله - وأنا معه، فمند ظهر كتاب الحقييل وحمد الجاسر أخذنا هذه الدعوى قضية مسلمة ونشرناها في الأسرة وأوليناها اهتماماً كبيراً بحثاً وتدقيقاً لعلنا نجد ما يربط جدنا يوسف بآل مرشد المنسوبة لهم أسرة آل يوسف أو غيرهم من بني العنبر بن تميم ولكنني مع طول البحث وحصولي على نسخة من تاريخ بن ماضي وظهور كتاب ابن خميس معجم اليمامة وكتاب حمد الوهيب، وفي هذه الكتب الثلاثة ذكر أن بني العنبر في الحوطة قدموا إليها من قارة بني العنبر في سدير بزعامة محمد ابن سعود (هميلان)، وأن سكان حوطة بني تميم قبلهم يقال لهم العبادل من بني عبدالله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وقد خرج كثير منهم وانتشروا في البلاد، وأن بني العنبر استولوا على الإمارة في الحوطة من العبادل.

الرد على دعوى التنبيه الثاني، وأدلتها:

أقول: حين اطلعت على الكتب الثلاثة خاصة وغيرها ككتاب نبذة في أنساب أهل نجد لجبر بن سيار تحقيق ودراسة راشد بن محمد بن عساكر الصادر عام ١٤٢٢هـ، وحصلت على أسماء عدد خمسة أجداد من أجداد آل يوسف من ابن العم عبدالعزيز بن صالح بن يوسف التميمي - رحمه الله - رواها عن والده وقد كان والدي - رحمه الله - يذكر لي بقوله: "إن صالح السعد يعد لنا سبعة أجداد من أجدادنا إلا أنني لا أحفظ شيء من ذلك"، عليه

أعدت النظر في الموضوع ودققت البحث فظهر لي أن آل يوسف لا يمكن أن يكونوا من بني عمرو بن تميم وإنما هم من العبادل سكان حوطة بني تميم الأولون بناء على الرواية واستقراء أحوال آل يوسف حسب ما هو مفصل في موضعه^(١)، هذا والدليل على أن نسبة آل يوسف إلى عمرو بن تميم - سواء بني الغنبر أو بني الحارث - غير متعارف عليها ولم تكن موضع بحث عند الأجداد حتى ينقلها الآباء والأحفاد عنهم وتستفيض ما يلي:

الدليل الأول:

أن آل مرشد وآل حسين أهل حوطة بني تميم المزعوم نسبة آل يوسف إليهم ما كانوا يعرفون من ينتسبون إليه من بطون بني تميم، جاء في تاريخ بن ماضي: "وفي سنة ١٢٨٥هـ ورد من رؤساء بني تميم أهل الحوطة كتاب للجد تركي بن فوزان يسأله عن نسبهم فكتب لهم بما يلي إلى الإخوان الكرام علي بن فواز وإبراهيم بن مرشد سلمهم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وموجب الخط السلام والخط وصل وصلكم الله إلى خيري الدنيا والآخرة ومن قبل جدكم فهو محمد بن سعود الملقب هميلان.. وهو من بني عمرو بن تميم"^(١)، وقد نشر هذا الجواب تركي بن محمد بن تركي بن ماضي في تاريخه المطبوع سنة ١٣٧٦هـ.

أقول: إذا كان الأصل المدعى نسبة آل يوسف إليه لا يعرف نسبه فالفرع لا يعرف نسبه من باب أولى مما لا يمكن معه نقل ولا استفاضة من الآباء والأحفاد عن الأجداد.

(١) تاريخ ابن ماضي ص ١٧.

الدليل الثاني:

أن المغيري صاحب كتاب المنتخب المتوفى عام ١٣٦٤هـ والمطبوع كتابه بعد تحقيقه عام ١٤٠٤هـ لم ينسب بني تميم أهل الحوطة والمنسوبة لهم أسرة آل يوسف إلى بطن من بطون تميم حيث قال: "ومن بني تميم أهل الحوطة بريك ونعام وهم أكثر حاضرة تميم وهم أفخاذ عديدة والمشهور منهم آل حسين وآل مرشد.. ومن آل مرشد آل يوسف أهل ثرمداء" (١)

أقول: لو كان البطن معروفاً عند المغيري عمراً أو غيره لذكره كما ذكر بطن سعد وبطن حنظلة للموجودين منهم اليوم (٢) وإذا كان الأصل لم يعرف البطن الذي ينسب إليه فالفرع - آل يوسف - من باب أولى ألا يذكر عند الأجداد البطن الذي ينسبون إليه.

الدليل الثالث:

أن من كبار آل يوسف في القرن الثالث والرابع عشر الهجري العم عبد الله بن محمد بن زامل - رحمه الله - ساكن بلدة مرات هو خال للمغيري مؤلف كتاب المنتخب، قال محقق المنتخب: "وأحد أمكنة هذه الاجتماعات التي يحرص على حضورها باستمرار كان منتدى خاله عبد الله بن محمد بن زامل المتوفى عام ١٣٤٧هـ ١٩٢٨م عن واحد وتسعين من العمر وقد نقل عنه المؤلف" (٢)

أقول: لو كانت نسبة آل يوسف إلى بني عمرو بن تميم معروفة عند الأجداد الذين ابن زامل أحدهم لذكرها لابن أخته مؤلف

(١) المنتخب للمغيري ط ١ ص ٣٩٧

(٢) المرجع السابق ص ٨

المنتخب ولا يمكن أن يترك ذكرها في هذا المؤلف الذي ينتشر عند الناس وهو من هو في التمسك بنسبه وما يبرزه ويعزه.

الدليل الرابع:

قال ابن عيسى النسابة المتوفى عام ١٣٤٣هـ في تاريخه تعليقاً على كلمة الحريص: "الحريص هذا من أجداد آل يوسف المعروفين في ثرمداء أصلهم من تميم أهل الحوطة وسكنوا ثرمداء... الخ" (١)

أقول: هذا ابن عيسى نسب آل يوسف إلى بني تميم فقط وهو من أهل المنطقة ولو كانت النسبة إلى عمرو بن تميم مشهورة مستفيضة عند الآباء عن الأجداد من آل يوسف لذكرها مع نسبتهم إلى تميم، مما يدل على عدم اهتمام الأجداد بذلك ماداموا من تميم.

الدليل الخامس:

كنت حين أجلس أنا وابن العم سليمان بن إبراهيم - رحمه الله - نبحث في نسب آل يوسف أقول: ليتنا أدركنا أجدادنا حتى نسألهم عن البطن الذي ترجع إليه أسرتنا ونرتاح من هذا البحث غير المجدي، فيقول مراراً وتكراراً: إن أجدادنا لا يهمهم معرفة البطن الذي نرجع إليه اعتماداً على المستفيض عندهم أنهم من تميم من آل حسين أهل حوطة بني تميم.

(١) تاريخ ابن عيسى تحقيق الدكتور أحمد بن عبدالعزيز البسام على هامش الشكل ٥١٦

ويذكر حادثة تدل على ذلك فيقول -رحمه الله-: "أن ابن عمي محمد بن عبدالرحمن بن محمد الدخيل (أبوعزام) -رحمه الله- في أول طلبه للعلم ما بين عام ١٢٧١هـ - ١٢٧٦هـ جاء إلى عمي سعد بن محمد بن دخيل -جدي أنا- قبل وفاته عام ١٢٧٦هـ وسأله قائلاً: الناس يسألوني عن البطن الذي يرجعون إليه آل يوسف من تميم، فمن يرجعون إليه؟ فأجابه بالعامية: "تخاف ما يزوجونك"، فسكت أبوعزام ولم يناقش".

أقول: أن هذا جواب صادر من أحد الأجداد، فكيف يقال أن كون آل يوسف من عمرو بن تميم نسبنا إليه الآباء عن الأجداد؟

الدليل السادس:

أن من أجداد آل يوسف في القرن الرابع عشر الهجري صالح بن سعد بن عبدالكريم بن مدلج بن يوسف (صالح السعد بن يوسف) - رحمه الله - يعرف أسماء أجداد آل يوسف روى عنه ابنه عبدالعزيز -رحمه الله- سبعة أجداد، وذلك في رسالته التي بعث بها إلى إدارة الصندوق التعاوني لآل يوسف في ١٤١٢/٧/٢٤هـ وقد أكد لي ذلك والدي -رحمه الله-، أن صالح السعد يعد لنا من أجداد آل يوسف سبعة إلا أنني لا أحفظ منها شيئاً.

أقول: مثل هذا المهتم بمعرفة أجداده وحفظهم وروايتهم، لو أنه متعارف على أنهم من بني عمرو بن تميم، هل يبخل بذكر ذلك؟ بل إن ابنه ختم روايته عن أبيه أنهم من تميم فمثله مثل الأجداد الآخرين، فأين نسبة الآباء عن الأجداد المستفيضة؟

الدليل السابع:

أن ابن العم سليمان بن إبراهيم -رحمه الله- مع حرصه على معرفة نسب أسرة آل يوسف وكثرة قراءته في كتب النسب وروايته عن الآباء والأجداد ما يذكرونه من نسب وقصص - فهو على الإطلاق أحرص واحد في الأسرة على معرفة نسبه- لم يروي ولا عن واحد من الأجداد أنه كان يقول أنهم من بني عمرو بن تميم، بل روى عنهم أنهم يقولون أنهم من آل حسين أهل الحوطة حوطة بني تميم، بل قال في رسالته ما نصه: "ومع ذلك أيضاً فإن الآباء والأجداد لم ينسبوا أنفسهم إلى الأفخاذ المعروفة والمشهورة في بني تميم كالوهبة مثلاً أو النواصر أو العبادل أو العزاعيز مع قرب هؤلاء في السكنى" ولذلك حين اعترض على قلبي في رسالته المؤرخة في ٢٠/٩/١٤٢٣هـ استدلت على ما ذهب إليه من أن آل يوسف من بني العنبر بن عمرو بن تميم بما ذكر ابن جاسر في جمهرته حيث صور كل ما يتعلق بالموضوع منها وأرفقه بالرسالة. أقول: وهذا مما يدل على أن النسبة إلى بني عمرو غير متعارف عليها عند الآباء والأجداد كما يدعي من يدعي وإنما هي من قول أهل الكتب التي سبق ذكرها والتي لم يتجاوز عمرها خمسين سنة.

التنبيه الثالث:

عن دعوى من يدعي من آل يوسف أنهم من بني عمرو من تميم مستدلين بآل أبوحيمد - أهل عودة سدير- حيث كان بينهم وبين آل يوسف في ثرمداء تعارف وتواصل وأنهم يصفون آل يوسف

بأنهم (بنيخي وطارفة لهم)^(١) وما ذلك إلا لكون آل يوسف من البطن التي ينتسبون إليها أو لمعرفتهم أن آل يوسف من بني العنبر ابن عمر ابن تميم من آل أبوحسين لقربهم منهم في السكن (صبحا وحوطة سدير) وحيث مثل ذلك الوصف والتعارف والتواصل وحده لا يكون دليلاً على قرب في النسب أو معرفته ولشدة تمسكهم بذلك ومجادلتهم به عزمتم على الاتصال بآل أبوحيمد فعرضت الموضوع على الشيخ محمد بن سليمان اليوسف - كاتب عدل مرات - وطلبت منه الذهاب معي فوافق فاتصل بمن عرفنا بمن نتصل به من آل أبوحيمد، وهو الشيخ عبدالرحمن بن إبراهيم أبوحيمد وكيل الحرس الوطني المتقاعد وعضو مجلس الشورى سابقاً، ففي يوم الخميس ١٢/٢٣/١٤٣٠هـ ذهبنا أنا والشيخ محمد اليوسف، وأبوفارس سعد ابن دخيل الدخيل إلى الشيخ عبدالرحمن في مزرعته على طريق سدير فوجدناه فعرفناه بأنفسنا فرحب بنا وعرضنا عليه السؤال التالي: لقد كان آل أبوحيمد يصفون آل يوسف بأنهم: (بنيخن لهم وطارفة في ثرمداء) وبينهم تعارف وتواصل فهل ذلك يدل على أن آل يوسف عمرويون من بني عمر بن تميم وأنهم قريبين لهم في النسب أو أنهم يعرفون أن آل يوسف من بني العنبر بن عمر بن تميم لقربهم منهم في قارة صبحا وحوطة سدير مساكن بني العنبر وما سبب التعارف والتواصل بينهم؟ فأجاب قائلاً: أن هذا الوصف والتعارف والتواصل لا يدل على قرب في النسب بيننا وبينهم ولا أننا نعرف أن آل يوسف من بني العنبر بن عمر بن تميم والوصف المذكور نقوله لهم لأنهم من تميم فقط مثل غيرهم، وبعد

(١) معنى ذلك أنهم أبناء أخ وعمومه والطارفة الاشتراك في النسب قريباً أو بعيداً.

أن تقاعدت أخرجتُ كتاباً في نسب آل أبوحيمد ولم يكن
لآل يوسف ذكر.

وأما سبب التعارف والتواصل فأنا لا أعلم عنه شيء لأنني انتقلت
من العودة إلى الرياض في أول عمري ولكن ابني عمي عبدالعزيز
عبدالله وناصر من أكبر آل أبوحيمد وعمي صاحب أسفار
واتصالات بالآخرين ففعل عندهما ما يجيب على هذا السؤال
وسوف أبلغهم وموعدكم معهم عندي في هذا المكان يوم الخميس
١٤٣٠/١٢/٣٠ هـ، وفي الموعد المذكور ذهبنا إلى الشيخ
عبدالرحمن في مزرعته فوجدناه ووجدنا ابني عمه عبدالعزيز
أبوحيمد عبدالله وناصر - ناصر كفيف البصر خريج كلية
الشرعية زميل لأبي عزام رحمه الله - فرحبوا بنا وطرحنا عليهما
السؤال السابق، فأجابا قائلين: جوابنا هو ما أجاب به الشيخ
عبدالرحمن سابقاً وسبب التعارف والتواصل بين آل أبوحيمد
وآل يوسف هو أنه كان لأبينا وعمنا قضية في عام ١٣٥٥ هـ عند
قاضي الجمعة وسدير الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العنقري فأرادا
مراجعته فيها وكان حين ذلك في ثرمداء فذهبا إلى ثرمداء فلم
يجدها فانتظراه وضافا آل يوسف لأنهم من تميم وبقياء عندهم
يؤمنون في أحسن ضيافة وإكرام، وهذا هو سبب التعارف والتواصل
بين الأسرتين.

أقول: ومن هذا الجواب يتضح الأمر جلياً ولم يبق لأحد تعلق
بموضوع آل أبوحيمد.

المبحث الثاني

في بيان فروع آل يوسف وتفصيل كل فرع وذلك في ثلاثة مطالب:

المطلب الأول:

في بيان فروع آل يوسف واسم الجد الذي ينتهي إليه كل فرع مع الكلام على الأجداد من يوسف إلى جد كل فرع، والوقت الذي عاش فيه أجداد الفروع مع الكلام على شهرة الأسرة يوسف.

المطلب الثاني:

في الكلام على الروابط التي ربط فروع آل يوسف بعضها ببعض ثم يربطها بما توصلنا إلى معرفته من أجداد تصل إلى محمد وأخيه عبد الله ابني حسن بن يوسف وذلك قبل الرابطة العامة (يوسف).

المطلب الثالث:

في تفصيل كل فرع بذكر أسماء أفراده من جده حتى وقتنا الحاضر.

المطلب الأول / وفيه خمس فروع:

الفرع الأول:

في بيان فروع آل يوسف واسم الجد الذي ينتهي إليه كل فرع.

الفرع الثاني:

في الكلام على الأجداد من يوسف إلى جد كل فرع هل هم معروفون أم لا ؟

الفرع الثالث:

في الكلام على أجداد الفروع ومن دونهم هل هم معروفون مع معرفة زمن وجودهم ؟

الفرع الرابع:

في الكلام على مكانة شهرة (يوسف) على المستوى الرسمي والعام.

الفرع الخامس:

بيان ما حصل للشهرة (يوسف) بعد تسجيل الحفائظ والسجل المدني وغيره في الدوائر الحكومية من تغيير.

الفرع الأول: في بيان فروع آل يوسف واسم الجد الذي ينتهي إليه كل فرع

تتفرع أسرة آل يوسف إلى الفروع التالية:

- ١- آل حريص: نسبة إلى جدهم محمد بن عبد الكريم بن مدلج بن يوسف والحريص لقب لمحمد. جاء في الوثيقة المؤرخة في ١٣٤٠هـ ما نصه: "شهد على ذلك محمد بن عبد الكريم ابن يوسف الملقب بالحريص"^(١)، وجاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٨٨هـ ما نصه: "أقر محمد بن عبد الكريم بن مدلج بأنه وكل أخاه سعد..."^(٢).

(١) الوثيقة رقم ٣٦.

(٢) الوثيقة رقم ٣٦.

- ٢- **آل دخيل:** نسبة إلى جدهم دخيل بن مدلج بن يوسيف. جاء في وصية دخيل المؤرخة في ١٢٧٧هـ ما نصه: "الحمد لله هذا ما أوصى به دخيل الله بن مدلج"^(١)، وجاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٦٣هـ ما نصه: "حضر عندي سعد بن محمد بن دخيل بن مدلج بن يوسيف..."^(٢).
- ٣- **الدرابا:** وهم كل من ينسب إلى محمد بن سليمان الدريري. وجاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٨٤هـ ما نصه: "شهد على ذلك محمد الدريري وأخاه عبدالله"^(٣)، وجاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٨٧هـ ما نصه: "شهد على ذلك عبدالله بن سليمان الدريري"^(٤)، وقال المغيري في كتابه المنتخب: "ومن فروع آل مرشد آل يوسيف أهل ثرمداء الذين منهم الدرايا والدخيل... الخ"^(٥).
- ٤- **آل زامل:** وهم كل من ينسب إلى عبد الله بن محمد بن زامل. جاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٧٩هـ ما نصه: "شهد به كاتبه عبدالله بن محمد بن زامل... الخ"^(٦)، قال المغيري في المنتخب: "ومن فروع آل مرشد آل يوسيف أهل ثرمداء الذين منهم الدرايا.. وآل زامل أهل مرات"^(٧).

(١) الوثيقة رقم ٨.

(٢) الوثيقة رقم ٣٩، وانظر الوثيقة رقم ٢٨، ١٧.

(٣) الوثيقة رقم ٢٢.

(٤) الوثيقة رقم ٢١.

(٥) المنتخب للمغيري ص ٣٩٧.

(٦) الوثيقة رقم ١١، وانظر الوثيقة رقم ٢٤.

(٧) المنتخب للمغيري ص ٣٩٧.

- ٥- **السعد:** نسبة إلى جدهم سعد بن عبدالكريم بن مدلج بن يويسف. جاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٨٨هـ ما نصه: "أقر محمد بن عبدالكريم بن مدلج بأنه وكل أخاه سعد بن عبدالكريم...الخ"^(١).
- ٦- **آل سليمان بن يويسف:** نسبة إلى جدهم سليمان بن محمد بن يويسف، ويعرفون بأهل(الركية). جاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٧٧هـ ما نصه: "وشهد به أيضا سليمان بن محمد بن يويسف الأمير"^(٢).
- ٧- **آل سليمان:** هم كل من ينسب إلى عبدالله بن سليمان بن علي الحريص، ويعرفون بأهل(الراشدية). جاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٨٣هـ ما نصه: "هذا ما أوصى به عبدالله بن سليمان بن علي الحريص وهو يشهد أن لا إله إلا الله...الخ"^(٣).
- ٨- **آل محمد:** نسبة إلى جدهم محمد بن يويسف. جاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٨٧هـ ما نصه: "شهد على ذلك عبدالله بن محمد بن يويسف ومحمد بن محمد بن يويسف"^(٤).
- ٩- **آل مدلج:** وهم كل من ينسب إلى عبدالله بن مدلج بن يويسف. جاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٤٥هـ ما نصه: "لقد أوصى إبراهيم بن عبدالله بن مدلج بن يويسف"^(٥).

(١) الوثيقة رقم ٢٦.

(٢) الوثيقة رقم ٣، وانظر الوثيقة رقم ١٤.

(٣) الوثيقة رقم ٣٧، وانظر الوثيقة رقم ٣، ٩.

(٤) الوثيقة رقم ٢٠ وانظر الوثيقة رقم ٣، ٤، ١٩، ١٢.

(٥) الوثيقة رقم ٣٢، وانظر الوثيقة رقم ١٣، ١٧.

١٠- آل يوسف: وهم كل من ينسب إلى يوسف بن محمد بن يوسف، جاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٨٣هـ ما نصه: "هذا ما أوصى به يوسف بن يوسف وهو يشهد أن لا إله إلا الله.. وواحدة لوالده محمد بن يوسف... الخ"^(١).

هذه هي الفروع المعروفة التي تتكون منها أسرة آل يوسف وتتسب إليها نقلها الخلف عن السلف واستفاضت في ثرمداء وما حولها من المناطق وقد جاء ذكر بعضها في بعض مؤلفات الأنساب^(٢).

ويظهر ذلك جلياً في قوة ترابطهم وتعاونهم وخصوصاً في الماضي حين كان التعاون والترابط له دور فعال فيما يحصل لهم من نوائب الدهر فيكونوا يداً واحدة في تحقيق ما ينفعهم ودفع ما يضرهم، وكذلك تمسكهم باستعمال العلامة الخاصة بآل يوسف وهي (الوسم ٥١٥) في الدلالة على أموالهم وخاصة المواشي - كما هو معروف عند الأسر الأخرى في استعمال علامة خاصة بهم - أما حين بسط الله النعمة ظاهرة وباطنة وعم الأمن بمنته وكرمه ثم بما هياً لهذه البلاد من حكومة تحكم بشرع الله فتسهر على مصالح الشعب وتقيم العدل - فقد ضعف التعاون والترابط وضعفت صلة الرحم فأصبح القريب لا يعرف قريبه، فضلاً عن معرفة فرعه وأسرته التي ينتمي إليها والله المستعان.

(١) الوثيقة رقم ١٦.

(٢) انظر المنتخب للمغيري، ٣٩٧، تحقيق، د. إبراهيم الزيد.

الفرع الثاني: في الكلام على الأجداد من الجد الأعلى يوسف إلى جد كل فرع هل هم معروفون أم لا

إن معرفة تسلسل الأجداد قبل جد كل فرع إلى الجد يوسف تكون معرفته معرفةً تامة إذا كان هناك تسجيل لهم. ولكن الزمن الذي فيه الأجداد المطلوب معرفة أسمائهم وتسلسلهم يقع في القرن الحادي عشر والقرن الثاني عشر الهجري ومعلوم أن هذه الفترة الزمنية وما قبلها مجهولة التاريخ حيث قل فيها العلم وعمّ الجهل كما سبقت الإشارة إليه. وعليه فليس من معرفة للأجداد إلا ما كان عن طريق الاستفاضة التي تفيد انتساب هذه الفروع للجد يوسف^(١).

وما علم عند آل يوسف ورواة الخلف عن السلف من معرفة الجد الذي قدم إلى ثرمداء من حوطة بني تميم وهو محمد وأخوه عبيد الله (تصغير عبدالله) و والدهما حسن بن يوسف، وما تم الحصول عليه عن طريق الرواية من أسماء عدد من الأجداد عن ابن العم عبدالعزيز بن صالح بن يوسف التميمي - رحمه الله - عن أبيه تصل جدُّ فرعه وبعض الفروع الأخرى بالجد محمد بن حسن وهذه الأسماء هي (عبدالله بن مدلج بن تميم بن محمد بن حسن بن يوسف)^(١) وكذلك رواية ابن العم صالح بن مدلج بن عبدالله المدلج - رحمه الله - عن أبيه أن والد جده مدلج هو يوسف قبل عبدالله المذكور في الرواية السابقة وعليه فيكون التسلسل بعد مدلج هو يوسف بن عبدالله ابن مدلج بن تميم بن محمد بن حسن بن يوسف، ويقوي هاتين الروايتين

(١) أرسل ذلك في رسالة إلى إدارة الصندوق التعاوني لآل يوسف بثرمداء، وثيقة رقم ٤٠.

ما كان معروفاً عند آل يوسيف وغيرهم من أهل ثرمداء وغيرها من البلدان في الغالب أن الأحفاد يسمون أبناءهم بأسماء أجدادهم وهكذا أحفاد الأحفاد وما ذكر من أسماء هؤلاء الأجداد متكرر عند الأحفاد كما سيمر بالتفصيل.

الفرع الثالث: في الكلام على أجداد الفروع ومن دونهم هل هم معروفون؟ وزمن وجودهم؟

إن أسماء أجداد فروع آل يوسيف معروفون تمام المعرفة بالرواية والكتابة في وثائقهم ووثائق آبائهم ورسائلهم ووصاياهم وشهادات من شهد منهم على مكاتبات غيرهم أو وثائق من يساوونهم في الدرجة.

زمن الأجداد:

إن زمنهم متقارب ما بين آخر القرن الثاني عشر وأول القرن الثالث عشر الهجري حسب ما يظهر من تاريخ وثائقهم ووثائق آبائهم فتاريخ كل ما حصلنا عليه من وثائق يقع في القرن الثالث عشر الهجري في أوله ووسطه وقرب آخره مما يدل قطعاً على أن آباء أصحاب تلك الوثائق عاشوا في آخر القرن الثاني عشر وأول القرن الثالث عشر، وكذلك من دونهم من آبائهم حتى وقتنا الحاضر معروفون من باب أولى وأجداد كل فرع ما بين الستة والخمسة أجداد مما يمكن معه معرفتهم بالرواية قبل غيرها.. - هذا والله أعلم-

الفرع الرابع: في الكلام على مكانة شهرة (يوسف) على المستوى الرسمي والعام

فعلى المستوى الرسمي: كانت الشهرة (يوسف) معروفة ومشهورة عند الحكومة، حيث كانت المخاطبات الرسمية بذكر الشهرة (يوسف). كما في مخاطبات جلالة الملك عبد العزيز لصالح السعد - من كبار آل يوسف والذي كان يبني بيوت الطين عند الحكومة - فيخاطبه بابن (يوسف) حين يطلبه للعمل في الرياض وغيره أو يذكره في خطاب لغيره كما في رسالته الموجهة منه لإبراهيم أبو بكر صاحب الدوامي المؤرخة في ١٩/١٠/١٣٥٠هـ جاء فيها: "ألفوا"^(١) علينا الستادين"^(٢) ابن يوسف وابن زومان"^(٣).

وأما على المستوى العام: فعلى الرغم من شهرة كل فرع من فروع أسرة آل يوسف - التي مر ذكرها - عندهم وعند أهل البلد إلا أنهم لا يقتصرون عليها في مخاطبتهم وانتسابهم وكتابة رسائلهم ووثائقهم بل يذكرونها ويذكرون بعدها الشهرة العامة (يوسف) واضحة كما يظهر في ما تم الحصول عليه من وثائق ورسائل ووصايا وشهادات قديمة، ومن ذلك ما جاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٨٨هـ ما نصه: "لقد باع يوسف بن عبد المحسن بن مدلج بن يوسف... الخ".

(١) ألفوا: وصلوا إلينا.

(٢) الستادين: مثني ستاد وهو الذي يبني بيوت الطين قديماً وهو بمعنى مهندس بناء في الوقت الحاضر.

(٣) انظر الوثيقة رقم ٣٧.

وكذلك الوثيقة المؤرخة في ١٣٤٨هـ ما نصه: "أقر عندي..
بأنه باع على إبراهيم بن محمد بن سليمان ابن يوسف"^(١)، وكذلك
الوثيقة المؤرخة في ١٣٥١هـ ما نصه: "من سعد بن محمد بن دخيل بن
يوسف"^(٢)، وكذلك الوثيقة المؤرخة في ١٣٧٦هـ ما نصه: "عبدالله
ابن سعد بن دخيل بن يوسف"^(٣)، وكذلك الوثيقة المؤرخة في
١٣٧٧هـ ما نصه: "وأقر أنه باع بيته على سليمان بن إبراهيم بن دخيل
ابن يوسف"^(٤)، وكذلك الوثيقة المؤرخة في عام ١٣٥٧هـ ما نصه: "
وسعد بن عبدالرحمن بن محمد بن يوسف بن يوسف"^(٥)، وكذلك
الوثيقة المؤرخة ١٣٧١هـ ما نصه: "هدية للأخ الكريم عبدالله بن
سعد ابن دخيل بن يوسف"^(٦)، فقل أن تجد اسماً مكتوباً لهم غير
مختوم بابن يوسف^(٧) فالتمسك والاعتزاز بها قوي جداً عندهم
وكذلك عند من يخاطبهم أو ينسبهم من غيرهم من أهل ثرمداء
والبلدان المجاورة لها في الوشم وغيره يذكرونهم بشهرتهم (ابن
يوسف) وهذا كله قبل التسجيل الرسمي في الحفائظ والبطاقات
والمكاتب الحكومية قبل ١٣٨٠هـ تقريباً أما بعد ذلك فيأتي
بيانه في الفرع الخامس والله المستعان.

(١) الوثيقة رقم ٣٣.

(٢) الوثيقة رقم ٣٧.

(٣) الوثيقة رقم ٤٣.

(٤) الوثيقة رقم ٣٥، وانظر الوثيقة رقم ٣٨.

(٥) الوثيقة رقم ٣٤.

(٦) الوثيقة رقم ٣٣.

(٧) انظر ملحق الوثائق.

الفرع الخامس: في بيان ما حصل للشهرة (يوسف) بعد تسجيل الحفاظ والبطاقات المدنية وغيرها

لقد كانت الشهرة (يوسف) مرجعاً للتعريف بأهلها لا يحتاج معه إلى مزيد تعريف فهي صغيرة المبنى كبيرة المعنى في نفوس أهلها الذين حافظوا عليها طيلة القرون الماضية ويعتز أحدهم أن يقال له (ابن يوسف) ولكن بعد أن قامت الحكومة بإصدار حفاظ النفوس والسجلات المدنية وانتشرت الوظائف واحتاج كثير من الناس إليها بداية من عام ١٣٨٠هـ - تقريباً - انقسم آل يوسف نحو الشهرة (يوسف) إلى قسمين:

١- **القسم الأول:** جعل شهرة الفرع الذي ينتسب إليه شهرة له ولم يتجاوزها إلى الشهرة العليا (يوسف) مثل الدخيل، الحريص، الزامل، اليوسف والانتساب إلى الفرع فقط أو إلى الفرع والأصل معا، أو إلى الأصل فقط دون الفرع جائز عند أهل النسب^(١).

٢- **القسم الثاني:** لم يجعل شهرة فرعه الذي ينتسب إليه شهرة له بل تركها وألغاها وانتقل إلى الشهرة (يوسف) ولكنه لم يلتزم بصيغتها (يوسف) بالتصغير بل جعلها بالتكبير (يوسف) وذلك لسببين:

السبب الأول: مجاراة منه وجهلاً من الكتبة في الأحوال المدنية وغيرها من الدوائر الحكومية الذين يستصعبون كتابة (يوسف) بالتصغير فيكتبونها يوسف حيث لا فرق في نظرهم بينهما فيجاريهم صاحب الطلب أملاً منه في الحصول على ما يطلبه وجهلاً

(١) انظر سبائك الذهب للسويدي، ص ٨، وقلائد الجمان للقلقشندي، ص ٢٠.

منه بعاقبة التغيير فيستمر على الشهرة (يوسف) هو ومن ينتسب إليه من ذريته.

السبب الثاني: ظن بعض آل يوسف وبعد عدة قرون مضت على هذه الشهرة (يوسف)، أن في تصغيرها احتقاراً وانتقاصاً من الغير فلجأ إلى التكبير (يوسف). فراراً من ظنه، ونقول لكلا الفريقين ما كان ينبغي لكم ذلك.

فإما أن يقتصروا على شهرة فرعهم، أو أن يبقوا على الشهرة (يوسف) بالتصغير وذلك لما يأتي:

١- أن البقاء على الشهرة مصغرةً كما كانت له أثرٌ قوي في ربط حاضر آل يوسف بماضيها العريق فهذه الشهرة متمكنة منهم وعلم عليهم لا يشاركهم فيها أحد فمتى ما ذكرت انصرف الذهن والعقل إلى أسرة آل يوسف في ثرمداء، أما يوسف فأمثالها من الأسر كثير في المجتمع القريب من ثرمداء والبعيد عنها فلا تدل على ما تدل عليه شهرة (يوسف) وتحصر الانتساب إليهم.

٢- أن اسم يوسف قديم قدمت به الأسرة من حوطة بني تميم إلى ثرمداء فالتصغير سمة من سمات أهل حوطة بني تميم حتى اليوم^(١) فلم يكن حدث قريباً في ثرمداء، وما كان قديماً فلا ينبغي تعديله بل يبقى على ما كان عليه ما دام ليس فيه محذور شرعي، لأنه حق مشترك للجميع.

(١) انظر كتاب حوطة بني تميم لعلي الصرامي، ص ١٩٩، ط ١، سنة ١٤٠٨ هـ.

- ٣- أن التصغير في اللغة العربية يأتي لمعان كثيرة مترادفة ومتضادة، بل إن من الأسماء ما لا تظهر قوته وهيبته إلا بالتصغير قالوا: "رُبَّ اسم إذا صغرت كان أملاً للصدر مثل قولك أبو عبّيد الله هو أكبر في السماع من أبي عبدالله"^(١). ومن أجل ذلك فإنني أدعو إلى التمسك بالشهرة (يوسف) على ما كان عليه الآباء والأجداد.
- ٤- أن التصغير في القبائل وفروعها وأسرها هو الأعم الأغلب.

المطلب الثاني/ في الروابط التي تربط فروع آل يوسف بعضها ببعض ثم يربطها بما توصلنا إلى معرفته من أجداد تصل إلى محمد وأخيه عبد الله ابني حسن بن يوسف؛

إن معرفة ما يربط هذه الفروع بعضها ببعض وبما توصلنا إليه من أجداد قبل الرابطة العامة (يوسف) أمر مهم جداً. يتطلع إليه كل فرد من أفراد آل يوسف، لما له من تثبيت النسب وتقوية الصلة والتراحم والتعاون بين أفراد هذه الأسرة،

وعليه أقول وبالله التوفيق ومنه العون والتسديد:

انه مما تم الاطلاع عليه من الوثائق بجميع أنواعها وما حصلت عليه من روايات من كبار السن ومن المهتمين بنسب الأسرة ومما هو مستفيض ومتواتر برواية الخلف عن السلف ومن استقرأ تسمية الأحفاد بأسماء الأجداد المتبعة في نجد غالباً وكذلك وجود الأملاك في مكان واحد توصلت إلى معرفة روابط مهمة وهي على النحو التالي:

(١) معجم المناهي اللفظية، لبكر أبو زيد، ص ٦٨، ط ٣، ١٤١٧هـ.

الرابط الأول/ هو بين آل سليمان بن يوسف وال يوسف بن يوسف(أهل الركيت):

وذلك أن سليمان ويوسف هما أخوان، والدهما محمد حسب إقرار أهل المعرفة من كلا الفرعين وما استفاض عند باقي آل يوسف وما نصت عليه وصيه يوسف المؤرخة في ٢٧٩هـ^(١). وجد سليمان ويوسف هو عبدالله أحد الأجداد في السلسلة التي سبق ذكرها^(٢) وذلك حسب ما رواه لي ابن العم سليمان ابن عبد الرحمن ابن إبراهيم اليوسف أحد أفراد آل سليمان عن والده ويقوي ذلك أن يوسف أخا سليمان قد سمى أحد أبنائه عبدالله على جده فآل سليمان و آل يوسف أبناء عم، جدهم واحد هو محمد بن عبدالله ابن يوسف.

الرابط الثاني/ بين آل دخيل، وآل مدلج، وآل حريص، وآل السعد:

أن الرابط بينهم هو أن جدهم واحد هو مدلج بن يوسف فقد خلف من الأبناء الذين لهم عقب ثلاثة هم دخيل و عبدالله، وعبدالكريم، فدخيل الذي ينسب إليه آل دخيل و عبدالله الذي ينسب إليه آل مدلج هما أخوان شقيقان بالتواتر ونص وصية^(٣). دخيل(دخيل الله) المؤرخة في ٢٧٧هـ وأمهما هي أخت لسليمان بن يوسف ويوسف ابن يوسف جد فرعي آل سليمان وآل يوسف. وأما عبدالكريم فهو أخ لدخيل وعبدالله من الأب وقد خلف ابنين هما محمد الملقب(الحريص)، واليه ينسب الحرصان، وسعد وإليه ينسب فرع السعد فمحمد وسعد أخوان بالتواتر ونص الكتابة المؤرخة في ٢٨٨هـ^(٤) فالحرصان والسعد

(١) انظر الوثيقة رقم ١٦.

(٢) انظر، ص ٧٩.

(٣) انظر الوثيقة رقم ٨.

(٤) انظر الوثيقة رقم ٢٦.

أبناء عم يجمعهم جدٌ واحد هو عبدالكريم بن مدلج والدليل على أن عبدالكريم - جد الحرّصان والسعد - هو ابن لمدلج والد دخيل و عبدالله هو نص الوثيقة المؤرخة في ١٢٨٨هـ^(١) ورواية كل من صالح بن مدلج ابن عبدالله اليوسف - رحمه الله - عن والده و سليمان بن عبدالله ابن إبراهيم بن مدلج اليوسف عن أبيه عن جده إبراهيم أن عبدالكريم هذا هو عبدالكريم ابن مدلج^(٢) ويذكره بقوله أن عبدالكريم عمي فهو أخ لدخيل و عبدالله وعلى هذا فيكون آل دخيل وآل مدلج وآل حريص وآل السعد أبناء عم، جدهم واحد هو مدلج^(٣)، ومدلج هذا والده يوسف حسب رواية صالح بن مدلج بن عبدالله اليوسف عن أبيه مدلج أن والد مدلج هو يوسف، والرواية الثانية عن ابن العم سليمان بن إبراهيم الدخيل عن خاله عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله أن والد مدلج هو عبدالله، ولكن يوجد قرينه تقوي رواية أن أبا مدلج يوسف وهي أن أحد أبناء مدلج وهو عبدالمحسن(محسن) قد سمي ابنه يوسف على ما كان معروفًا غالباً من تسمية الابن ابنه باسم جده^(٤) ووالد يوسف

(١) انظر الوثيقة رقم ٢٦.

(٢) انظر الوثيقة رقم ٧.

(٣) هذا وعلى رواية ابن العم عبد العزيز بن صالح بن يوسف التميمي عن أبيه في الرسالة التي أرسلها لإدارة الصندوق التعاوني لآل يوسف أن والد عبدالكريم جدهم(وجد الحرصان) هو محمد بن سليمان بن عبدالله بن مدلج بن تميم بن محمد ابن حسن بن يوسف، ومع ما لهذه الرواية من قيمة علمية لصدورها ممن يعنيه الأمر إلا أنه بمقارنتها مع ما أثبتناه تكون رواية مرجوحة لكثرة رواية أن عبدالكريم والده مدلج وقد نص على ذلك في الوثيقة المؤرخة في ١٢٨٨هـ تخص محمد وسعد ابني عبدالكريم المذكور حيث جاء فيها: "أقر محمد ابن عبدالكريم بن مدلج بأنه وكل أخاه سعد بن عبد الكريم.. الخ" انظر الوثيقة رقم ٢٦.

(٤) انظر الوثيقة رقم ١٧، والمؤرخة في ١٢٨٨هـ.

هو عبد الله جد آل سليمان وآل يوسف المذكور في الرابط الأول على ما سيأتي بيانه.

الرابط الثالث/ هو بين آل محمد بن يوسف وآل مدلج بن يوسف (الدخيل، المدلج، الحرصان، السعد)؛

وهو أن محمد جد آل محمد أخ لمدلج جد الفروع الأربعة المذكورة وذلك بدلالة ملكهما فإن ملك مدلج ومحمد هو (الحمودية)^(١) المزرعة المعروفة في ثرمداء لا يشاركهما فيها غيرهما من آل يوسف مما يدل على أنهما ورثا ذلك من اقرب رابط بينهما وهو الأب. كما أن كلاً من محمد بن محمد بن يوسف^(٢) وعبد المحسن (محيسن) بن مدلج قد سمي ابنه يوسف على جده كما هي العادة الغالبة في نجد من تسمية الأحفاد بأسماء الأجداد وعلى هذا فكل من آل محمد وآل مدلج جدهم واحد، هو يوسف، ووالد يوسف هو عبد الله، وذلك أن كلا من مدلج ومحمد قد سمي أحد أبنائه عبد الله وذلك على جده^(٣) كما هي العادة المعروفة ويؤيد ذلك رواية ابن العم عبدالعزيز بن صالح بن يوسف التميمي - رحمه الله - السابق ذكرها^(٤) وفيها أن والد عبد الله هو مدلج بن تميم بن محمد بن حسن بن يوسف. - والله أعلم -

(١) انظر الوثائق رقم ١٧، ١١، ١٢، ٢٠، ٤، ٢٩.

(٢) انظر الوثيقة رقم ٢٧، ١٧.

(٣) انظر الوثيقة رقم ٢٧، ١٧.

(٤) انظر ص ٦٧.

الرابط الرابع/ هو بين (آل سليمان وآل يوسف وآل محمد وآل
مدلج):

وهو أن محمد جد آل سليمان وآل يوسف بن يوسف ويوسف
جد آل محمد وآل مدلج هما أخوان، والدهما هو عبدالله بن مدلج
ابن تميم بن محمد بن حسن بن يوسف ففي عبد الله تجتمع سبعة
فروع من آل يوسف هم:

- ١- آل سليمان بن يوسف.
٢- آل يوسف بن يوسف.
٣- آل دخيل.
٤- آل مدلج.
٥- آل حريص.
٦- آل السعد.
٧- آل محمد بن يوسف. - والله أعلم -

هذا ما توصلت إليه من معرفة ما يربط هذه الفروع من رابط
قبل الرابطة العامة (يوسف) أما باقي الفروع وهم الدرابا، والزامل،
وآل سليمان (أهل الراشدية) فلم أتوصل إلى الرابط بينهم ولا بين
باقي الفروع إلا أنهم ينتمون إلى الحريص وهو لقب محمد بن حسن
ابن يوسف وإلى يوسف كما تنتمي إليهما باقي الفروع من
آل يوسف وكفى بهما رابط، وليس عدم معرفتي بذلك دليل على
أنه ليس بينهم أو بين باقي الفروع رابط فقد يكون ذلك ولم أطلع
عليه ويعلمه غيري فالباب مفتوح لمن كان لديه علم فليزودنا بذلك
مشكوراً. - والله أعلم بالصواب -

المطلب الثالث

في تفصيل كل فرع بذكر أسماء أفراده من جده حتى وقتنا الحاضر
وفيه عشرة فروع:

الحمد لله بعد أن ذكرنا فروع آل يوسف مجملة والروابط بينها،
نذكر في هذا المطلب أسماء أفراد كل فرع من جده إلى وقتنا
الحاضر.

الفرع الأول: آل سليمان بن يوسف (ويعرفون بأهل الركبة)^(١):

وهم كل من ينسب إلى سليمان بن محمد بن عبد الله بن مدلج بن
تميم بن محمد بن حسن بن يوسف وقد اشتهر جدهم
سليمان (بسليمان بن يوسف) فأصبح علماً عليه عند الناس وفي
المكاتبات التي يذكر فيها له أو لغيره^(٢) وقد جاء في وصيته^(٣) ذكر
الحريص بعد يوسف وهذا لا يغير فيما ذكرنا من سرد نسبه إلى
يوسف شيئاً وذلك أن كلمة (الحريص) لقب لمحمد بن حسن بن
يوسف فليس خاص بسليمان هذا بل يشترك فيه كل من ينتسب
إلى آل يوسف ففيه تأكيد على انتسابه إلى محمد بن حسن بن
يوسف ليس إلا، قال ابن عيسى في تاريخه: "الحريص هذا من
أجداد آل يوسف المعروفين في ثرمداء أصلهم من تميم من أهل

(١) الركبة: اسم لمزرعة جد هذا الفرع سليمان بن يوسف وأخيه يوسف بن يوسف وذكرها
بجانب الفرع للتمييز بين هذا الفرع والفرع الآخر المسمى آل سليمان ويميزون أيضاً
بأهل (الراشدية) اسم مزرعة لهم على ما سيأتي إن شاء الله.

(٢) انظر الوثائق ١٤، ٣٦، ١١، ٣٣، ١٣، ١٠، ٢٣، ١٢.

(٣) انظر الوثيقة ١٤.

الحوطة وسكنوا ثرمدا... الخ"^(١). وتسميت هذا الفرع بهذا الاسم في هذا البحث على ما كان معروفاً في السابق لربط الماضي بالحاضر، ليعرف أهل هذا الفرع وغيرهم من آل يوسف ماضي آبائهم وأجدادهم التليد وما كانوا عليه من حال في شأنهم كله. أما في الوقت الحاضر وبعد تسجيل الحفاظ والسجلات المدنية فإن أهل هذا الفرع جميعهم قد استعمل شهرة يوسف فلا يعرفون اليوم إلا باليوسف، وكان الأولى بهم التمسك بشهرة الفرع (آل سليمان ابن يوسف) حيث كان جدهم سليمان يستحق فعلاً أن ينتسب إليه فقد كان عالماً من أعلام آل يوسف في وقته وقد تولى إمارة ثرمدا^(٢) في زمن الإمام تركي بن عبدالله وذلك لما كان يتمتع به من معرفه ودراية بالأمور فذكره وشهرته عز وفخر لمن ينتسب إليه ولآل يوسف كافة فهل من مقدر لذلك ؟! جاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٤٦هـ ما نصه: "وشهد به أيضا سليمان بن محمد بن يوسف الأمير"^(٣)، وجاء في الوثيقة المؤرخة في ١٢٧٨هـ ما نصه: "شهد على ذلك.. والأمير سليمان بن يوسف" هذا وبعد هذه المقدمة التي لا بد منها نبدأ بالتفصيل لأفراد هذا الفرع وبالله التوفيق.

فنتقول لقد ولد لسليمان بن يوسف: سعد وقد انقطع، ويوسف و محمد.
وولد ليوسف: سليمان وقد انقطع.
وولد لمحمد - وهو جد الموجودين من آل سليمان كلهم - : إبراهيم.
وولد لإبراهيم: عبدالرحمن، و عبدالله.

(١) سبق ذكره ص ٢٣.

(٢) الوثيقة رقم ١٠ و الوثيقة رقم ٣.

(٣) الوثيقة رقم ٣.

وولد لعبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد ابنان هما: محمد، وسليمان.
 وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم: إبراهيم، وسليمان،
 وعبدالله وعبدالعزيز.

وولد لإبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن: شادي، ومحمد، وعبدالله.
 وولد لسليمان بن محمد بن عبدالرحمن: محمد وعبدالله.

وولد لسليمان بن عبدالرحمن بن إبراهيم: إبراهيم، وعبدالعزيز،
 ومحمد، ويوسف، وعبدالله، وعبدالرحمن، وخالد، وسعد، وفهد.
 وولد لعبدالعزيز بن سليمان بن عبدالرحمن: سليمان، ومحمد
 وعبدالرحمن.

وولد لمحمد بن سليمان بن عبدالرحمن: سليمان.

وولد لعبدالله بن سليمان بن عبدالرحمن: خالد.

وولد لخالد بن سليمان بن عبدالرحمن: أسامة.

وولد لعبدالرحمن بن سليمان بن عبدالرحمن: سليمان.

وولد لعبدالله بن إبراهيم بن محمد: إبراهيم.

وولد لإبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن محمد: عبدالله،
 وعبدالعزيز، وسليمان، وخالد، وأحمد، وسلطان.

وولد لعبدالله بن إبراهيم بن عبدالله: إبراهيم.

الفرع الثاني: آل يوسف بن يونسف:

وهم كل من ينسب إلى يوسف بن محمد بن عبدالله بن مدلج بن
 تميم بن محمد بن حسن بن يونسف وشهرة هذا الفرع اليوسف على
 اسم جدهم يوسف لم يتجاوزوها إلى (يونسف) ويوسف هذا هو أخ
 لسليمان بن يونسف^(١). هذا وقد ولد ليوسف بن محمد بن يونسف

(١) انظر الرابط الأول ص ٧٤.

- جد هذا الفرع - : عبدالله، ومحمد، وإبراهيم، وعبدالعزیز، وعبدالرحمن.

وولد لعبدالله بن يوسف بن محمد بن يوسف: عبدالرحمن وقد انقطع، وسعد^(١) المشهور (بسعد بن عبدالله) وقد ولد له: عبدالله وقد انقطع، ويوسف.

وولد ليوسف^(٢) بن سعد بن عبدالله: عبدالله، وسعد.

وولد لسعد بن يوسف بن سعد: عبدالله، ومحمد، وعبدالرحمن، ويوسف.

وولد لمحمد بن يوسف بن محمد بن يوسف: عبدالرحمن.

وولد لعبدالرحمن بن يوسف بن محمد بن يوسف: سعد، وعبدالله، وسليمان (وقد انقطع هؤلاء الثلاثة)، ومحمد.

وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن محمد: يوسف.

وولد ليوسف بن محمد بن عبدالرحمن: محمد، وعبدالرحمن، وخالد، وسليمان، وعبدالله.

وولد لمحمد بن يوسف بن محمد: هشام.

وولد لعبدالرحمن بن يوسف بن محمد: يوسف ورائد.

وولد لعبدالله بن يوسف بن محمد: يوسف.

(١) كان - رحمه الله - من كبار آل يوسف في وقته ومن أهل الحل والعقد فيهم ومن أعيان أهل ثرمداء وقد عرف عند أهل ثرمداء وغيرهم بإكرام الضيف والإحسان إلى الفقراء والمساكين في وقت أحوج ما كان الناس فيه إلى الطعام والشراب لقلّة ذات اليد عند كثير من الناس ولقد توفي رحمه الله في أثناء رجوعه من أداء فريضة الحج ودفن على طريق الحج.

(٢) كان يوسف هذا - رحمه الله - شاعرًا مجيدًا في أغراض مختلفه من الشعر العامي منتشرة بين الناس يوم كان الشعر هو من أهم وسائل الإعلام في وقته منه ما هو محفوظ عند الناس من كبار السن ومنه ما هو مسجل عند هواة الشعر ومحبيه والكثير منه قد ضاع.

وولد لإبراهيم بن يوسف بن محمد بن يوسف: عبدالعزيز.
 وولد لعبدالعزیز بن إبراهيم بن يوسف: عبدالرحمن، وإبراهيم (وقد
 انقطعا)، ومحمد.
 وولد لمحمد بن عبدالعزیز بن إبراهيم: عبدالعزيز (وقد انقطع)،
 ويوسف، و سليمان.
 وولد ليوسف بن محمد بن عبدالعزیز: عبدالعزيز، ومحمد،
 وأحمد، وصالح، وعبدالله.
 وولد لعبدالعزیز بن يوسف بن محمد: يوسف.
 وولد لسليمان بن محمد بن عبدالعزیز: فهد، ومحمد، وعبدالله،
 وإبراهيم، ووليد.
 وولد لفهد بن سليمان: سليمان.
 وولد لعبدالعزیز بن يوسف بن محمد بن يوسف: فهد.
 وولد لفهد بن عبدالعزیز بن يوسف: عبدالله.
 وولد لعبدالله بن فهد بن عبدالعزیز: فهد.
 وولد لفهد بن عبدالله بن فهد: عبد الله، وعبدالعزیز، ويوسف، ومحمد.
 وولد لعبدالعزیز بن فهد بن عبدالله: فهد، وفيصل.
 وولد لعبدالرحمن بن يوسف بن محمد بن يوسف: يوسف (وقد
 انقطع) وعبدالعزیز وكان عبدالرحمن هذا
 يلقب بـ(دحيما) وقد أصبح هذا اللقب شهرة لأبنائه وأحفاده
 عشرات السنين ومن عدة سنوات ترك الموجودون من أحفاده وأبنائه
 هذا الشهرة واستبدلوها بشهرة جدهم يوسف فأصبحوا يعرفون باليوسف.
 وولد لعبدالعزیز بن عبدالرحمن بن يوسف: سعد، وعبدالله (عبيد)،
 وعبدالرحمن، ومحمد، وفهد.

وولد لسعد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن: عبدالرحمن، ومحمد،
وعبدالعزيز.
وولد لعبدالرحمن بن سعد بن عبدالعزيز: عبدالعزيز، ومحمد،
وعبدالله، وسعد، وفهد، وأحمد.
وولد لعبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سعد: عبدالرحمن، ومحمد،
وسعد، وعبدالمجيد، وعبدالملك.
وولد لعبدالله بن عبدالرحمن بن سعد: عبدالرحمن، وسعد.
وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن سعد: سلطان.
وولد لمحمد بن سعد بن عبدالعزيز: طارق، وإياد، وفادي.
وولد لإياد بن محمد بن سعد: أحمد.
وولد لعبدالله(عبيد) بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن: عبدالعزيز،
وفیصل، ومحمد، وعبدالرحمن، وفهد، ويوسف، وسلطان.
وولد لعبدالعزيز بن عبدالله(عبيد) بن عبدالعزيز: عبدالله، ومحمد.
وولد لفیصل بن عبدالله(عبيد) بن عبدالعزيز: فهد، وتركي،
وزياد، وعبدالله.
وولد لمحمد بن عبدالله(عبيد) بن عبدالعزيز: عبدالله، وعبدالعزيز،
وعبدالرحمن، وعبدالمحسن، وسعد.
وولد لعبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن: محمد.
وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز: عبدالرحمن، وعبدالله، ويوسف.
وولد لمحمد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن: عبدالعزيز.
وولد لعبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز: محمد.
وولد لفهد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن: عبدالعزيز، وسليمان،
ومحمد، وفیصل، وخالد.

وولد لعبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز: فهد ، وبدر.

آل مدلج

وهم كل من ينتسب إلى مدلج بن يوسف^(١) بن عبد الله بن مدلج بن تميم بن محمد بن حسن بن يوسف ، وهذا المسمى يضم أربعة فروع هم:

١- آل مدلج. ٢- الدخيل. ٣- الحرصان. ٤- السعد.

١- آل مدلج:

وهم كل من ينتسب إلى عبد الله بن مدلج بن يوسف بن عبد الله ابن مدلج بن تميم بن محمد بن حسن بن يوسف. وتسمية هذا الفرع بهذا الاسم على ما كان مشتهراً في الماضي عندهم وعند غيرهم مع ذكر الشهرة العامة (يوسف) بعد مدلج في مخاطباتهم ومكاتباتهم^(٢) وذلك لربط الماضي بالحاضر حتى يكون أهل هذا الفرع وغيرهم من آل يوسف الموجودين الآن على علم بماضي آبائهم وأجدادهم فتقوى الرابطة والصلة وأما الآن وبعد وجود السجلات المدنية وحفاظ النفوس فقد انقسم أهل هذا الفرع إلى قسمين:

القسم الأول: لم يأخذ بشهرة الفرع (المدلج) ولا الشهرة العامة (يوسف) بل أبدلها (بالْيوسف)^(٣) - لما سبق إيضاحه - وسنوضح ذلك عند ذكر أسمائهم.

(١) انظر وثيقة رقم ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٣٦ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٣٩.

(٢) انظر وثيقة رقم ١٧ ، ٣٢ ، ٣٤.

(٣) انظر ص ٧١ وما بعدها.

القسم الثاني: بقي على شهرة الفرع (المدلج) وسنوضح ذلك عند ذكر أسمائهم.

وبعد هذه المقدمة نقول وبالله التوفيق لقد ولد لعبدالله بن مدلج جد هذا الفرع: إبراهيم، و مدلج، وسعد.

وولد لإبراهيم بن عبدالله بن مدلج بن يوسف: عبدالله^(١)، وعبدالرحمن.

وولد لعبدالله بن إبراهيم بن عبدالله: إبراهيم، وسليمان.

وولد لإبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم: عبدالرحمن، محمد، صالح، وسعد.

وولد لعبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالله: إبراهيم، ورياض، وعبدالله، وفهد، ومحمد.

وولد لمحمد بن إبراهيم بن عبدالله: إبراهيم، وسامي، وأسامة، وعبدالله، وعبدالعزيز.

وولد لصالح بن إبراهيم بن عبدالله: إبراهيم، وسليمان، وخالد.

وولد لسعد بن إبراهيم بن عبدالله: إبراهيم، ومحمد.

وولد لسليمان بن عبدالله بن إبراهيم: محمد، وإبراهيم، وسعود،

وولد لسعود عبدالله، وعبدالرحمن، ويوسف.

وولد لمحمد بن سليمان بن عبدالله: سليمان، وحمد، وعبدالعزيز،

وعبدالله، وسعود، وتركي، ومشعل، وفهد.

ولد لإبراهيم بن سليمان بن عبدالله: عبدالله، ونواف.

وولد لسعود بن سليمان بن عبدالله: زياد.

وولد لعبدالله بن سليمان بن عبدالله: تركي، وراكان.

(١) جميع أبناء عبد الله هذا وأحفاده يعرفون اليوم بالشهرة اليوسف.

وولد لعبدالرحمن بن سليمان بن عبدالله: سليمان.
 وولد لعبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالله بن مدلج: محمد^(١).
 وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم: عبدالرحمن، وفهد،
 وإبراهيم، وعبدالله، وبدر.
 وولد لعبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن: ياسر، ومحمد،
 وعبدالعزیز.
 وولد لفهد بن محمد: محمد.
 وولد لمدلج بن عبدالله بن مدلج بن يويسف: عبدالله، وصالح،
 ومحمد (وهذا انقطع).
 وولد لعبدالله بن مدلج بن عبدالله: سليمان (وقد انقطع)، وسعود.
 وولد لسعود^(٢) بن عبدالله بن مدلج: إبراهيم، و مدلج، ومحمد.
 وولد لإبراهيم بن سعود بن عبدالله: عبدالرحمن، وعبدالله، وسليمان.
 وولد لمدلج بن سعود بن عبدالله: عبدالله، وصالح، وسليمان،
 وسعود، وإبراهيم، ومتعب.
 وولد لعبدالله بن مدلج بن سعود: سعود، وراكان.
 وولد لصالح بن مدلج بن سعود: نواف.
 وولد لسليمان بن مدلج بن سعود: فيصل.
 وولد لمحمد بن سعود بن عبدالله: عبدالله، وسعود، وسليمان، وفهد.
 وولد لصالح^(٣) بن مدلج بن عبدالله: مدلج، ويوسف، ومحمد، وعبدالله.

(١) شهرة محمد هذا وأبنائه هي شهرة الفرع (المدلج).

(٢) شهرة سعود هذا وأبنائه وأحفاده هي (المدلج).

(٣) شهرة صالح هذا وأبنائه وأحفاده (اليوسف).

وولد لمدلج بن صالح بن مدلج: صالح، ومحمد، وعبدالرزاق،
ويوسف، وعبدالوهاب، وعبد الإله، وعبدالرحمن.
وولد لصالح بن مدلج بن صالح: عمار، وعبدالعزیز.
وولد لعبدالرزاق بن مدلج بن صالح: خالد.
وولد ليوسف بن صالح بن مدلج: ياسر، ورائد، وصالح،
وعبدالرحمن، ومعاذ.
وولد لمحمد بن صالح بن مدلج: صالح، وباسل، وعبدالله، ويزيد.
وولد لعبدالله بن صالح بن مدلج: صالح، وسامي، ويوسف.
وولد لسعد بن عبدالله بن مدلج بن يوسف: عبدالله، وإبراهيم،
ومحمد، وعبدالعزیز.
وولد لعبدالله^(١) بن سعد بن عبدالله: سعد، ومحمد.
وولد لسعد بن عبدالله بن سعد: عبدالله، وإبراهيم، ومحمد،
وعبدالعزیز، وعبدالرحمن، وسليمان.
وولد لمحمد بن عبدالله بن سعد: عبدالله.
وولد لإبراهيم بن سعد بن عبدالله: عبدالله (وقد انقطع)،
ومحمد (وقد غاب ولم يعرف عنه شيء حتى الآن)، وسعود.
وولد لسعود بن إبراهيم بن سعد: بدر.
وولد لمحمد بن سعد بن عبدالله: عبدالرحمن^(٢).
وولد لعبدالرحمن بن محمد بن سعد: إبراهيم، ومحمد، وعبدالله
وعبدالعزیز.

(١) شهرة أبناء عبد الله هذا هي شهرة الفرع (مدلج).

(٢) شهرة عبد الرحمن هذا (اليوسف).

وولد لإبراهيم بن عبدالرحمن بن محمد: سعد، وبدر، ومحمد، وتركي، وعبدالعزيز.

وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن محمد: عبدالرحمن، وسعد.

وولد لعبدالله بن عبدالرحمن بن محمد: عبدالرحمن، وزیاد، وأنس.

وولد لعبدالعزيز^(١) بن سعد بن عبدالله: سعد، وعبدالله، وإبراهيم.

وولد لإبراهيم بن عبدالعزيز بن سعد: عبدالعزيز، و سطاتم، وباسل.

٢- آل دخيل:

وهم كل من ينسب إلى محمد بن دخيل بن مدلج بن يوسف بن

عبدالله ابن مدلج بن تميم بن محمد بن حسن بن يوسف. وشهرة

هذا الفرع الدخيل مع ذكر ابن يوسف بعدها وذلك في السابق^(٢)

أما بعد تسجيل الحفائظ والسجلات المدنية فقد اقتصر على الدخيل

فقط إلا نفر قليل أخذ بالشهرة (اليوسف) دون الدخيل وآل يوسف

وسيأتي ذلك عند ذكر أسمائهم.

هذا وقد ولد لدخيل بن مدلج بن يوسف بن عبدالله بن يوسف: محمد.

وهو جد جميع آل دخيل من آل يوسف.

وولد لمحمد بن دخيل بن مدلج بن يوسف:

دخيل، وسليمان، ومبارك، وعبدالعزيز، وعبدالله، وعبد

الرحمن، وصالح، وإبراهيم، ومدلج، وسعد.^(٣)

(١) شهرة عبد العزيز هذا وأبنائه (اليوسف).

(٢) انظر الوثيقة رقم ٣٩، ٤١، ٣٦، ٣٧، ٣٨.

(٣) كان جدي هذا سعد بن محمد بن دخيل من أعيان أهل ثرماء علاوة على كونه من

كبار آل يوسف الذين يرجع إليهم كان ذا عقل ورأي وكرم مع قلة ذات يده يرجع

إليه في حل مشاكل الأسرة ويؤخذ رأيه فيما يخص البلد وقد تولى من أعمال البلد

=

بنفسه ما يلي:

فأما دخيل فقد توفى في حياة والده، وأما سليمان ومبارك فقد انقطعا وأما عبدالعزيز فقد ولد له عبدالله (وقد انقطع).
 وولد لعبدالله بن محمد بن دخيل: عبدالرحمن (رميزان).
 وولد لعبد الرحمن بن عبدالله^(١) بن محمد (رميزان): محمد، وعبدالعزیز.
 وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله (محمد بن رميزان): عبدالله، وحسام، وإلياس، وعبدالرحمن.
 وولد لعبدالله بن محمد بن عبد الرحمن: رواف.
 وولد لعبدالعزیز بن عبدالرحمن بن عبدالله: بدر، وعبدالله.
 وولد لعبد الرحمن بن محمد بن دخيل: عبدالله وقد انقطع ومحمد^(٢).

١ = الإشراف على أوقاف ثرمداء والعمل على ما يصلحها.

٢ - توزيع الجهاد (الناييه) كانت الحكومة في أول تأسيسها وقبل اكتشاف البترول تأخذ من كل بلد مبلغاً من المال للجهاد، يكرر أحياناً في السنة مرتين ويسمى عند العامة (الناييه) يكون لها لجنة تقوم بتوزيعها على أهل البلد كل حسب قدرته ثم تقوم الإمارة بجمع هذه المبالغ وإرسالها للحكومة وقد قام بهذا العمل لوحده مدة من الزمن فقد كان يعمل بيانا بأسماء الناس الذين سيؤخذ منهم مبيناً فيه مقدار ما يلزم كل فرد وذلك من نسختين يرسل نسخة للإمارة للتنفيذ ويبقى عنده النسخة الأخرى حتى لا يحصل تلاعب أو غلط في الأسماء ومقدار المبلغ المطلوب من كل شخص عند التنفيذ كل ذلك مع أنه لم يكن متعلماً فهو لا يقرأ ولا يكتب ومع ذلك قام بهذا العمل على الوجه المطلوب.

(١) شهرة عبدالرحمن بن عبدالله وأبنائه اليوم هي (اليوسف).

(٢) كان - رحمه الله - عالماً ذا خلق حسن وأدب جم لا يمل مجلسه، نشأ محباً للعلم في وضع لم يكن فيه التعليم متوفراً، فقد بدأ تعليمه بالدراسة في الكتاتيب في ثرمداء ثم انتقل إلى الرياض للدراسة في حلق العلم ثم التحق بدار التوحيد في الطائف حيث فتحت ثم عاد إلى الرياض فأكمل دراسته في المعهد العلمي بالرياض حين فتح، ثم في كلية الشريعة في الرياض وتخرج منها عام ١٣٧٧هـ فهو من طلاب الدفعة الأولى ويعد أول متعلم من آل يوسف يحصل على شهادة عالية ثم عين في وزارة العدل مفتش قضائي ثم تدرج في سلم القضاء حتى وصل إلى قاضي تمييز وقد كان يقوم إلى جانب عمله بعمل وكيل وزارة العدل حين غيابه سنوات وقد توفى وهو على رأس العمل عام ١٤١٢هـ رحمه الله رحمة واسعة.

وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن محمد: عزام، وجواد،
وعبدالرحمن، وعبدالله.

وولد لعزام بن محمد بن عبدالرحمن: محمد، وعبدالله.

وولد لعبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن: نواف، ومحمد.

وولد لصالح بن محمد بن دخيل: محمد، وعبدالله،
وسليمان، (وهذا الأخير انقطع).

وولد لمحمد بن صالح بن محمد: صالح.

وولد لصالح بن محمد بن صالح: محمد، وهيثم، وعبدالله،
وفارس.

وولد لعبدالله بن صالح بن محمد: صالح.

وولد لصالح بن عبدالله بن صالح: عبدالله، ونواف.

وولد لإبراهيم بن محمد بن دخيل: سليمان، ومحمد.

وولد لسليمان بن إبراهيم بن محمد: إبراهيم، وصالح، وأحمد،
ومحمد.

وولد لإبراهيم بن سليمان بن إبراهيم: عبدالله، وسليمان، ونايف،
ومحمد، وخالد.

وولد لصالح بن سليمان بن إبراهيم: فارس، ومحمد.

وولد لأحمد بن سليمان بن إبراهيم: سليمان، وفيصل.

وولد لمحمد بن سليمان بن إبراهيم: سليمان.

وولد لمحمد بن إبراهيم بن محمد: إبراهيم، ودخيل، وعبدالله،
وسليمان، وأحمد، وهيثم.

وولد لإبراهيم بن محمد بن إبراهيم: محمد، وفارس.

وولد لدخيل بن محمد بن إبراهيم: محمد، وزيد، وعمر.

وولد لسليمان بن محمد بن إبراهيم: محمد.
وولد لمدلج بن محمد بن دخيل: سعود، ومحمد، وعبدالله، وصالح.
وولد لسعود بن مدلج بن محمد بن دخيل: محمد، وعبدالله،
وصالح، وعبدالعزیز، وإبراهيم، وخالد، ومشعل.
وولد لمحمد بن سعود بن مدلج: فؤاد، وأحمد.
وولد لعبدالله بن سعود بن مدلج: محمد، وعبدالحكيم، وأحمد،
وسعود، وعبدالمجيد، وثامر.
وولد لمحمد بن عبدالله بن سعود: عبدالله، وفيصل، وسعد.
وولد لعبدالحكيم بن عبدالله بن سعود: خالد.
وولد لأحمد بن عبدالله بن سعود: عبدالله.
وولد لصالح بن سعود بن مدلج: وليد، وسعود، وعبدالله، وفراس،
وعزام.
وولد لعبدالعزیز بن سعود بن مدلج: باسل، وسعود، وناصر، وعمر.
وولد لإبراهيم بن سعود بن مدلج: سعود، وسليمان.
وولد لخالد بن سعود بن مدلج: عبدالملك، وسعود.
وولد لمشعل بن سعود بن مدلج: سعود.
وولد لمحمد بن مدلج بن محمد بن دخيل: عبدالله، وعبدالعزیز،
وصالح، وعبدالرحمن، وخالد، وفهد.
وولد لعبدالله بن محمد بن مدلج: بدر.
وولد لعبدالعزیز بن محمد بن مدلج: سعود.
وولد لعبدالله بن مدلج بن محمد بن دخيل: عمر.
وولد لصالح بن مدلج بن محمد بن دخيل: خالد، ومحمد،
وعبدالله، وعبدالإله، وفيصل، وعبدالرحمن.

وولد لخالد بن صالح بن مدلج: نواف.

وولد لسعد بن محمد بن دخيل: عبد الله، وتميم، ومحمد، ودخيل.

وولد لعبدالله بن سعد بن محمد: محمد، وسليمان، وعبدالرحمن، وإبراهيم، وسعد.

وولد لمحمد بن عبدالله بن سعد: عبدالله، وعبدالرحمن.

وولد لعبدالله بن محمد بن عبدالله بن سعد: محمد.

وولد لسليمان بن عبدالله بن سعد: عبدالله، ومهند، ومحمد، وأنس، ومالك.

وولد لعبدالرحمن بن عبدالله بن سعد: ماهر، وعبدالله، ونزار، ومشاري.

وولد لماهر بن عبدالرحمن بن عبدالله: عبدالله.

وولد لعبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله: إبراهيم.

وولد لإبراهيم بن عبدالله بن سعد: نجد، وعبدالله، ووليد، ومحمد، وخالد، وعبدالعزیز، وعبدالمجيد، وعبدالرحمن.

وولد لسعد بن عبدالله بن سعد: عبدالله، ومحمد، وزیاد، ونواف.

وولد لتميم بن سعد بن محمد: سليمان، ومحمد، وسعد، وعبدالله.

وولد لسليمان بن تميم بن سعد: عماد، وعبدالسلام، وأمين، ونبيل، ومحمد، وتميم.

وولد لعماد بن سليمان بن تميم: سليمان، ونواف.

وولد لمحمد بن تميم بن سعد: ريان، ويزن، ووفى، وتمام.

وولد لسعد بن تميم بن سعد: رائف، وعبدالله، وأيهم.

وولد لعبدالله بن تميم بن سعد: عمر.

وولد لمحمد بن سعد بن محمد بن دخيل: عبدالله، وسعد،
وعبدالرحمن، وعبدالعزيز، وسليمان، وصالح، ويوسف، ودخيل،
وفهد، وخالد، وماجد، وعبدالإله.

وولد لعبدالله بن محمد بن سعد: فيصل، محمد.

وولد لسعد بن محمد بن سعد: عدنان، وسفيان، وعبدالملك،
وهشام.

وولد لعبدالرحمن بن محمد بن سعد: محمد، وعبدالمجيد، والوليد،
وفیصل.

وولد لعبدالعزيز بن محمد بن سعد: راكان، ومحمد.

وولد لسليمان بن محمد بن سعد: معاذ، ومحمد، وعبدالله.

وولد لصالح بن محمد بن سعد: محمد.

وولد ليوسف بن محمد بن سعد: معتز، ومحمد.

وولد لدخيل بن محمد بن سعد: محمد، وسعود.

وولد لدخيل بن سعد بن محمد بن دخيل: سعد، وعبدالله،
ومحمد، وربيع، ومؤيد.

وولد لسعد بن دخيل بن سعد: فارس، وسليمان، وتميم، وعزام.

وولد لمحمد بن دخيل بن سعد: مؤيد.

٣- آل حريص:

وهم كل من ينتسب إلى محمد بن عبدالكريم بن مدلج بن
يوسف بن عبدالله بن مدلج بن تميم بن محمد بن يوسف

والحريص لقب^(١) لمحمد جد هذا الفرع عرف به وأصبح شهرة لأبنائه وأحفاده.

هذا وقد ولد لمحمد بن عبد الكريم بن مدلج: صالح، وعبدالرحمن (وقد انقطعا)، وعبد العزيز، وعبد الله.

وولد لعبد العزيز بن محمد بن عبد الكريم: محمد.

وولد لمحمد بن عبد العزيز بن محمد: عبد العزيز، وسليمان، وعبد الله، وعبدالرحمن، وفهد.

وولد لعبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز: محمد، وعمر، وأحمد.

وولد لسليمان بن محمد بن عبد العزيز: عبد العزيز، ومحمد.

وولد لعبد الله بن محمد بن عبد العزيز: فهد، ومحمد، وسعود.

وولد لعبدالرحمن بن محمد بن عبد العزيز: سلطان.

وولد لفهد بن محمد بن عبد العزيز: عبد الله.

وولد لعبد الله بن محمد بن عبد الكريم: فهد.

وولد لفهد بن عبد الله بن محمد: محمد.

وولد لمحمد بن فهد بن عبد الله: فهد، وعبد الله، وإبراهيم.

٤- آل السعد:

وهم كل من ينسب إلى سعد بن عبد الكريم بن مدلج بن يوسف بن عبد الله بن مدلج بن تميم بن محمد بن حسن بن يوسف، وذُكر هذا الفرع بهذه الشهرة (السعد) على ما كان مشتهر به في السابق عند آل يوسف وغيرهم لأجل ربط الماضي بالحاضر حتى يكون الجاهل بالماضي على علم به وإلا فالآن وبعد الحفائظ والسجلات المدنية والبطاقات فقد ترك أهل هذا الفرع شهرة (السعد)

(١) انظر الوثيقة رقم ٣٦.

واستبدلوها بالشهرة (اليوسف) - كما سبق بيانه - بدلاً من آل يوسف.

وبعد هذه المقدمة لقد ولد لسعد بن عبد الكريم بن مدلج بن يوسف: صالح^(١)، وعبد الرحمن، وعثمان.

وولد لصالح بن سعد بن عبد الكريم: عبدالعزيز، وسعد، وصالح. وولد لعبد العزيز بن صالح بن سعد: صالح، وفيصل، وعبد الله، وفهد، وخالد، ومحمد.

وولد لصالح بن عبدالعزيز بن صالح: عبدالعزيز، وبدر، وعبد الكريم، وزباد.

وولد لفیصل بن عبدالعزيز بن صالح: عبدالعزيز، وأسامه، وعبد الرحمن.

وولد لعبد الله بن عبدالعزيز بن صالح: نواف، وعبد العزيز، وخالد.

وولد لفهد بن عبدالعزيز بن صالح: عبدالعزيز، وفيصل.

وولد لخالد بن عبد العزيز بن صالح: ريان، وعبد العزيز.

وولد لمحمد بن عبدالعزيز بن صالح: عبدالعزيز.

وولد لسعد بن صالح بن سعد: صالح، ومحمد، ويوسف، وخالد، وفهد، وعبد الله، وتركي، وأحمد، ومتعب، وعبد الوهاب، وعبد الكريم.

وولد لصالح بن سعد بن صالح: ريان، وعمر.

وقد ولد لصالح بن صالح بن سعد: ماهر، وماجد، ويوسف،

وعبد العزيز، وحسام، وبدر، وبندر.

(١) كان صالح هذا استاد (وهو الذي يبني بيوت الطين قديماً وهو بمعنى مهندس بناء في الوقت الحاضر) وكان الملك عبدالعزيز - رحمه الله - يستدعيه من ثرماء للرياض للبناء عنده فكان مشهوراً عنده وعند غيره ب: ابن يوسف، أو استاد ابن يوسف.

وولد لماهر بن صالح بن صالح: صالح، وعبدالعزیز.
 وولد لعبدالرحمن بن سعد بن عبدالکريم: صالح.
 وولد لصالح بن عبدالرحمن بن سعد: عبد الرحمن، وسعد، وعبد
 الله، ومحمد، وفهد.
 وولد لعبدالرحمن بن صالح بن عبدالرحمن: صالح، وعبد الله.
 وولد لعبدالله بن صالح بن عبدالرحمن: صالح.
 وولد لعثمان بن سعد بن عبدالکريم: سعد.
 وولد لسعد بن عثمان بن سعد: عثمان، و صالح، ومحمد،
 وعبدالله، و ماجد.

٥- آل محمد بن يوسف:

هم كل من ينتسب إلى محمد بن يوسف بن عبدالله بن مدلج بن
 تمیم بن محمد بن حسن بن يوسف، وذكر هذا الفرع بهذه
 الشهرة (آل محمد) على ما كان مشتهراً في الماضي عندهم وعند
 غيرهم من ذكر شهرة هذا الفرع (آل محمد) وبعدها الشهرة
 العامة (ابن يوسف)^(١) وذلك لربط الماضي بالحاضر حتى يكون
 الجاهل بالماضي على علم بما كانوا يعرفون به، وإلا فالآن ومنذ
 تسجيل الحفائظ والسجلات المدنية فقد ترك أهل هذا الفرع
 شهرتهم (آل محمد) والشهرة (يوسف).
 وأخذوا الشهرة (اليوسف) فلا يعرفون اليوم إلا باليوسف هذا وقد
 ولد لجد هذا الفرع محمد بن يوسف:
 عبد الرزاق، وإبراهيم، وعبدالله، وعبدالرحمن، وعبدالهادي،
 وعبدالعزیز، ومحمد.

(١) انظر الوثائق: ٣، ٤، ١٢، ١٩، ٢٠، ٤٨.

فأما عبدالرزاق و إبراهيم وعبدالله و عبدالرحمن (فقد انقطعوا) ولا يوجد أحد من آل محمد ينتسب إليهم - والله أعلم -.

وولد لعبدالهادي بن محمد بن يوسف: محمد.

وولد لمحمد بن عبدالهادي بن محمد: عبدالهادي.

وولد لعبدالهادي بن محمد بن عبدالهادي: عبدالله (وقد انقطع)، ومحمد.

وولد لمحمد بن عبدالهادي بن محمد: عبدالهادي، وعبدالله، ويوسف، وبدر، وخالد.

وولد لعبدالعزیز بن محمد بن يوسف: محمد؛ ومحمد هذا - والله

أعلم - هو جد كل من عبدالرحمن الملقب (طارش) ومحمد وأخيها

من أمهما وابن عمهما إبراهيم الملقب (سويد) حيث يروى أنهم من

(آل محمد) وقد أكد لي ذلك ابن العم سليمان بن عبدالله ابن

إبراهيم ابن عبدالله اليوسف عن أخيه إبراهيم - رحمه الله، أنهم

من آل محمد وحيث تضافرت الروايات على ذلك فيكون ولد لمحمد

بن عبدالعزیز بن محمد بن يوسف ابنان هما: عبدالله، وعبدالعزیز.

وولد لعبدالله بن محمد بن عبدالعزیز: محمد، وعبدالرحمن

الملقب (طارش) (وقد انقطعا).

وولد لعبدالعزیز بن محمد بن عبدالعزیز: إبراهيم الملقب (سويد) ^(١)

وقد انتقل إلى حوطة بني تميم وولد له ابن هو: يوسف.

وولد ليوسف بن إبراهيم بن عبدالعزیز بن محمد: إبراهيم ^(٢).

(١) انظر للوثائق السابقة في هامش (١) من ص ٩٨ وقد روي فيها أسماء أبناء محمد بن يوسف المذكورين.

(٢) كان إبراهيم هذا من أعيان آل يوسف في ثرمداء وكان له دور في فتح ثرمداء على يد الملك عبدالعزیز - رحمه الله - عام ١٣٢١هـ وقد انتقل بعد ذلك إلى حوطة بني تميم وما زالت ذريته فيها حتى الآن.

وولد لإبراهيم بن يوسف بن إبراهيم: يوسف، وسعود، وعبدالكريم،
 وعبدالعزیز، وسلطان، وعبدالله، وفهد، وخالد، وتركي.
 وولد ليوسف بن إبراهيم بن يوسف: إبراهيم.
 وولد لسعود بن إبراهيم بن يوسف: إبراهيم.
 وولد لعبدالكريم بن إبراهيم بن يوسف: نواف، وإبراهيم.
 وولد لمحمد بن محمد بن يوسف: يوسف.
 وولد ليوسف بن محمد بن محمد: عبدالرحمن، ومحمد.
 وولد لعبدالرحمن بن يوسف بن محمد بن محمد: يوسف، ومحمد،
 وعبدالله، وسليمان، وإبراهيم، وخالد.
 وولد ليوسف بن عبدالرحمن بن يوسف: خالد، وبدر،
 وعبدالرحمن، ومحمد.
 وولد لخالد بن يوسف بن عبدالرحمن: يوسف، وفيصل.
 وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن يوسف: عبدالرحمن، و ثامر.
 وولد لعبدالله بن عبدالرحمن بن يوسف: عبدالرحمن، وفهد، ويوسف.
 وولد لسليمان بن عبدالرحمن بن يوسف: يوسف.
 وولد لإبراهيم بن عبدالرحمن بن يوسف: عبدالرحمن، ومحمد.
 وولد لخالد بن عبدالرحمن بن يوسف: عبدالرحمن، وإبراهيم.
 وولد لمحمد بن يوسف بن محمد بن محمد: عبدالله.
 وولد لعبدالله بن محمد بن يوسف: محمد، ويوسف، وعبدالعزیز،
 وعبدالرحمن، وعبد الهادي.
 وولد لمحمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف: عبدالله، ويوسف.
 وولد ليوسف بن عبدالله بن محمد بن يوسف: عبدالعزیز، وعبدالله.

٦- آل زامل^(١):

هم أبناء عبد الله بن محمد بن زامل بن يوسف وإلى زامل تنتهي المعلومات التي لدي عن أسماء أجدادهم في ما بين زامل ومحمد بن حسن بن يوسف غير أنه قد ذكر لي ابن العم سليمان بن إبراهيم الدخيل - رحمه الله - أنه يوجد وثيقة عند أحد أصهارهم من آل دایل ذكر فيها بعد زامل الحريص وهذا مما يؤكد انتسابهم إلى محمد بن حسن بن يوسف جد آل يوسف كلهم الذي قدم إلى ثرماء من حوطة بني تميم هو وأخوه عبد الله (عبيد الله) وإن لم تعرف أسماء الأجداد بين زامل ومحمد ابن حسن، وكلمة الحريص لقب لمحمد بن حسن المذكور، موجودة في عدد من الوثائق الخاصة بآل يوسف وكذلك على المسميات مثل قصر الحريص وشعيب الحرصان.

هذا وقد انتقل جد آل زامل عبد الله من ثرماء إلى مرات وسكنها وما زال آل زامل فيها إلى اليوم. وقد ولد لعبد الله بن محمد بن زامل: سعد، وفهد، ومحمد، وعبد الرحمن، وحمد. وأما سعد، وفهد (فقد انقطعا).

وولد لمحمد بن عبد الله بن محمد بن زامل: عبدالعزيز.

وولد لعبد العزيز بن محمد بن عبد الله: محمد.

وولد لمحمد بن عبدالعزيز بن محمد: عبدالعزيز.

وولد لعبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن زامل: عبد الله.

وولد لعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله: عبد الرحمن، وسعد،

وحمد، وماجد، ومحمد.

(١) انظر المنتخب للمغيري، ص ٣٩٧ - ٥٤٩، وانظر الوثيقة رقم (١).

وولد لحمد بن عبد الله بن محمد بن زامل: عبدالعزيز، وعبد الله، وخالد.

وولد لعبد العزيز بن حمد بن عبد الله: فهد، وعبد الرحمن، وحمد.

وولد لعبد الرحمن بن عبدالعزيز بن حمد: عبدالعزيز.

وولد لعبد الله بن حمد بن عبد الله: محمد، وأمجد، وحسام، وعبد الرحمن.

وولد لمحمد بن عبد الله بن حمد: عبد الله.

وولد لأمجد بن عبد الله بن حمد: عبد الله.

وولد لخالد بن حمد بن عبد الله: طارق، وسامي، ووليد، وأحمد.

٧- آل سليمان (أهل الراشدية):

هم كل من ينتسب إلى عبد الله بن سليمان بن علي الحريس^(١)، والحريس لقب على محمد بن حسن بن يوسيف والى محمد ينتسب جميع آل يوسيف وهذا مما يؤكد انتساب هذا الفرع إلى آل يوسيف وان لم تكن الأسماء متصلة بين علي والحريس. -والله اعلم- وتسمية هذا الفرع بـ(آل سليمان) أهل(الراشدية)^(٢) على ما كان معروف سابقا عندهم وعند غيرهم من آل يوسيف وأهل ثرمداء وذلك لربط الماضي بالحاضر المتغير الشهرة ليعلم أهل هذا الفرع وغيرهم ممن لم يدرك الماضي ما كان عليه آبائهم وأجدادهم، وأما الآن وبعد تسجيل الحفائظ والبطاقات والسجلات المدنية فقد ثبت بعض أفراد هذا الفرع على شهرة(السليمان) والبعض الآخر

(١) انظر ص ٦٥، والوثيقة رقم ٣، ٩.

(٢) الراشدية مزرعة لأهل هذا الفرع في ثرمداء تعرف بهم ويعرفون بها فهي علم عليهم وذلك لتفريق بينهم وبين فرع آل سليمان بن يوسيف أهل الركبة.

تركها وترك الشهرة العامة (يوسف) إلى يوسف فلا يعرفون إلا باليوسف كما سبق بيانه. - وسيأتي ذلك عند ذكر الأسماء كل في مكانه - وقد ولد لعبدالله بن سليمان ابن علي الحريس: إبراهيم (وقد انقطع)، وسليمان، ومحمد.

وولد لسليمان^(١) بن عبدالله بن علي: دخيل (وقد انقطع)، وعبد الرحمن، وعبدالله.

وولد لعبد الرحمن بن سليمان بن عبدالله بن سليمان: إبراهيم، وعبدالله، ومحمد.

وولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان: عبد الرحمن، وخالد، ووليد، وأحمد.

وولد لعبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن: عبدالإله، وسليمان.

وولد لخالد بن إبراهيم بن عبد الرحمن: إبراهيم.

وولد لعبدالله بن عبد الرحمن بن سليمان: عبد الرحمن، وثمر، وياسر، ومحمد، وفهد.

وولد لمحمد بن عبد الرحمن بن سليمان: يوسف، وعادل، وعبد الرحمن، وعبدالله، ويعقوب.

وولد لعبدالله بن سليمان بن عبدالله بن سليمان: سليمان، وسعود.

وولد لسليمان بن عبدالله بن سليمان: محمد، وعبدالله، وإبراهيم، وصالح، وعبد الملك، وخالد.

وولد لمحمد بن سليمان بن عبدالله بن سليمان: عبدالله، وأحمد، و سليمان.

وولد لعبد الملك بن سليمان بن عبدالله بن سليمان: أسامة.

(١) كل من ينتسب إلى سليمان هذا شهرتهم اليوم (اليوسف).

وولد لسعود بن عبدالله بن سليمان بن عبدالله: عبدالرحمن،
وعبدالعزيز، ومحمد، وخالد، وعبدالله.
وولد لعبدالرحمن بن سعود بن عبدالله بن سليمان: سعود، ومهند.
وولد لعبدالعزيز بن سعود بن عبدالله بن سليمان: مساعد، وسعود.
وولد لمحمد بن سعود بن عبدالله بن سليمان: سعود، وصالح.
وولد لخالد بن سعود بن عبدالله بن سليمان: سعود.
وولد لمحمد^(١) بن عبدالله بن سليمان بن علي: عبدالله، وسعد(وقد
انقطعا)، وعبدالله، وعبدالرحمن.
وولد لعبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن سليمان: سعود،
ومحمد، وسليمان.
وولد لسعود بن عبدالرحمن بن محمد: عبدالرحمن، وعبدالله،
ومحمد، وسليمان.
وولد لعبدالرحمن بن سعود بن عبدالرحمن: سعود، ومحمد،
وعبدالله، ويوسف.
وولد لعبد الله بن سعود بن عبدالرحمن: سعود.
وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن محمد: عبدالرحمن، وإبراهيم،
وسليمان.
وولد لسليمان بن عبدالرحمن بن محمد: عبدالرحمن، ووليد،
ويزيد.
وولد لعبدالله بن محمد بن عبدالله بن سليمان: سليمان، وسعد،
ومحمد.

(١) جميع من ينسب إلى محمد هذا أبدلوا الشهرة(بالْيوسف) ماعدا سعود بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله ومن ينسب إليه فقد بقوا على شهرة الفرع(السليمان).

وولد لسليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالله: يوسف، ويزيد،
وحاتم، وهيثم.
وولد لسعد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله: عبدالله، ومعاذ،
وعبدالعزیز، وعزام.

٨- الدرابا:

هذا الفرع مشتهر بشهرته (الدريبي) دون غيرها غالباً وهو من فروع
آل يوسف يذكر من ضمن فروعها متى ما ذكرت، قال المغيري
في كتابه المنتخب: "ومن فروع آل مرشد آل يوسف أهل ثرماء
الذين منهم الدرابا وآل دخيل، وآل مدلج وآل زامل أهل مرات"^(١).
وجاء في الدليل إلى معرفة أنساب الأسر التميمية: "الدرابا في
ثرماء من بلدان الوشم من آل يوسف"^(٢).
وقال في كنز الأنساب: "من بني تميم في ثرماء اليوسف وفروعهم
الدخيل و المدلج و الدرابا"^(٣) ونقل هذا القول عنه حمد الجاسر
حيث قال: "آل يوسف (يوسف) في ثرماء منهم آل دخيل وآل مدلج
و الدرابا في مرات من بني سعد من تميم"^(٤).
هذا وإن كان نسبة آل يوسف عند الجاسر إلى بني سعد ومن نقل
عنه كنز الأنساب غير صحيحة فإن الدرابا معدودون من فروع
آل يوسف متى ما ذكروا.

(١) المنتخب للمغيري تحقيق إبراهيم بن زيد، ط١، ١٤٠٤هـ، ص ٣٩٧.

(٢) الدليل إلى معرفة أنساب الأسر التميمية جمع وإعداد ماجد السنيدي، ص ٥٠، ط١، ١٤٢٣هـ.

(٣) كنز الأنساب للحقي، ص ٢٠٠، ط١٤٠.

(٤) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد للجاسر، ج ٢، ص ٩١٣، ط ٢، ١٤٠٩هـ.

وما ذكره حمد الجاسر في الجمهرة من قوله: "الدرابا في ثرمداء وفي بريدة والهلالية من آل (أبوعليان) من العناقير من بني سعد من تميم"^(١)، وتلقاه بعض أفراد هذا الفرع بالقبول بدون دليل عندهم سوى أن حمد الجاسر ذكره فهذا لا يدل على أن الدرايا الموجودين في ثرمداء من آل أبو عليان لما يأتي:

١- أن الدرايا الموجودين في ثرمداء اليوم لهم مشابهة في الاسم في ثرمداء قديماً وهم الدرايا الذي كانوا من آل أبوعليان وقد انتقلوا إلى القصيم بزعامه راشد الدريبي أثر خلاف نشب بينهم وبين أبناء عمهم من العناقير على الإمارة والرئاسة وأنشأ راشد الدريبي مدينة بريدة عام ٩٨٥م، فذكر حمد الجاسر الدرايا في ثرمداء على أساس أنهم كانوا فيها وإن لم يبق منهم أحد الآن^(٢).

٢- أنه لو كان المقصود بهم الدرايا الموجودين الآن في ثرمداء لما ذكرهم مرة أخرى من ضمن فروع آل يويسف لأنه تناقض، ولو فرضنا جدلاً أنه يقصد الدرايا الموجودين الآن وأنهم من آل أبوعليان فكلامه غير مقبول لوجود ما يعارضه وهو:

(١) الجمهرة للجاسر ج ١، ص ٢٣٠.

(٢) المرجع السابق، ج ١، ص ١٣٠، ط ٢ ومعجم أسر بني تميم في الحديث والقديم - ج ٢، ط ١، ص ٦٠٠.

- أ - ما سبق^(١) نقله عن المنتخب للمغيري والدليل للسنيدي وهؤلاء من أهل المنطقة ويعرفون أسرها وخاصة صاحب المنتخب فهو من بلدة مراة وقريب من ثرمداة و متقدم على غيره.
- ب - المستفيض عند آل يوسف وأهل ثرمداة أن الدرابا الموجودين فيها من آل يوسف.
- ج - قوة الرابطة والمودة بينهم وبين آل يوسف وتعاونهم على ما يحصل بينهم من نوائب مالية ومعنوية في الماضي يوم أن كان التعاون والتكاتف له معنى عند الأسر، وعدم وجود ذلك بينهم وبين العناقر بني عم آل أبوعليان وهم عندهم في البلد.
- د - مشاركتهم آل يوسف في الموسم (٥١٥) المخصص لآل يوسف لا يستعمله إلا من كان منهم فهو علم عليهم.
- هـ - وجود مساكن الدرابا بين مساكن آل يوسف في قصر الحريص في ثرمداة المعروف لآل يوسف وكذلك مزارعهم بين مزارع آل يوسف، كما هو الواقع في أم عاير أصل ملك آل يوسف.
- و - وجود بعض الوثائق لهم مذكور فيها آل يوسف، كوثيقة تملك محمد بن إبراهيم بن محمد الدريبي لبيته في ثرمداة، وقد ذكر فيها بعد الدريبي ابن يوسف^(٢) وكذلك الوثيقة^(٣) التي ذكر فيها بعض أعيان أهل ثرمداة جاء فيها ذكر من ذكر

(١) انظر ص ١٠٥.

(٢) الوثيقة المذكورة موجودة عند ابنه إبراهيم وقد قرأها علي أنا والأخ سعد بن عبدالله الدخيل وابن العم سعد بن دخيل الدخيل.

(٣) انظر الوثيقة رقم ٣٥.

من الدرايا باسم سليمان بن محمد بن سليمان بن يونسف الديرى.
هذا ما استطعت بيانه عن هذا الفرع. - والله اعلم-

أما أسماء أفراد هذا الفرع فهي على النحو التالي:
كما ذكرنا سابقاً أن الدرايا هم كل من ينتسب إلى محمد بن
سليمان الديرى

فقد ولد لمحمد المذكور: عبدالرحمن، وسليمان، وإبراهيم.
وقد ولد لعبدالرحمن بن محمد بن سليمان الديرى: محمد،
وعبدالرحمن.

وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن محمد الديرى: عبدالله، وصالح،
وعبدالرحمن، وإبراهيم.

وولد لعبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد: محمد،
وعبدالرحمن.

وولد لمحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن: عبدالله.
وولد لصالح بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد: محمد، وأحمد،
وعبدالله.

وولد لعبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد: محمد.
وولد لعبدالرحمن^(١) بن عبدالرحمن بن محمد الديرى: محمد،
وعلى، وعبدالله، وعبدالعزيز.

وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن محمد: عبدالرحمن،
وأحمد، وزكى، وعلي، وهشام، وصالح.

(١) عبدالرحمن هذا انتقل إلى منطقة جازان عام ١٣٤٩هـ تقريبا، وتوفي في مدينة جازان،
ومازال أبناؤه وأحفاده في جازان حتى الآن، كما أفادني بذلك ابنه محمد حسب
صورة الفاكس الذي أرسله لي بتاريخ ١٤٣٠/٧/٦هـ متضمنا ذلك وأسماءهم.

وولد لعبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن: وليد،
ومحمد، وفهد.
وولد لأحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن: محمد،
وعبدالرحمن، وفيصل.
وولد لعلي بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن: عبدالرحمن.
وولد لعلي بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن محمد: إبراهيم،
وناييف، ورائد، وتركي.
وولد لعبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن محمد: محمد.
وولد لعبدالعزیز بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن محمد: علي،
وناييف، وهشام، وخالد، وعبدالله.
وولد لسليمان بن محمد بن سليمان الدريبي: محمد، وعبدالرحمن،
وسعود، وعبدالعزیز.
وولد لمحمد بن سليمان بن محمد بن سليمان: عبدالله، وسعد.
وولد لعبدالله بن محمد بن سليمان: عبد العزیز، وإبراهيم، وخالد،
وسليمان، وسعود، ومحمد، وعبدالمجید، وعبدالرحمن.
وولد لعبدالعزیز بن عبدالله بن محمد: عبدالله.
وولد لخالد بن عبدالله بن محمد: راکان.
وولد لسعد بن محمد بن سليمان بن محمد: محمد، وسعود،
وأسامة، وحسام.
وولد لعبدالرحمن بن سليمان بن محمد الدريبي: عبدالله، ومحمد.
وولد لعبدالله بن عبدالرحمن بن سليمان: فهد، وسليمان، وماجد،
وعبدالرحمن، ومحمد.
وولد لفهد بن عبدالله بن عبدالرحمن: عبدالله، ومحمد.

وولد لسليمان بن عبد الله بن عبد الرحمن: عبد الله، وإبراهيم.
 وولد لمحمد بن عبد الرحمن بن سليمان: مازن، وعبد الرحمن،
 وسليمان، وعبد الله.
 وولد لسعود بن سليمان بن محمد بن سليمان: عبد الله، وإبراهيم،
 وسليمان.
 وولد لعبد الله بن سعود بن سليمان: إبراهيم، وفواز، ومحمد،
 وسعود، ونواف، ويسام، ومعاذ.
 وولد لإبراهيم بن سعود بن سليمان: سعود، وعبد الله، وصالح،
 ومحمد.
 وولد لسليمان بن سعود بن سليمان: عصام، وإياد.
 وولد لعبد العزيز بن سليمان بن محمد بن سليمان: محمد،
 وعبد الرحمن، وصالح، وسليمان، وعبد الله، وإبراهيم، وسعد.
 وولد لمحمد بن عبد العزيز بن سليمان: وليد، ورياض، وعبد الله،
 وفهد، وعبد العزيز.
 وولد لعبد الرحمن بن عبد العزيز بن سليمان: عبد العزيز،
 وعبد المجيد.
 وولد لصالح بن عبد العزيز بن سليمان: عبد العزيز، فيصل، وسعود.
 وولد لسليمان بن عبد العزيز بن سليمان: عبد العزيز.
 وولد لإبراهيم بن عبد العزيز بن سليمان: ثامر.
 وولد لعبد الله بن عبد العزيز بن سليمان: عبد العزيز.
 وولد لإبراهيم بن محمد بن سليمان الدريبي: عبد الله، ومحمد،
 وعبد الرحمن، وعبد العزيز.
 وولد لعبد الله بن إبراهيم بن محمد: محمد.

وولد لمحمد بن عبدالله بن إبراهيم: عبدالله، وأحمد، وفواز،
وفراس، ومعاذ، وعبدالرحمن.
وولد لعبدالله بن محمد عبدالله: محمد، وعبد الملك.
وولد لمحمد بن إبراهيم بن محمد: عبدالرحمن، وإبراهيم.
وولد لعبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم: محمد، فهد، وأمجد.
وولد لإبراهيم بن محمد بن إبراهيم: محمد.
وولد لعبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد: محمد، وإبراهيم،
وعبدالعزيز، وخالد، وسليمان، وفهد.
وولد لمحمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم: عبدالرحمن، وعبدالله.
وولد لإبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم: راكان، وعبدالرحمن.
وولد لعبدالعزيز بن عبدالرحمن بن إبراهيم: عبدالرحمن.
وولد لسليمان بن عبدالرحمن بن إبراهيم: عبدالرحمن.
وولد لخالد بن عبدالرحمن بن إبراهيم: عبدالرحمن.
وولد لعبدالعزيز بن إبراهيم بن محمد: إبراهيم، ومحمد،
وعبدالله، وعبدالرحمن، وخالد، وفهد.
وولد لإبراهيم بن عبدالعزيز بن إبراهيم: عبدالعزيز.
وولد لمحمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم: عبدالعزيز.
وولد لعبدالله بن عبدالعزيز بن إبراهيم: عبدالعزيز.

الخاتمة

في نهاية هذا البحث أوجز أهم ما توصلت إليه من نتائج في النقاط التالية:

- ١- أن أسرة آل يوسف في ثرمداء أسرة تميمية.
- ٢- أنها ترجع إلى بطن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم فهي من ذرية عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة والمعروفون بالعبادلة.
- ٣- أن مسكنهم الأول حوطة بني تميم.
- ٤- أن انتقالهم من حوطة بني تميم إلى ثرمداء لم يكن مباشرة بل سبقه سكنهم في بلدة رغبة ثم في بطين ثرمداء ثم استقروا في ثرمداء وذلك في النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري.
- ٥- أنهم سكنوا في ثرمداء بناءً على طلب من أميرها العنقري في وقته حيث خرج إليهم وهم في بطين ثرمداء وطلب منهم الانتقال إلى ثرمداء واختيار المكان الذي يناسبهم منها كما سبق ذكره.
- ٦- أن شهرة الأسرة الحقيقية هي (آل يوسف) لا يشاركون فيها أحد والتحول عنها من بعض الفروع والأفراد لا مبرر له.
- ٧- كلمة الحريص أو الحرصان هي لقب لا شهرة.

هذا والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.. والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

المراجع

- (١) القرآن الكريم
- (٢) صحيح مسلم بشرح النووي. دار الفكر للطباعة والنشر. ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- (٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري. للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تصحيح وتحقيق سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز. رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالملكة العربية السعودية.
- (٤) عمدة القاري شرح صحيح البخاري. بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني. دار الفكر - بيروت.
- (٥) فيض القدير شرح الجامع الصغير. العلامة المحدث عبدالرؤوف المناوي. دار المعرفة بيروت - لبنان.
- (٦) تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذي. الحافظ أبي العلا محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري. دار الكتب العلمية بيروت - لبنان. الطبعة الأولى. ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- (٧) الفتح الرياني ترتيب مسند الإمام أحمد مع شرحه بلوغ الأمانى من أسرار الفتح الرياني. ترتيب وتأليف أحمد عبدالرحمن البنا. دار الشهاب - القاهرة.
- (٨) الإبانة على قبائل الرواة. ابن عبدالبر ابو عمر يوسف بن عبدالله. تحقيق إبراهيم الأبياري. دار الكتاب العربي.
- (٩) جمهرة أنساب العرب. محمد بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي. محمد علي بيضون. دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- (١٠) بلاد العرب للأصفهاني.

- (١١) ديوان شعر ذي الرمة. غيلان بن عقبة العدوي. راجعه وقدم له وأتم شرحه وتعليقاته زهير فتح الله. دار صادر للطباعة والنشر - بيروت. الطبعة الأولى. ١٩٩٥م.
- (١٢) سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب. محمد أمين البغدادي الشهير بالسويدي. مكتبة الرياض الحديثة.
- (١٣) تاريخ الشيخ أحمد المنقور. تحقيق عبدالعزيز بن عبد الله الخويطر. الأمانة العامة للاحتفالات بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية. الطبعة الثانية.
- (١٤) تاريخ ابن عباد. محمد بن حمد بن عباد العوسجي. دراسة وتحقيق أ.د. عبد الله بن يوسف الشبل. الأمانة العامة للاحتفالات بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية.
- (١٥) تاريخ ابن يوسف. محمد بن عبد الله بن يوسف. دراسة وتحقيق د. عويضة بن متيترك الجهني. الأمانة العامة للاحتفالات بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية.
- (١٦) تاريخ نجد للشيخ الإمام حسين بن غنام. تحقيق وتحرير د. ناصر الدين الأسد. الطبعة الثانية. ١٣٨١هـ. ١٩٦١م.
- (١٧) الأخبار النجدية (تاريخ الفاخري). محمد بن عمر الفاخري. دراسة وتحقيق د. عبد الله بن يوسف الشبل. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. لجنة البحوث والتأليف والترجمة والنشر.
- (١٨) المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب. عبد الرحمن بن حمد بن زيد المغيري اللامي الطائي. تحقيق د. إبراهيم بن محمد الزيد. الطبعة الأولى. ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- (١٩) عنوان المجد في تاريخ نجد. عثمان بن عبد الله بن بشر. تحقيق عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ. وزارة المعارف. ١٣٩١هـ.

- (٢٠) كنز الأنساب ومجمع الآداب. حمد بن إبراهيم الحقييل. الدار الوطنية السعودية بالرياض. الطبعة الرابعة عشرة. ١٤٢٢هـ.
- (٢١) صورة لمجموع بن عيسى. مخطوط.
- (٢٢) تاريخ بن عيسى. إبراهيم بن صالح بن عيسى. دراسة وتحقيق أحمد بن عبدالعزيز المحمد البسام.
- (٢٣) معجم الإمامة. عبدالله بن محمد بن خميس. الطبعة الأولى. ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.
- (٢٤) نبذة في أنساب أهل نجد. جبر بن سيار. تحقيق ودراسة راشد بن محمد بن عساكر.
- (٢٥) تاريخ آل ماضي. تركي بن محمد بن تركي آل ماضي. مطبعة الشبكشي بالأزهر بمصر. ١٣٧٦هـ.
- (٢٦) معجم أسر بني تميم في الحديث والقديم. حمد الناصر آل وهيب. الطبعة الأولى. ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
- (٢٧) بنو تميم عبر التاريخ. فوزان بن حمد بن محمد الماضي. الطبعة الأولى. ١٤٢٢هـ.
- (٢٨) البواصر في تعريف أسر النواصر. إعداد وترتيب عبدالله بن مساعد بن عبدالرحمن الفايز. الطبعة الأولى. ١١٧-١٩٩٧م.
- (٢٩) مسائل من تاريخ الجزيرة العربية. تأليف وتحقيق ابو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري. مؤسسة دار الأصالة للثقافة والنشر والإعلام. الرياض.
- (٣٠) الأسر التميمية في حوطة بني تميم. إبراهيم بن راشد التميمي. الدار العربية للموسوعات.
- (٣١) حوطة بني تميم جغرافيتها وتاريخها. علي بن سعود بن عبدالله الصرامي. الطبعة الأولى. ١٤٠٨هـ.

- (٣٢) قلائد الجمان التعريف بقبائل عرب الزمان. القلقشندي أبي
العباس أحمد بن علي. تحقيق إبراهيم الأبياري. دار الكتب
الإسلامي. الطبعة الثانية. ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- (٣٣) الدليل على معرفة أنساب الأسر التميمية في المملكة العربية
السعودية. جمع وإعداد ماجد بن إبراهيم السنيدي. الطبعة
الأولى. ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- (٣٤) معجم المناهي اللفظية. بكر بن عبدالله ابوزيد. دار العاصمة
للنشر والتوزيع. الطبعة الثالثة. ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

ملحق الوثائق

وثيقة رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

مفضله الله .

فضيلة الشيخ / سليمان الدخيل

وبعد :

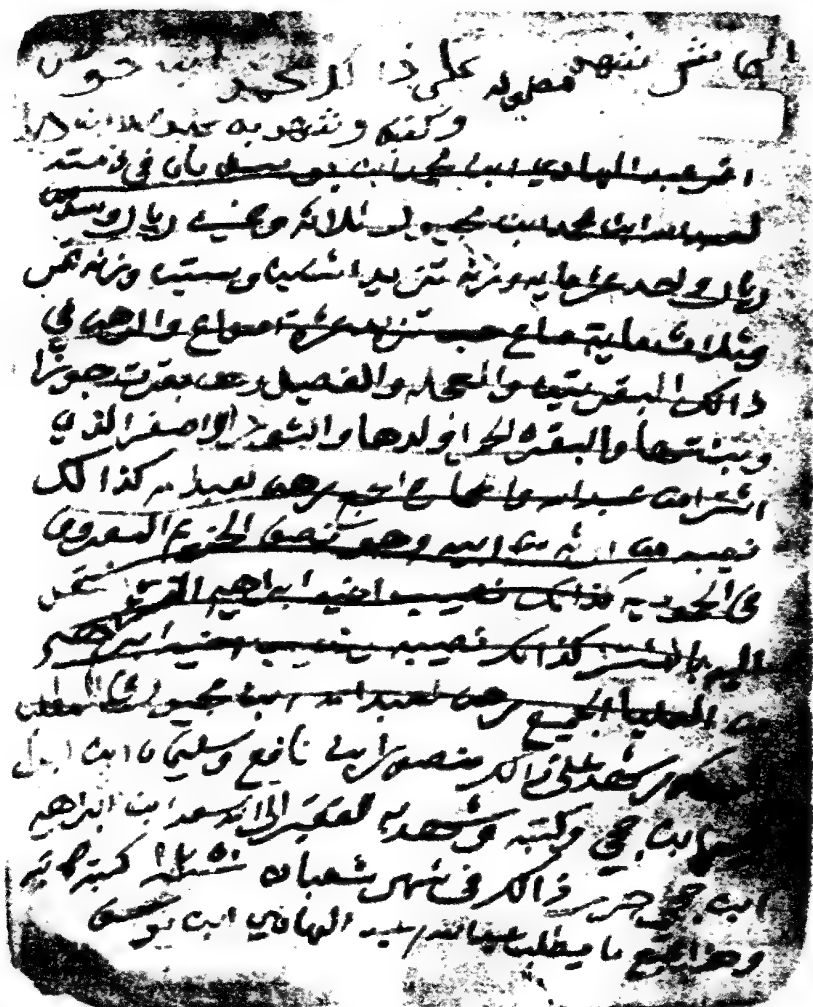
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد اطلعت على مجموع في الأنساب معظم لقولاته من مجموع الشيخ ابن عيسى قال : آل يوسيف أهل ثرمداء يقال لهم الحوصان من بني تميم منهم عبد الله بن محمد بن زامل بن يوسيف المعروف في مراة .

نقله محمد بن عبد العزيز الفيصل

٥ / ٥ / ١٤٢٤ هـ

وثيقة رقم (٣)



ورد في هذه الوثيقة رقم (٣) وتاريخها ١٢٥٠هـ من أسماء

آل یوسف:

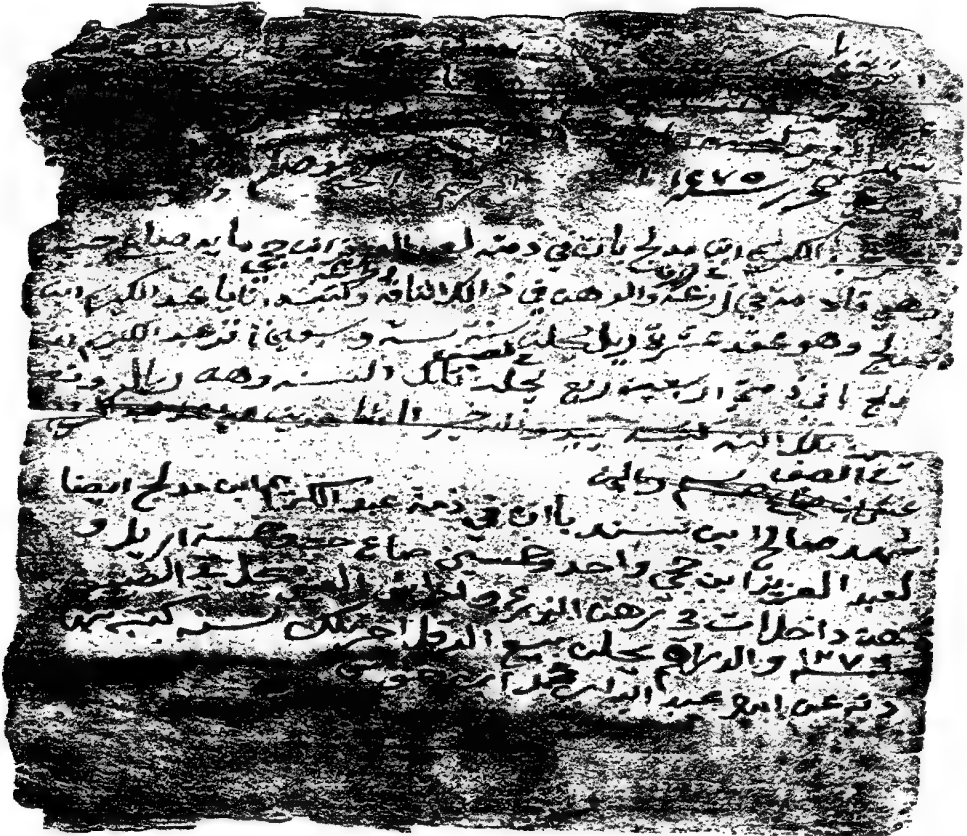
عبدالهادی بن محمد بن یوسف وأخیه ابراهیم.

وثيقة رقم (٥)

على وجهه الكريم لعنه الله عليه
 ذاك المسمى من جميع شرفاته من
 ولا جدر ولا ناسه ولا شيء ولا صبر كذا
 أشرفهم من دبيره سنة ثمان مائة
 وثمانين من الهجرة النبوية في دمسق
 هم منهن تكلت ريان الا طلبة المحرم
 انما والله تعالى واني في شهر تيت انك
 ولدي الراجح والحنس والكتبان عارية
 محمد علي ذلك عبد الحسنت ريت حج وكثير
 وشهد عبد كرت ابن مدح جاز ذلك
 في ربيع اول سنة خمس وخمسين بعد
 الف وثمانين واصلى الله على محمد وآله

ورد في هذه الوثيقة رقم (٥) من أسماء آل يوسف:
 عبد الكريم بن مدح، وهو جد الحرصان والسعد.

وثيقة رقم (٦)



في هذه الوثيقة رقم (٦) والمؤرخة بعام ٢٧٦هـ ذكر من آل يوسيف:
عبدالكريم بن مدلج، جد الحرصان والسعد.

وثيقة رقم (٧)

الحمد لله
 هذه اما اوصى به دخيل بن مدلج اوصى بحج اخيه
 عبدالله لانه شريك له في الحلال وحج دخيل له و
 عبدالله حاج وهذه الحج قادمة في حلالهم واوصى
 بحجة لجوز بنت عبد المحسن الصبيحي موصية بحج لها
 والحج المذكور في ثقلها في الراسد به وجوز المذكور من
 وجبة اخيه عبدالله والكيد على الحج المذكور مدلج
 بن اخيه واوصى باصحيته دوام واحدة له ووا
 حدة لاهيه في اصل ثقلهم في البطحاء فاذا اباد
 النخل تغلق في الارض ووقف الكريم العوف في م
 عشرة وهو قد رر بها على عياله وعيال اخيه و
 يذكر مدلج انه قد وقفه وهو واخوه قبل هذا و
 عليه كتب سعد بن عبيد الله هضر على ذلك
 حمد بن شعيل ومحمد بن عبد الهادي وكتبه واثبتته
 احمد بن ابراهيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
 ونفله خطم حرفا بحرف خستة ثلث الف ١٢٧٧
 ليمان بن عبيد الله حاجد ١٣٤٩
 م ٢٧

هذه الوثيقة رقم (٧) والمؤرخة في عام ٢٧٧ هـ، وصية دخيل بن مدلج
 جد آل دخيل.

وثيقة رقم (٨)

الحمد لله
 أو شاعرنا صاحب الجلالة في منتهى العز والكرامات
 ونسبته وهو سلم الزعماء وله عمر خفي في قاداتنا في صبر
 نخله وخلولته الفري ٢٧٧٠ لله سنة بذلك وكتبه إبراهيم
 ابن محمد بن طوس
 أقر عني محمد بن سليمان بن علي الحرص بالله في ذمة
 عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان بن علي بن محمد بن
 الدقل ٢٧٧٠ سنة وثلاثة عله في حماد بن
 ٧٨ سنة على ذلك وعبد الله بن زمام وكتبه و
 شهد به عبد الله بن سليمان
 أقر عبد الله بن سليمان بن علي بن محمد بن علي بن
 بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن
 ٢٧٨ سنة وهو محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن
 كنية ومحمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن
 ابن طاهر بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن
 أربلا داخلات في زعماء النخل بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن
 شهد على ذلك إبراهيم بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن
 ابن طاهر بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن

في هذه الوثيقة رقم (٨) والمؤرخة في عام ١٢٧٧ هـ ذكر فيها من آل يوسف:
 عبد الله بن سليمان بن علي الحرص، جد آل سليمان (أهل الراشدية).

وثيقة رقم (٩)

[illegible]

في هذه الوثيقة (٩) المؤرخة في عام ١٢٧٨هـ ذكر فيها من آل يوسف الأمير: سليمان بن يوسف، جد آل سليمان (أهل الركبة).

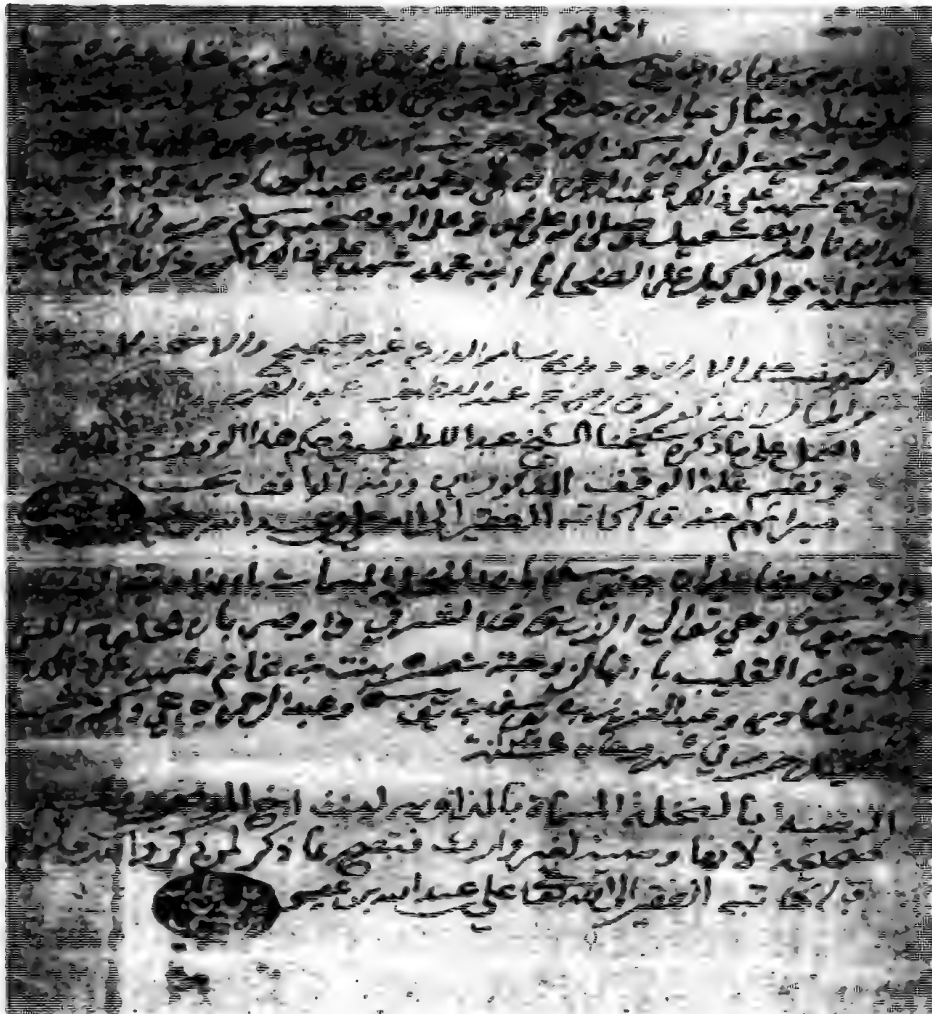
وثيقة رقم (١١)

[illegible][illegible]

في هذه الوثيقة رقم (١١) والمؤرخة في عام ٢٧٩هـ ذكر فيها من آل يوسف:

- ١- عبدالعزيز بن محمد بن يوسف وابنه محمد ، من آل محمد.
٢- الأمير: سليمان بن محمد بن يوسف.

وثيقة رقم (١٣)



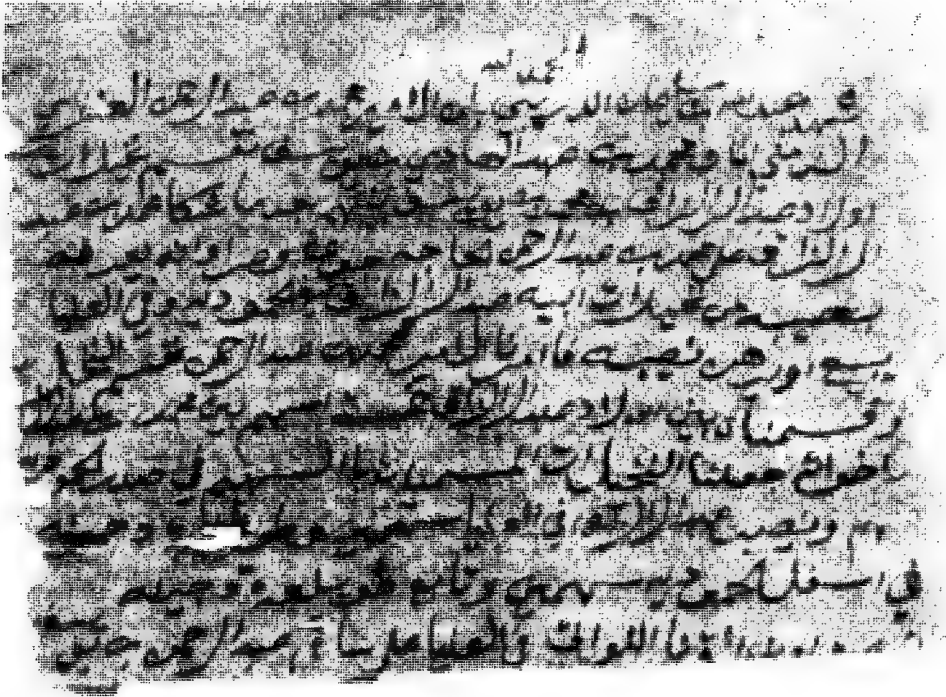
هذه الوثيقة رقم (١٣) والمؤرخة بتاريخ ١٢٨٤هـ بها وصيتين للأمير:
 سليمان بن محمد بن يوسف وفيها من أسماء آل يوسف:
 محمد بن عبد الهادي من آل محمد.
 عبد العزيز بن يوسف بن يوسف من آل يوسف.

وثيقة رقم (١٥)

[illegible][illegible]

هذه الوثيقة رقم (١٥) والمؤرخة بتاريخ ٢٨٨هـ ذكر فيها من آل يوسف يوسف بن عبدالمحسن ابن مدلج بن يوسف.

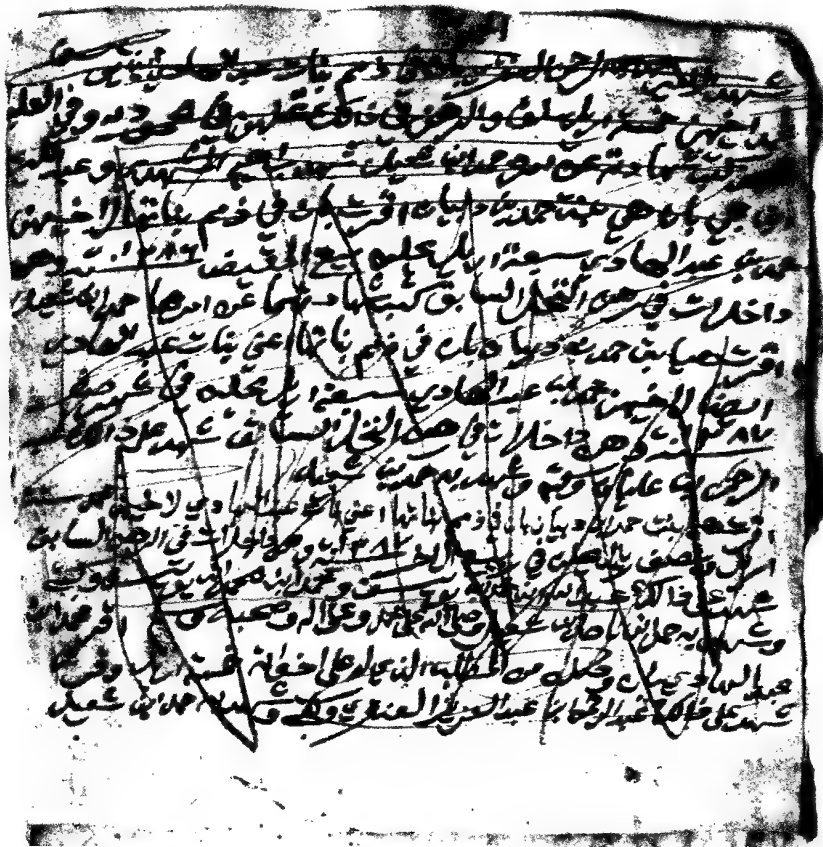
وثيقة رقم (١٦)



ذكر في هذه الوثيقة رقم (١٦) من آل يوسف:

- ١- عبد الله بن سليمان الدرسي.
- ٢- محمد بن عبد الهادي بن يوسف.
- ٣- محمد بن عبد الرزاق بن محمد بن يوسف.
- ٤- عبد الرحمن بن يوسف.

وثيقة رقم (١٧)



هذه الوثيقة رقم (١٧) والمؤرخة بتاريخ ٢٨٨هـ ذكر فيها من آل يوسف:

- ١- محمد بن عبد الهادي بن محمد بن يوسف.
 - ٢- عبد الله بن محمد بن يوسف.
 - ٣- محمد بن محمد بن يوسف.
- وجميعهم من آل محمد.

وثيقة رقم (٢١)

الحمد لله

أقر إبراهيم بن عبد الله بن علي بن أبي طالب في ذمة محمد بن أحمد بن أبي علي خمسة عشر مائة خمسة عشر مائة خصال في مائة
تربيد خمسة صاع حب ثوب مائة دينار صاع دينار وسبعة وعشرين ريال قال رجل
صفر في ١٢٦٨ ولعبت وله راحم صين بلكر لينة والره في ذلكم غلغله ومائة مائة
مائة رضا بمنا على بن الوليد رجب وروى جميع مكنه محمد بن أحمد بن عبد الله بن ناصر بن علي
ومحمد بن إبراهيم بن الجبر بن ركن شاهه بن عبد الله بن محمد بن زامل بن عامر ١٢٦٨

الحمد لله

مضى ذلكم بأنه لما مات إبراهيم بن عبد الله بن علي قام محمد بن أحمد بن أبي علي بطلب دينه في ذمة إبراهيم
فلم يجد مجيئه في ذلكم فطلب حقه من رهنه وهو العقار المسجل لمحمد بن أبي علي إبراهيم بن علي
بن الوليد رجب فامر الأمير عبد الرحمن بن أحمد بن أبي علي رجالة عبد الله بن أحمد بن أبي علي بجمع
دينه بالراج على باب مسجد مرات فبعده بلكر الله ول الأمير بن أبي علي المأذون ببيع دائره
محمد بن أبي علي بفلد وبنه عليه قدره اثني عشر مائة وخمسة عشر مائة خصال في مائة
مائة تربيد خمسة صاع ومائة دينار صاع دينار وسبعة وعشرين ريال فمضى ذلكم كور
مائة ذمة المقتدر محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن أبي علي بن أحمد بن أبي علي
وكتبه بالأمير بن أبي علي الخراج ولزم البيع لبراهيم ومعه لادن شاهه بن الفقير إلى الله له
عبد الله بن أحمد بن زامل بن أبي علي المذكرة بجميع حقوقه الداخلية والخارجية ما تيسر وطريقه
بهذا ذكرنا وكتبه لجاننا وحياته عليه السلام محمد بن أحمد بن أبي علي ١٢٨٨

هذه الوثيقة رقم (٢١) والمؤرخة بتاريخ ١٢٨٨ هـ ذكر فيها عبد الله بن محمد بن زامل جد آل زامل في مرات.

وثيقة رقم (٢٣)

الحمد لله
 القادر على كل شيء
 ما في استقل لها ملكا فيها في الجود بالشر الذي من
 اخواتها لطيف وهيا ارضها المذكور محمد بن عبد الحماد
 بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن يوسف بن يوسف
 النخل المذكور من اخواتها شهد على ذاك محمد بن يوسف بن يوسف
 وشهد به كاتبه الغفير في سنة ١١٩٩
 ١٢

محمد عبد الله بن ابراهيم القنبري ويوسف بن محمد بن
يوسف بن ابراهيم بن محمد بن عبد الحماد بن
سليمان المذكور اعلاه بعد ما غدا رحمه الله
وهي من عمار بن النخيل المذكور اعلاه بنو
مينا بن عبد الرزاق كتب كتابها وشهد بها
براهيم بن محمد بن يوسف بن محمد بن
٢٥٠

هذه الوثيقة رقم (٢٣) والمؤرخة بتاريخ ١٢٩٩هـ ذكر فيها من آل يوسف:

(١) عبد الرزاق بن محمد بن يوسف وابن أخيه محمد بن عبد الهادي بن يوسف وابن أخيه يوسف بن محمد بن محمد ابن يوسف.
(٢) محمد بن يوسف بن يوسف، من آل يوسف أهل الركية.

وثيقة رقم (٢٧)

بسم الله الرحمن الرحيم
 الموصوب لذكرك هو ان عبد الله بن ابراهيم بن مدلج بن يوسف واخاه عبد الله
 بن ابراهيم بن مدلج بن يوسف وهما امهما منيرة بنت دخيل الله بن مدلج بن يوسف
 ملكهما في ابوظهبان الكاين في ثمرة الملك المذكور هو الصدر والسقيان والجا
 بية الشمالية تتبع لهما الذي انتقل اليهما بالشرع عبد الله بن محمد بن يحيى وقد جعلت
 امهما الملك المذكور انما في ضيقه لهما ولامها هي بنت محمد بن يحيى ولجدها ساسا
 من بنت محمد بن يحيى وانكرها عليها ابنتها عبد الله بن ابراهيم بن مدلج بن يوسف و
 من بعده عماله شهد على ذاك ابراهيم بن محمد بن دخيل بن يوسف وشهد
 به كاتبه سليمان بن عبد الله بن ماجد
 ١٣٤٣ هـ

في هذه الوثيقة رقم (٢٧) والمؤرخة بتاريخ ١٣٤٣ هـ، ذكر فيها من آل يوسف:

- (١) عبد الله بن ابراهيم بن مدلج بن يوسف واخاه عبد الرحمن.
- (٢) ابراهيم بن محمد بن دخيل بن يوسف.

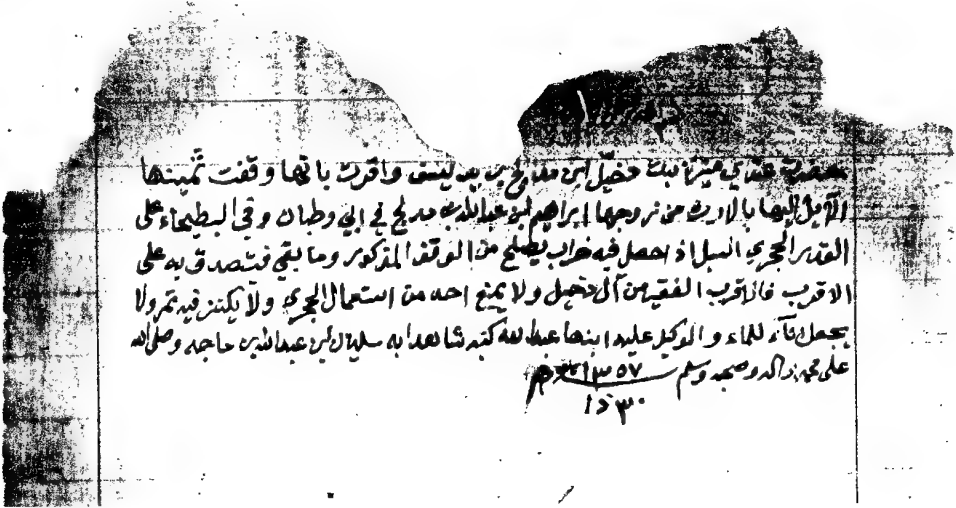
وثيقة رقم (٢٩)

[illegible]

واسم الرجل العظيم
 وعلمك السلام ورحمة ربك الواسعة وبعد حضر عندنا عبد
 هو وابن مسعود ونظروا في ديوان الاوقاف واذا الذي
 منقول في الواهب خمسة عشر وزنه والعمل على ما في
 قلة الصوامع من طرف نقول انهم فروا عدل قصة في ما يتصل
 ولا علم اعراض ومن طرف دعوى به مسعود ان نصف الجبل
 سالم من القنبره فانه وجد بينة فادلة ترضى شاهدين
 عدلين بان نصف الجبل الثاني ما فيه صبره وانما شاهد
 يذكر له السبب الموجب لخرق القنبره على النصف الثاني ولا
 اطلت بحرف فذلك ومنه طرف القنبره التي في الاوقاف التي عند
 كما قال القنبره التي مشروط فيها نزعت الاوقاف التي مشروط
 فمضى في ذلك عند السيد عند الشارح والامم والقنبره
 التي مشروط فيها ذلك في الاوقاف التي مشروط الا ان القنبره
 ولا سيما التي مشروط بها ما يوجب على صاحبها الصبر
 ولو مشروط بها ما يوجب على هذا ما ظهر في واسم اعلم

هذه الوثيقة رقم (٢٩) والمؤرخة بتاريخ ١٣٥١هـ، وذكر فيها من آل يوسف، سعد بن محمد بن دخيل بن يوسف.

وثيقة رقم (٣٠)



في هذه الوثيقة رقم (٣٠) والمؤرخة بتاريخ ١٣٥٧هـ ذكر فيها:

- (١) دحيل بن مدلج بن يوسف جد آل دحيل.
- (٢) ابراهيم بن عبد الله بن مدلج، وابنه عبد الله.

وثيقة رقم (٣١)



في هذه الوثيقة رقم (٣١) والمؤرخة بتاريخ ١٣٦٢هـ ذكر فيها:

(١) سعد بن محمد بن دخيل بن مدلج بن يوسف.

(٢) ابراهيم بن عبد الله بن مدلج وابنه عبد الله.

وثيقة رقم (٣٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

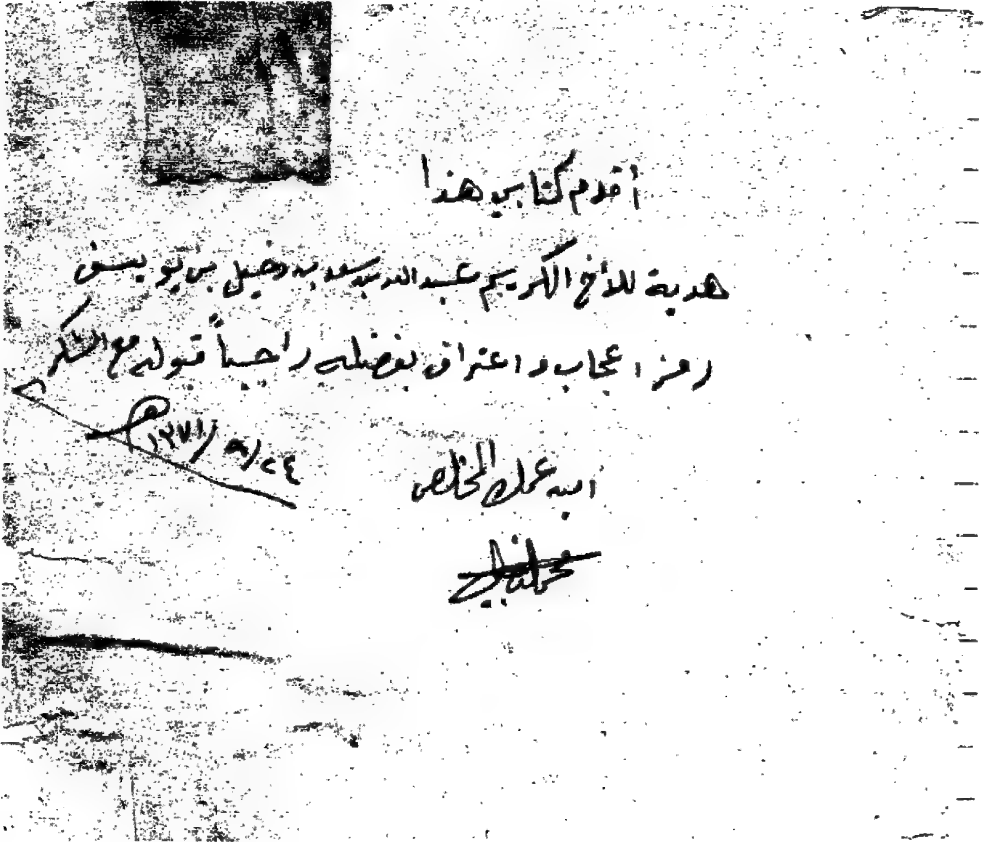
يعلم من يراها بانهم حضرة عندي صالح بن عبد الله بن مرشد وعبد الله بن سعد بن محمد بن دخيل
 بن يوسف واقربان وكيل يعمل صوام ثمعداء عبد العزيز بن بداح العنقري واعيان جما
 عة اهل ثمرلاد وهم سلطان بن عبد الرحمن العنقري وعبد الله بن عبد العزيز العنقري وسليمان
 بن محمد بن يوسف الدريبي وسليمان بن عبد الله بن ماجد آجرهما على ان يحفرا القليب المسمى
 ملوكة الكائنة في بلد ثمرلاد ويطويانها حتى يجاذي طيها قفها المسمى للزاد وان يطفي يا
 النيران تحتها حتى يرتفع طيها فوق القف ذراعاً ونصف ذراعاً وما وجد في قعر القليب المذكور
 من الطي القديم وهو يصلح قيدا لآلة في طيها المستعمل ولا يسطر بان الا على عزى يحمل حصي
 الرمي وان يطويها عبد الله بن سعد المذكور اعلاه ابنيه ان يصلح عمله وان لم يصلح فاليثيان
 بشداد يطويها وان يحفر المنيان بمائة ريال وثمانين ريالاً فراسه وهي التي فصلت من ربيع
 سدر الصوام عند عبد الله بن عبد العزيز العنقري وربها يطونها وربيع نثرية والمعزل
 انبعالهم الاجرة المذكورة على عملها المذكور فان وجد في استل القليب المذكور ما
 من جبلها فتكسر لها على المعز بن واخراجها من القليب على المعز بن
 بن عشر ريالاً فقط ما عدا على ذلك مجرة عبد الرحمن بن ناصر العنقري
 بن عبد الله بن ماجد وصل على محمد
 بن الوكيل هوان عبد الله بن مرشد
 بن يوسف بن عبد الله بن مرشد

في هذه الوثيقة رقم (٣٢) ذكر فيها من آل يوسف:

(١) عبد الله بن سعد بن محمد بن دخيل بن يوسف.

(٢) سليمان بن محمد بن يوسف الدريبي.

وثيقة رقم (٣٣)



هذه الوثيقة رقم (٣٣) والمؤرخة بتاريخ ٢٤ / ٩ / ١٢٧١ هـ تتضمن
خط فضيلة الشيخ: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن دحييل
- رحمه الله - مساعد رئيس التفتيش القضائي بوزارة العدل.

وثيقة رقم (٣٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

منه الموقعية أسد الدناهم مادة أمير شوما وأعيانها قدمت عن بابا الارمن
والبالغ مائة ١٠٧١٠ مثل التي تروى فيها الدرر وأنها الآن قد أصبحت ملكا
لوزارة المعارف وقد كتب عن أمرهم من غيبة المصنف ولذا هو ٩٧٩ ٩٧٧

اعلیٰ قلم

اعمال

عبد الرحمن المقرئ	محمد بن عبد الرحمن المقرئ	عبد الله بن سعد بن دعلج بن يوسف
صالح بن عبد الله بن مرشد	أبو إلهيم بن عبد الرحمن بن محمد	عبد الرحمن بن شعيب
عبد الرحمن بن عثمان	محمد بن عبد الرحمن بن خاضع	خالد بن قوام بن جوثان
عثمان بن عبد بن جليل	عبد الله بن صالح البصري	محمد بن سليمان بن صقر
عبد الرحمن بن عثمان بن سلطان	محمود بن علي بن حجر	عبد الله بن حامد



المؤرخ المورس اعلاء تيم سعد بن عبد الله المقرن وصعد على شرف لا تخفى هذا الشهر وعود
وقد شئت لدي باليه السادر المتواتر وبالمستفاد انه المؤرخ المذكور اعلاء ارجع مرات
لم يبق له صحتها فقد قال العقير الى ابراهيم بن عبد الله المقرن وصعد على شرف لا تخفى هذا الشهر وعود
١١٧٧



هذه الوثيقة رقم (٣٤) والمؤرخة بتاريخ ٦ / ٩ / ١٣٧٦هـ ذكر فيها
من أعيان ثرمداء من آل يوسف، عبدالله بن سعد بن دخيل بن
يوسف.

وثيقة رقم (٣٥)

سليم الرحمن الرحيم

موجبه ومقتضيه بأنه حضر عند عبد الرحمن بن محمد العريضي
وأولاد باع بيته على سليمان بن إبراهيم بن دخيل بن يوسف
الذي آل إليه بالسرا السرعي مذور ثمة عبد الله بن خيطان الكائن
في ثمره الواقع في سوق العلاءه بحده من جنوبه وقبله المسماة
بأرض العميري ومن شمال بيت إبراهيم بن مسعود ومن شرقه
السوق العابد بئنه قدره خمسة آلاف ومائتا ثمانية ريال عربي
بلغت البايع في موضع العقد عبد الرحمن بن محمد العريضي وبنوه من مائة
المشترى سليمان بن إبراهيم بن دخيل بن يوسف وهو جميع حقوقه
الداخلية والخارجية منه على المبيع المذموم أشارة محمد بن سليمان
بن صقر وعبد الرحمن بن سليمان الدريبي وهما من بن عبد العزيز بن يوسف
وكتبه وتعد به محمد بن عبد الله الصنقر بن محمد بن يوسف بن محمد

واله وصحبه بسم ١٢٧٧
٧/١٢

في هذه الوثيقة رقم (٣٥) والمؤرخة بتاريخ ١٣/٧/١٢٧٧هـ، ذكر فيها
من آل يوسف:

- (١) سليمان بن إبراهيم بن دخيل بن يوسف.
- (٢) عبد الرحمن بن سليمان الدريبي.
- (٣) إبراهيم بن عبد العزيز بن يوسف.

وثيقة رقم (٣٦)

بسم الله الرحمن الرحيم
 مع جبهه ومقتضيه لهوانه الرسل عبد الرحمن ابن عبد الله ابن يوسف محمد
 سعد بن عبد الرحمن ابن محمد ابن يوسف ابن يوسف عن وحمدة بن سليمان ابن
 يوسف حضر اعندي وشهدنا بان سليمان المذكور قد توفي عن نزل جبهه و
 ثلاثة ابناء وخمس بنات الابناء محمد وسليمان بن عبد الله بن يوسف
 وهما وميشي وشايعه وسلمون كتب سليمان بن عبد الله بن يوسف
 سنة ١٣٥٧ هـ

في هذه الوثيقة رقم (٣٦) والمؤرخة بتاريخ ١٣٥٧ هـ، ذكر فيها.....

١. سليمان بن يوسف
٢. سعد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن يوسف
٣. عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف

وثيقة رقم (٣٩)

بسم الله الرحمن الرحيم
 وعلم من يراه بان مبارك بن محمد بن دخیل بن مدلیج بن
 یوسف حضر عندي وشهد ان لا اله الا الله وحده لا
 شریک له وان محمدا عبده ورسوله وان عیسی عبدا لله ورسوله
 وكلمته القاها الى مرهم وروح منه وان الجنة حق وان
 النار حق وان الساعة آتیة لا ریب فیها وان الله بهدك موج
 یقی القیوم وانه سبب ثقتی بالله فی حججه عنه وما فصل فیها ووقف
 فی ضمیمته له دوا واما ولا یضی الامن التریح ووكلا یكول ثلث
 ماله وعلى تنفیذ وصیته عبدا لله بن اخیه سعد بن محمد
 بن دخیل شهید علی ذاك الصالح بن محمد الحر یقین وكریم الله
 به سلیمان بن عبد الله بن ماجد وصلى الله على محمد وآله وصحبه
 وسلم طایفة

- في هذه الوثيقة رقم (٣٩) وصية مبارك بن محمد بن دخیل بن مدلیج
 ابن یوسف والمؤرخة بتاريخ ١٢٦٤هـ ذكر فيها:
- (١) عبد الله بن سعد بن محمد بن دخیل.
 - (٢) صالح بن محمد الحر یقین.

وثيقة رقم (٤٠)

سجل الميراث

OFFICE

Abdul Aziz Al-Youssef

FOR STATES

Selling, buying & Rent The Estates

Owner : Abdul Aziz - S. Al-Youssef

C. R. 55311 - P. O. Box ()

Tel. 4352931

Riyadh - Saudi Arabia

مكتب

عبد العزيز اليوسف للمقاربات

بيع وشراء وتأجير المقاربات

صاحب : عبد العزيز صالح اليوسف

ص. ب. ٥٥٣١١ - ص. ب. (٥٥٣١١) / ص. ب. ١١٤٣٨١

تلفون

الرياض - قرب مسجد سلات بن حمد

Date

التاريخ = ١٤٤٠ / ٧ / ٢٩

حفظهم الله

بإكرام مدير الصندوق والقائم عليه

السيد عليكم ورحمة الله وبركاته

أفدنا طاعنا على أبي ستاره الذي بعثتم بلي ولنا نصيب طلب الإسم إلى
عشرة أسماء فقلوبه أنه ليس الدنيا ما بقيت من خطوطه أو وصايا
والنسخ لدينا هو نقل محمد أبو البركات - أنه في مرضه بالأمم يرددة علينا
أنه يحفظ إليه سبعة جدود حسنة وهم بعد الجد سليمان المذكور
من أبي ستاره [عبد الله وهو كاهن استاد بناء اختل في قصر العبدان
على وقت التراب وأبوه هو مدليج بن تميم بن محمد ومحمد كاهن هو أخوه
عبد الله هم أهل قصر الشعب وهو القصر الموجود الآن وأبوهم
حسن الذي كانت منزلة ترمدا عليهم عند انتدابهم بأولاد حسن
وهم من بني تميم ولله العلم وهو لوفهم والادى له سواء
البيد

عبد العزيز بن صالح اليوسف

١٤٤٠ / ٧ / ٢٩

في هذه الوثيقة رقم (٤٠) ذكر فيها من أجداد آل يونسف: عبد الله
ابن مدليج بن تميم بن محمد بن حسن بن يونسف.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٤	شكر وعرفان
٥	تمهيد ويشمل موضوعين
٧	الموضوع الأول
٧	التعريف بقبيلة تميم
٨	من تتسب إليه قبيلة تميم
٩	زمن تميم
٩	أبناء تميم الذين ترجع إليهم بطون تميم
١٠	بطون قبيلة بني تميم المشهورة
١٣	الموضوع الثاني
١٣	بعض ما ورد في السنة النبوية عن بني تميم
	المبحث الأول في ذكر تاريخ آل يوسف ومن ينسبون إليه من بطون بني تميم
١٥	وفيه أربعة مطالب
١٦	المطلب الأول: في بيان مكان إقامة أسرة آل يوسف قبل قدومها إلى ثرماء
٢١	المطلب الثاني: في بيان كيفية قدومها إلى ثرماء ومتى كان ذلك
٢٣	تاريخ انتقالهم من حوطه بني تميم إلى ثرماء
٢٤	المطلب الثالث: في بيان أهم الأعمال التي قاموا بها في ثرماء وهي
٢٤	الأول: بناء قصر الحريص
٢٥	الثاني: حفر الآبار
٢٧	الثالث: حفر الأودية
٣٠	المطلب الرابع: في بيان من تتسب إليه أسرة آل يوسف من بطون بني تميم ..
٣٨	تنبيهات ثلاثة
	التنبيه الأول عن اختلاف النسابة حمد الحقييل وابن جاسر ومن اخذ عنهما
٣٨	في نسب آل يوسف والرد عليهما
٣٨	البطون المنسوب إليها أسرة آل يوسف
٣٨	البطن الأول: بطن بني العنبر بن عمرو بن تميم
٣٨	البطن الثاني: بطن بني الحارث بن عمرو بن تميم
٣٩	البطن الثالث: بطن بني سعد بن زيد مناه بن تميم
٤٠	الرد على ما ذكر في التتينة الأول
	التنبيه الثاني: عن دعوى أن نسبة آل يوسف إلى بني عمرو بن تميم وخاصة
	بني العنبر بن تميم مستفيضة ومتعارف عليها عند الآباء عن الأجداد ومتى
٤٤	بدأت وكيف استفاضت والرد عليها

الصفحة	الموضوع
٤٦	الرد على دعوى التتبيه الثاني وأدلتة
٥١	التتبيه الثالث: عن دعوى من يدعى من آل يوسيف أنهم من بني عمرو بن تميم مستدلين بآل أبوحيمد- أهل عودة سدير- حيث كان بينهم وبين آل يوسيف في ثرماء تواصل وأنهم يصفون آل يوسيف بأنهم(بنخي وطارفة لهم) وبيان عدم صحة هذا الاستدلال
٥٤	المبحث الثاني في بيان فروع آل يوسيف وتفصيل كل فرع وفيه ثلاثة مطالب
٥٥	المطلب الأول: وفيه خمسة فروع
٥٥	الفرع الأول: في بيان فروع آل يوسيف واسم الجد الذي ينتهي إليه كل فرع
٥٩	الفرع الثاني: في الكلام على الأجداد من الجد الأعلى يوسيف إلى جد كل فرع هل هم معروفون أم لا
٦٠	الفرع الثالث: في الكلام على أجداد الفروع ومن دونهم هل هم معروفون وزمن وجددهم
٦١	الفرع الرابع: في الكلام على مكانة شهرة(يوسيف) على المستوى الرسمي والعام
٦٣	الفرع الخامس: في بيان ما حصل للشهرة(يوسيف) بعد تسجيل الحفائظ والبطاقات المدنية وغيرها
٦٥	المطلب الثاني: في الروابط التي تربط فروع آل يوسيف بعضها ببعض ثم بربطها بما توصلنا إليه من أجداد تصل إلى محمد وأخيه عبد الله بن حسن بن يوسيف
٧٠	المطلب الثالث: في تفصيل كل فرع يذكر أسماء أفراد من جده حتى وقتنا الحاضر وفيه عشرة فروع
٧٠	آل سليمان بن يوسيف
٧٢	آل يوسف بن يوسيف
٧٦	آل مدلج
٨٠	آل دخيل
٨٥	آل حريص
٨٦	آل السعد
٨٨	آل محمد بن يوسيف
٩١	آل زامل
٩٢	آل سليمان أهل الراشدية
٩٥	الدرابا
١٠٣	الخاتمة
١٠٥	المراجع
١٠٩	ملحق الوثائق
١٥١	الفهرس

ملاحظاتك تهمنا

الخطأ	الصفحة	التصحيح
الإضافات المقترحة لإدراجها ضمن الطبعة الثانية:		

Email:bookfyousef@gmail.com

للتواصل مع المؤلف
جوال: ٠٥٠٤٢٢٥٨١٢

